



## البيت الأبيض يعتذر لعدم استشارة المشرعين في العملية طالبان تفرج عن فيلم فيديو يسجل عملية تسليم برغدال للقوات الأمريكية

إبلاغ الكونجرس قبل 30 يوما من نقل أي سجين من هناك، وقالت فينشتاين للصحافيين في إشارة إلى قاعدة تحتم إبلاغ الكونجرس «كان بالتاكيد هناك وقت لاتصال هاتفي» وأضافت «كان ذلك سيسجل لنا فرصة توجيه الأسئلة واحتمال الحصول على اجوبة».

وأبدى مشرعون من الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة قلقهم من شروط مبادلة السجناء وشكوكا في إمكانية مراقبة قادة طالبان الفرج عنهم من كُتب وما إذا كان ذلك سريال سابقة. وردت فينشتاين على سؤال عما إذا كان الاعتذار بمثابة إقرار بمخالفة القانون قائلة «لم أسأل عن ذلك، أعني أن هذا أمر واضح».

وقال هاري ريد زعيم الأغلبية بمجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الديمقراطيون إنه أبلغ بأن الرئيس باراك أوباما لم ينتهك القانون الذي ينص على إبلاغ الكونجرس قبل 30 يوما من نقل أي سجين من غوانتانامو.

وتبنى رئيس مجلس النواب الجمهوري جون بينر دعوة لجلسة استماع للنظر في تعامل الإدارة مع

مبادلة السجناء.

وقال الرئيس باراك أوباما في مؤتمر صحافي في وارسو يوم الثلاثاء (3 يونيو/حزيران) محاولا تهدئة المشرعين الذين يقولون أنه خالف القانون بعدم إبلاغهم بمبادلة السجناء. بصرف الفنا عن الظروف أيا كانت هذه الظروف أفننا أطلاقنا سراح جندي أمريكي من الأسر...»

وسعى كبار المسؤولين بالبيت الأبيض كذلك تهدئة المشرعين عن طريق الايضاح بهم للاعذار بشكل شخصي عن عدم

إطلاعهم على خطط الإدارة بشأن مبادلة

السجناء.

أفغانستان.

واطلق سراح برجدال الأسبوع الماضي بعد خمس سنوات من أسره على يد مقاتلي طالبان في إطار عملية تبادل شملت أيضا خمسة مقاتلين محتجزين في معتقل جوانتانامو.

ويخضع برجدال (28 عاما) لفحوس طبية ونفسية في مستشفى عسكري في ألمانيا في حين وضع المقاتلون الخمسة في عهدة قطر حيث سيقون هناك عاما. وظهر الفيديو أيضا لحظة وصول المقاتلين الخمسة إلى قطر حيث استقبلوا بعناق حار بينما يمكن سماع أنشودة نصر طالبانية في خلفية المشهد.

وخيم على مشاعر البيجة باطلاق سراح برجدال مزاعم زلمائه قالوا فيها إنه هجر موقعه عام 2009 في حين اعترض عدد من أعضاء الكونجرس بالقول إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما خرق القانون عندما لم يبلغهم مسبقا بعملية التبادل.

إلى ذلك، اعذر البيت الأبيض لمشرعين بارزين عن عدم إطلاعهم بشكل مسبق على خطة لتبادل سجناء أطلق بموجيها سراح جندي أمريكي كان محتجزا لدى حركة طالبان في أفغانستان.

وقال السيناتور ديان فينشتاين التي ترأس لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الأمريكي للصحافيين الثلاثاء (3 يونيو/حزيران) أنها تلقت اتصالا هاتفيا من البيت الأبيض مساء الاثنين (2 يونيو/حزيران) للاعتراف لها عن عدم إبلاغها مسبقا بمبادلة السجناء التي أسفرت عن إطلاق سراح السارجنث سوي برجدال المحتجز من نحو خمسة أعوام.

والأفغان الخمسة الذين أفرج عنهم في إطار المبادلة كانوا معتقلين في قاعدة جوانتانامو الأمريكية في كوبا ويتبعين

كابول - رويترز: وزعت حركة طالبان مقطع فيديو مدته 17 دقيقة يسجل عملية تسليم السارجنث في الجيش الأمريكي سوي برجدال إلى القوات الأمريكية بالقرب من الحدود الأفغانية مع باكستان في مقابل إطلاق سراح خمسة مقاتلين من معتقل جوانتانامو في كوبا أمس الاول الأربعاء.

ويظهر برجدال في الفيديو حليق التقن والراس مرتديا قميصا تقليديا أبيض اللون ومنظرًا في شاحنة بيك أب بيضاء بينما يميل مقاتلو طالبان في الخارج للحديث اليه. وكان برجدال يومًا موافقا بينما كانوا يتكلمون.

ولم يتسن التأكد من مصداقية الفيديو من مصدر مستقل. ويظهر في الفيديو مسلحون ينتشرون في التلال المحيطة بالوادي بينما كانت طائرة هليكوبتر من طراز بلكهوك تحوم فوق رؤوسهم.

وكان مراسل طالبان يتكلم خلال مقطع الفيديو ويشرح قائلا «أبلغناهم أن هناك 18 مقاتلا مسلحا في المكان وقال الأمريكيون أن لا بأس بهذا الأمر». وبينما كانت واحدة من طائرات الهليكوبتر تهبط مثيرة سحابة من الغبار كان رجلان يراقبان برجدال إلى مقفليه أحدهم يقود مسكسا بيده بينما يحمل الثاني عصا يرتبط عليها قطعة قماش بيضاء بصورة بدائية.

وكان معظم مقاتلي طالبان يغطون وجوههم في حين كان برجدال يضع وشاحه على كتفيه.

ويظهر في الفيديو ثلاثة رجال استقبلوا مقاتلي طالبان وصافحوه ثم قادوا برجدال من أزراعه إلى المروحية. وبعد أن تقلع الطائرة توخض رسالة بالإنجليزية تقول: لا تعودوا إلى

حول المستقبل الذي يحمل حروبا غير مستبعدة مع الصين وروسيا.

الصينيون بدورهم ينظرون بحذر الى التحركات الأمريكية وهم غير سعداء بعودة «نظرية الخطر الصيني» في أروقة واشنطن وقد حدد كبير من المسؤولين الصينين في وزارة الخارجية والدفاع الى ان هناك قوات شائنة في الولايات المتحدة واليابان تعمل على تصعيد مقولة «التهديد الصيني» لتحقيق اهداف سياسية خاصة، وفي حالة الساسة في الولايات المتحدة فانه من المفترض ان يكون الدافع هو الفوز في الانتخابات المقبلة وعلى حد تعبير مسؤول صيني فان «التهديد الصيني» ذريعة يستخدمها رموز صناعة الدفاع للحفاظ على الهيبة والقوة التي اكتسبوها خلال الحرب البارة من خلال خلق تهديد وجودي جديد يفترض ان توجه الولايات المتحدة، وحوالت الصين مرار اظهار بانها من الطبيعي ان تصعد الصين ولكنها لن تسي لقواتها.

المراقبون بدورهم لا يتكرون بعض الحقائق في هذه الافكار ولكن مشكلتهم مع «التهديد الصيني» تكمن في ان خصوم يكن يشعرون بالفعل بان الاجراءات الصين تهددهم كما ان تجاهل «نظرية التهديد الصيني» يعنى بطريقة ما الحكومة الصينية من المخاوف الناجمة عن استخدامها القوة سواء على الصعيد الاقتصادي او العسكري كما ان رسالة الصين عن نهضتها السلمية لم تعد كافية لطمانه جيرانها الذين اصابهم التوتر. وفي نهاية المطاف، تبدو الولايات المتحدة غير متأكدة من الطموحات الحقيقية للصين وحالة «عدم اليقين» هي المزاج الوحيد الذي يشغل ساسة واشنطن في الوقت الحاضر ولذا بدأ الالتزام بالحدود الغربية للولايات المتحدة على محاذاة المحيط الهادئ وهم يريدون الشهادة الصريحة لرئيس المخابرات الأمريكية امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ عندما قال بان الترسانة النووية الصينية هي التهديد الاول للميت للولايات المتحدة من بين جميع دول العالم مع روسيا التي تشكل ثاني اكبر تهديد.

## إنقسامات داخل الاتحاد الأوروبي حول خطر الإسلاميين المتطرفين

■ بروكسل- ف ب: يعتقد وزراء داخلية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بما فيهم فرنسا، أسس الخميس اجتماعا في لوكسمبورغ في محاولة لتسوية أي خطر وقوع اعتداءات جديدة مثل الذي استهدف به فرنسي عائد من سوريا، التحف اليهودي في بروكسل.

ولم يتمكن الاتحاد الأوروبي من التعلية ضد الخطر الذي يمثله الشبان الأوروبيون الذين ينخرطون في جماعات إسلامية مسلحة من أجل «الجهاد» في سوريا رغم التحذيرات المتكررة من التنسيق الأوروبي حول مكافحة الارهاب جيل دي كروشوف.

وقد شكفت البلدان المعنية أكثر بهذه الظاهرة وهي فرنسا وبلجيكا وألمانيا والمملكة المتحدة وهولندا والبنمارك، مجموعة قرر وزراؤها عقد اجتماع عمل خاص يتناول هذا الخطر الخميس في لوكسمبورغ على هامش الاجتماع الرسمي مع بقية نظرائهم.

وقد حذر كروشوف في بيان الاثنين في «أكثر من الفئ أوروبي ذهيو او ريدون النهاب الى سوريا للقتال، وقد قام بعضهم، وذلك لا يعني أنهم جميعا يريدون تنفيذ هجمات لكن بعضهم سيفعل».

وأضاف «لا أتوقع اعتداءات على نطاق واسع كما وقع في 11 ايلول/سبتمبر لكن على أوروبا أن تستعد لهجمات يرتكباها أشخاص يريدون قتل عدة أشخاص وذلك في حال دانه امر مهم»، مؤكدا «أنهم مدربون على استعمال الكلاشنيكوف والأسلحة الخفيفة وربما المتفجرات.»

وقد كشفت الجزيرة الرمكية في التحف اليهودي في بروكسل عدة تغرات في ألمانيا الأوروبية.

وقد رصد نظام اعلام شنغن (اس اى اس) في ألمانيا منذ الاعتداء المفترض الذي قضى سنة في سوريا، لدى عودته ووصوله الى مطار فرانكفورت مرورا بتايلاند وماليزيا، وأوضحت السلطات الفرنسية انها تترقب أثره اعتقاله الجمعة الماضي في مرسيليا.

واستدكرت وزيرة الداخلية البلجيكية جويل ميلكيه ان فضاء شنغن «يحظر اي مراقبة منهجية على الحدود الداخلية وبالتالي بين فرنسا وبلجيكا».

من جانبه اوضح جيل كروشوف ان «قانون شنغن ينص على أنه لا يمكن مراقبة الأوروبيين منهجيا لدى دخولهم وخروجهم، ولا يمكن التحقق من الاسماء على كل المعطيات، بل فقط التحقق من جوازات السفر ولا يمكن ان نفعّل ذلك الا من حين لآخر وليس بشكل منهجي».

وأضاف كروشوف ان الوزراء السبعة سينتاولون كل هذه النقاط خلال اجتماعهم بهدف تشديد اليقظة الأوروبية.»

وأفاد مصدر أوروبي ان المشكلة تكمن في أن الامن من الصلاحيات الوطنية ولا لتوي اي دولة جعلها من صلاحيات الاتحاد الأوروبي.

## بعد الحصول على ضمانات أمنية جلسة للنظر في نقل كويتي من غوانتانامو إلى بلاده

■ واشنطن- رويترز: يواجه سجين كويتي محتجز في معتقل خليج جوانتانامو الأمريكي في كوبا أسس الأربعاء جلسة للنظر في نقله الى الكويت بعد الحصول على ضمانات منها في إطار برنامج إعادة تأهيل السجناء. ووفقا لملك السجنين في وزارة الدفاع الأمريكية (البنثاغون) فإنه يدعى فوزي خالد عبد الله العودة (37 عاما) وربما يكون حارب في صفوف القاعدة وطالبان، ويدفع محاميه بأنه لا يشكل تهديدا للولايات المتحدة.

ويمثل العودة أمام لجنة المراجعة الدورية لإعادة فحص ما إذا كان يجب استمرار احتجازه في السجن الأمريكي بدون توجيه اتهام للاشتباه في صلاته بالإرهاب أم أنه سينقل إلى الكويت.

وقال اريك لويس محامي العودة في تصريح منشور على الموقع الإلكتروني للبنثاغون ان الكويت والولايات المتحدة حددتا الالتزامات الأمنية بخصوص العودة «التي نعلم انها مقبولة للحكومتين».

وأضاف ان الالتزامات تشمل برنامجا لإعادة تأهيل السجنين في سجن كويتي لمدة عام على الأقل على أن يتبع ذلك مراجعات أسبوعية تحت إشراف الشرطة واجهزة الأمن.

ومضى يقول ان العودة يريد الرجوع إلى الكويت ليلتئم شمله مع عائلته وينتج ويعمل في النشاط التجاري للعائلة. ويشير الملف الخاص بالعودة لدى البنثاغون إلى أنه ربما شارك في معسكر تدريب المتطرفين وقد يكون حارب في أفغانستان. وهو مسجون في جوانتانامو منذ فبراير شباط عام 2002.

والعودة هو سابع سجين في المعتقل الأمريكي يمثل أمام اللجنة التي تشكلت لتسريع عملية إغلاق السجن التي أمر بها الرئيس باراك أوباما. وقررت لجنة المراجعة أن ثلاثة سجناء يمتين مؤهلون للنقل، واتخذ أحدث قرار بالنقل الشهر الماضي وصدر للسجين غالب نصار البيهاني بعد أن دفع محاموه بأنه كان يعمل طاهيا في أفغانستان ولا يشكل تهديدا للولايات المتحدة.

ورأت اللجنة ضرورة بقاء يعني رابع في سجن غوانتانامو.

### واشنطن – عواصم – وكالات

«القدس العربي»- من رائد صالحه:

حذر الرئيس الأمريكي باراك أوباما روسيا من أي عدوان على دولة عضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو) شرقي أوروبا.

وفي خطابه في العاصمة البولندية وارسو أشار أوباما أسس الأربعاء إلى المادة رقم خمسة في ميثاق الناتو، وقال إن من يهاجم دولة عضو في الحلف فإنه يهاجم كل دول الحلف.

وتكرر أوباما أن ضم روسيا لشبه جزيرة القرم المنتمية لأوكرانيا الظهور ضرورة تضامن الأمم الحرة، وقال: «لن تقل هذا الضم مطلقا، وأضاف أوباما: «بولندا وليتوانيا ورومانيا أيضا لن تقف بعفردها مطبقا»، موضحا أنه يقف جانبيا مع الولايات المتحدة أقوى قوة عسكرية في العالم، مؤكدا في الوقت نفسه أن مع الناتو تحالفا لا يمكن تدميره، وقال: «هذا ليس مجرد كلام، إننا التزامات لا يمكن انتهاكها»، وفي أقال أول أوباما أن قوة الناتو غير موجهة كتهديد ضد دولة أخرى.

وفي الإشارة إلى أوكرانيا قال أوباما: «كل شعب وكل دولة لها الحق في تحديد مستقبلها بنفسها... عصر الإمبراطوريات ودوائر النفوذ قد ولئ».

إلى ذلك، يلتقي جون كيري وزير الخارجية الأمريكي، اليوم الخميس، وجها لوجه، مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في باريس في أول لقاء على مستوى عال بين المسؤولين الأمريكيين والروس منذ الانتخابات الأمريكية الرئاسية الأسبوع الماضي.

وإحدى الاجتماع قبل احتفالات يوم النصر في النورماندي يوم الجمعة حيث يتوقع أن يجتمع الرئيس الأمريكي باراك أوباما للمرة الأولى منذ سيطرة موسكو على شبه جزيرة القرم مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في واحد.

وستناقش كيري مع نظيره الروسي مخاوف الولايات المتحدة من عبور ميليشيات روسية متشددة الحدود إلى أوكرانيا كما حدث كيري لافروف في محادثة هاتفية على أنها جميع أشكال الدعم للأنفصاليين وشجب أعمالهم وسحب أسلحتهم، ومن المرجح، أيضا، أن تضغط واشنطن على موسكو في الاجتماع القادم على الاعتراف بإرهابن الأوكراني المنتخب بيترو بوروشينكو الموالي لأوروبا. وسيعبر وزير الخارجية الأمريكي عن قلقه أمام نظيره الروسي عن التقارير التي تفيد بأن سوريا غير قادرة على تلبية موعد 30 حزيران/يونيو القادم لإزالة الأسلحة الكيميائية حيث لا تزال حوالي 8 في المئة من المخزونات الخطيرة مخدبة في سوريا رغم متطلبات الاتفاق الذي توسط فيه الكرملين ومنع هجوم عسكري أمريكي على دمشق.

ويشارك أوباما في الاحتفالات بذكرى إجراء أول انتخابات حرة جزئيا في بولندا في الرابع من حزيران/ يونيو عام 1989. واعتبر التصويت في تلك الانتخابات انتصارا للحركة البولندية ولقائية «بضمان».

جانبها، برزت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل استبعاد روسيا من المشاركة في القمة التي تعدها مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى على مدار اليوم وأسس واليوم الخميس في بروكسل.

وقالت ميركل الأربعاء في بيان للحكومة أمام البرلمان (بوندستاغ) «مجموعة الثماني ليست مجرد اتحاد اقتصادي».

وأوضحت ميركل ان المجموعة تتشارك في قيم مشتركة

من بينها احترام القانون الدولي.

كانت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى استبعدت روسيا من حضور قمتها بعد ضم الأخيرة شبه جزيرة القرم إلى الاتحاد الروسي في آذار/مارس الماضي وكان من المقرر

بإسلاسن أن تتعقد قمة الثماني مطلع الشهر الجاري في منتجع سوتشي الروسي الواقع على البحر الأسود.

وأضافت ميركل أنه بعد ضم شبه جزيرة القرم لم يكن

هناك بلد واحد منتمية للمجموعة على الدول السبع فقط وذلك لأول مرة منذ 16 عاما.

وأكدت المستشارة الألمانية على أن المواضيع المركزية لمشاروات قمة ستسقى نفسها.

الاقتصاد العالمي وتحريم التجارة وتنظيم الأسواق المالية،

خامنئي؛ علينا فهم العراقي على الطريق الذي رسمه الإمام

## إيران لا تزال عند مفترق طرق بعد 25 عاما على وفاة الخميني

قسم من الأنشطة النووية مقابل رفع بعض العقوبات، ولفقت اسفندياري إلى «ان التصخم انخسف بشكل منظم وحكومة روحاني التكتو قراط تولت زمام زمام يديها، لكنها بحاجة لإلاج سياستها إلى رفع جزء كبير من العقوبات».

كذلك يتربذ على الرئيس الذي يعتبر معتدلا أيضا موجهة الانتقادات الداخلية التي تترى أي تسوية للملف النووي بمثابة تخل عن حقوق إيران في الطاقة الذرية. وفي نظام سياسي مضطرب ومعدق عليه أيضا موجهة معارضين مناهضين لآي توسيع الحريات الفردية والاجتماعية الذي شكّل احد وعود حملته الانتخابية. والإمام الخميني رفض لفترة طويلة استخدام الوسائل التقليدية الحديثة، وخلفه آية الله خامنئي حذر هو الآخر في آذار/مارس من «جنح» التقير الثقافية الغربية التي تهدد برأيه قيم الجمهورية الإسلامية.

وعند وفاة آية الله الخميني كانت الجمهورية الإسلامية تنهض بصعوبة من حرب استمرت ثمانين سنوات من العراق في ظل حكم صدام حسين، وأسفرت عن سقوط ما لا يقل عن مليون قتيل، وفقدت عن دنها الحياة خاصة الولايات المتحدة التي وصفت بـ«الشيطان الأكبر» باتت إيران معزولة أيضا على الساحة الدولية.

والرئيس الحالي حسن روحاني الذي انتخب في حزيران/ يونيو 2013 يواجه التحديات نفسها، فغلبه معارضة اطلاق الاقتصاد الذي يسجل معدل بطالة ارتفاع وتضخم هائل، كما عيه إعادة العلاقات مع المجتمع الدولي بعد ولايتين رئاسيتين لاحددي نجاح تميزتا بأواجه مع الغرب في ظل شرائع تعريفية وجوازات مرور. وأعلنت سلوفاكيا أن إجمالي الإصابات المؤكدة بغيروس (كورونا) بلغت 688 بينهم 282 وفاة، وهذا المعدل 60 إلى 70 فحص يوميا ضمن الجهود المبذولة لمكافحة والوقاية من الفيروس.

وتكثف في المؤتمر الصحافي إلى أنه يتم حاليا التنسيق بين دول الجتمتع الخليجي والتعاون اللوجي والمكاتب الإقليمية للمنظمات الدولية للتوصل للإجراءات المناسبة لمنع انتقال المرض، وتم الاتفاق على دراسة التأثير بين شبكة لعمومات الإنتاج الحيواني بما فيها تنتاج الفحص الخيري ويتم إنشاء الالبات الخاصة باستخراج جوازات مرور للإبل ولن يسمح بدخول الإبلاد إلا للإبل التي لها شرايح تعريفية وجوازات مرور.

وأعلنت سلوفاكيا أن إجمالي الإصابات المؤكدة بغيروس (كورونا) بلغت 688 بينهم 282 وفاة، وهذا المعدل 60 إلى 70 فحص يوميا ضمن الجهود المبذولة لمكافحة والوقاية من الفيروس.

وتكثف في المؤتمر الصحافي إلى أنه يتم حاليا التنسيق بين دول الجتمتع الخليجي والتعاون اللوجي والمكاتب الإقليمية للمنظمات الدولية للتوصل للإجراءات المناسبة لمنع انتقال المرض، وتم الاتفاق على دراسة التأثير بين شبكة لعمومات الإنتاج الحيواني بما فيها تنتاج الفحص الخيري ويتم إنشاء الالبات الخاصة باستخراج جوازات مرور للإبل ولن يسمح بدخول الإبلاد إلا للإبل التي لها شرايح تعريفية وجوازات مرور.

وأعلنت سلوفاكيا أن إجمالي الإصابات المؤكدة بغيروس (كورونا) بلغت 688 بينهم 282 وفاة، وهذا المعدل 60 إلى 70 فحص يوميا ضمن الجهود المبذولة لمكافحة والوقاية من الفيروس.

وتكثف في المؤتمر الصحافي إلى أنه يتم حاليا التنسيق بين دول الجتمتع الخليجي والتعاون اللوجي والمكاتب الإقليمية للمنظمات الدولية للتوصل للإجراءات المناسبة لمنع انتقال المرض، وتم الاتفاق على دراسة التأثير بين شبكة لعمومات الإنتاج الحيواني بما فيها تنتاج الفحص الخيري ويتم إنشاء الالبات الخاصة باستخراج جوازات مرور للإبل ولن يسمح بدخول الإبلاد إلا للإبل التي لها شرايح تعريفية وجوازات مرور.

وأعلنت سلوفاكيا أن إجمالي الإصابات المؤكدة بغيروس (كورونا) بلغت 688 بينهم 282 وفاة، وهذا المعدل 60 إلى 70 فحص يوميا ضمن الجهود المبذولة لمكافحة والوقاية من الفيروس.

وتكثف في المؤتمر الصحافي إلى أنه يتم حاليا التنسيق بين دول الجتمتع الخليجي والتعاون اللوجي والمكاتب الإقليمية للمنظمات الدولية للتوصل للإجراءات المناسبة لمنع انتقال المرض، وتم الاتفاق على دراسة التأثير بين شبكة لعمومات الإنتاج الحيواني بما فيها تنتاج الفحص الخيري ويتم إنشاء الالبات الخاصة باستخراج جوازات مرور للإبل ولن يسمح بدخول الإبلاد إلا للإبل التي لها شرايح تعريفية وجوازات مرور.

وأعلنت سلوفاكيا أن إجمالي الإصابات المؤكدة بغيروس (كورونا) بلغت 688 بينهم 282 وفاة، وهذا المعدل 60 إلى 70 فحص يوميا ضمن الجهود المبذولة لمكافحة والوقاية من الفيروس.

وتكثف في المؤتمر الصحافي إلى أنه يتم حاليا التنسيق بين دول الجتمتع الخليجي والتعاون اللوجي والمكاتب الإقليمية للمنظمات الدولية للتوصل للإجراءات المناسبة لمنع انتقال المرض، وتم الاتفاق على دراسة التأثير بين شبكة لعمومات الإنتاج الحيواني بما فيها تنتاج الفحص الخيري ويتم إنشاء الالبات الخاصة باستخراج جوازات مرور للإبل ولن يسمح بدخول الإبلاد إلا للإبل التي لها شرايح تعريفية وجوازات مرور.

## الولايات المتحدة تحرك قواتها إلى مواقع استراتيجية لمواجهة التهديد الصيني



الرئيس الامريكى باراك اوباما

امريكا وحمايتها من خلال الاتفاقيات الدفاعية والحوار الرباعي الامني الذي دعا اليه رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في عام 2007 بين اليابان والولايات المتحدة واستراليا والهند، ولكن الضخينة السوواء التي كتبتها بكن لليابان ستكون ثانوية بالمقارنة مع رغبة الصين «بعادة توحيد الدول ذات الثقافة الصينية مثل تايوان وسنغافورة وهونغ كونغ مع الدولة الام ضد التحالف الجديد».

وتبذل جماعات الضغط السياسية في الولايات المتحدة جهدا واضحا لتحويل الانتباه الى الاعاء التقليديين مثل روسيا والصين والصفاء مثل أوروبا وهي تعتقد بان «محور اسيا» الذي يدعوه اوباما بحماس في الفترة الاخيرة ليمثل لحظة يقظة أمريكية

خبراء أكدوا أن المراقبة بشكل كامل « مستحيلة فنياً »... والشباب حذروا من أنها مقدمة لـ « انفجار جديد »

## مصر: جدل سياسي وحقوقى حول تشديد « القبضة الأمنية » على مواقع التواصل الإجتماعي

القاهرة - «القدس العربي»

من علا سعدي ومحمد عبد اللطيف:

أثار إعلان وزارة الداخلية عن مراقبة مواقع التواصل الاجتماعي جدلاً حقوقياً وسياسياً واسعاً، فقد أكد وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم أن مراقبة مواقع التواصل ليست لها أي علاقة بتقييد الحريات أو تكميم الأفواه، ولكنه جاء في إطار تطوير منظومة العمل الأمني بالوزارة من الجانب التقني ويهدف إلى رصد المخاطر التي تكون شبكات التواصل الاجتماعي مجالاً لتداولها.

فيما أكد خبراء الاتصالات أن نجاح وزارة الداخلية في مراقبة هذه المواقع بشكل كامل أمر «مستحيل فنياً»، وقال المهندس طلعت عمر نائب رئيس الجمعية المصرية لمهندسي الاتصالات: «مواقع التواصل الاجتماعي، تعتبر عالماً افتراضياً وغير محسوس لذا فمن الصعب للغاية مراقبته بشكل كامل، لأنه يختلف عن العالم المحسوس، الذي قد تستطيع أجهزة وزارة الداخلية مراقبته، مضافاً أنه يجب ألا إيجاد مظلة قانونية

وتشريعية تتيح مراقبة مواقع التواصل الاجتماعي، وفي الوقت نفسه إقرار العقوبة الرادعة للمخالفين».

ومن جانبه، وصف المهندس خليل حسن خليل، رئيس شعبة الاتصالات والبرمجيات في الاتحاد العام للغرف التجارية، «هذه المسألة بأنها مثل لعبة «القط والفار»، أي أن الدولة تعطي الحق في الحرية لكنها تستطيع مراقبة ما يقوم به الأفراد»، فيما رأى المهندس زكريا عيسى، خبير الاتصالات أن هذا الإجراء ليس فيه أي نوع من أنواع تقييد الحريات، فهو ليس يهدف المراقبة ولكن من أجل استشعار الخطر وتداركه قبل وقوعه، ووافقه الرأي حافظ أبو سعدة، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان الذي قال: «إن برنامج المراقبة يتم استخدامه في كثير من دول العالم دون اختراق خصوصيات المواطن، متابعا إذا كانت متابعة مواقع التواصل تتم بإذن قضائي فهو أمر دستوري».

ورب مصطفى طالب بكلية الحقوق جامعة القاهرة ورئ مصلح على خبير المراقبة قائلا: «مش جديد علينا المراقبة ماننوا قفلنونا «القيس» والشبكات أيام الثورة ودلوقتي كان متمعلوا كده وكل ما تزودوا تقييد حريتنا كل

ما الشباب ده هينفجر فيكوا تاني وتالت وعشرين»، بينما أضاف كلاً من محمود وأحمد قائلين: «إننا بتقيدوا الحرية اللي أصلا القانون والدستور كلها للمواطن مش هينفع معانا الكلام ده خالص يا حكومة إنتوا هتحكمونا على مزاجكوا ده تكميم للأفواه»، هذا وقد نشر الشباب عبر مواقع التواصل «فيسبوك وتويتر» جمل وهاشجات السخرية رداً على المراقبة قائلين: «الداخلية هتراقب «الفيسبوك» هنمسخ إيه ولا إيه داخنا كاتنين بلاوي أما لنحلق نعمل شير ليشرة خير بسرعة» هذه غير هاشتاغ «إحنا متراقبين».

وأكد الدكتور عبد اللطيف عامر، أستاذ الشريعة الإسلامية في كلية الحقوق جامعة الزقازيق، أنه «يجوز للدولة شرعاً أن تراقب المواطنين على مواقع التواصل الاجتماعي حفاظاً على الأمن، ولكن يجب أن تكون هناك ضوابط لهذه المراقبة بحيث لا يكون هناك اعتداء على الحياة الخاصة للمواطنين تحت ستار الرقابة فهذا غير جائز شرعاً».

وأكد وزير الداخلية أن النظام المستحدث لا يتعارض مع الحريات أو الخصوصية، مشيراً إلى أنه من غير

المنطقي أن تسعى أجهزة وزارة الداخلية، بعد ثورتين عظيمتين أعادت الشرطة إلى أحضان الشعب مرة أخرى إلى تقييد الحريات، وهذا ما أكده اللواء عبد الفتاح عثمان في تصريحات إعلامية قائلًا: «هدفنا اصطصاد من يقومون بتصنيع المتفجرات التي تستهدف الأبرياء، ولا نسعى للتدخل في خصوصية أي أحد»، أن تطبيق النظام الجديد يعتمد على البحث عن مصطلحات ومفردات بعينها، بعد تزويد النظام بها، وأن كراسة الشروط الخاصة بالنظام توضح قدرته على التعامل مع اللغة العربية العامة، والفصحى ولغة (الفرانكو آراب) بكل مفرداتها، إضافة إلى اللغة الإنكليزية، وإمكانية تزويدها بأي لغة أخرى، وهو ما أعجبته الكثيرون فمع للحريات

وعودة للدولة البوليسية مرة أخرى. وقال حسن أبو طالب، رئيس وحدة دراسات الإنترنت بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية: «هناك خوف من أن تؤثر هذه الإجراءات على حريتنا التي اكتسبناها خلال الثلاث سنوات الأخيرة بعد الثورة، وتتطلب من الداخلية إعلان معايير واضحة وقواعد لجميع مستخدمي المواقع التي ستخضع للمراقبة حتى لا يعاقب

## البيت الأبيض يرحب بانتخاب السيسي ويدعو مصر إلى ضمان حقوق المواطنين

القيد على حرية التجمع السلمي والتعبير ودعت الحكومة المصرية إلى ان تكفل حصول جميع المواطنين على هذه الحقوق. وعبر البيان عن ارتياح واشنطن للسماح لمراقبين دوليين بحضور العملية الانتخابية. وأضاف «بينما تتطلع مصر إلى إجراء انتخابات برلمانية في وقت لاحق هذا العام فإننا ندعو الحكومة إلى بحث توصيات جماعات المراقبة بشأن سجل تحسين إدارة الانتخابات مستقبلاً» وأضاف «نحث الرئيس المنتخب

وإرسو- رويترز: قالت الولايات المتحدة الأربعاء إنها تتطلع إلى العمل مع قائد الجيش السابق عبد الفتاح السيسي الذي فاز في انتخابات الرئاسة في مصر لكنها عبرت عن مخاوف من أنه انتخب وسط مناخ سياسي مقيد للمشاركة السياسية. وأعلنت لجنة الانتخابات الرئاسية المصرية الثلاثاء إن السيسي فاز بنسبة 97 في المئة مؤكدة النتائج التي منحتها فوزاً كاسحاً. وأكد بيان أصدره البيت الأبيض مجدداً مخاوف الولايات المتحدة بشأن

## مطار القاهرة يستعد لاستقبال القادة المشاركين في حفل تنصيب السيسي



القاهرة - د ب أ: صرح اللواء محمد مصطفى كامل رئيس شركة ميناء القاهرة الجوي بأن المطار تحول لخليعة لنحل للإعداد لاستقبال ضيوف مصر المشاركين في حفل أداء الرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسي اليمين الدستورية الأحد القادم. وأوضح كامل أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيكون أول الضيوف الذين سيصلون، وذلك يوم الجمعة، على أن يتوالى بعد ذلك وصول القادة والوفود الذين تم توجيه الدعوات لهم. وذكر أنه تم التنسيق مع رئاسة الجمهورية لاستقبال القادة والرؤساء في استراحة الرئاسة بالمطار، بينما يتم استقبال الوفود الزائرة في الصالة الحكومية، مشيراً إلى أن وفود المقدمة للقادة والرؤساء ستصل خلال الساعات القادمة للإعداد لزيارتهم ومشاركتهم في الاحتفالية غير المسبوقه».

وقال: «الاستعدادات تجري على قدم وساق في المطار، وتم تخصيص حوالي 50 موقف انتظار طائرات في أرض مهبط مطار القاهرة لاستضافة طائرات القادة العرب والأصدقاء الذين حرصوا على المشاركة في حضور احتفال حلف اليمين الدستورية، كما تم التنسيق والتعاون بين مختلف الأجهزة الأمنية والخدمية لتوفير أقصى قدر من التأمين وتيسير الإجراءات للوفود». فنى نفس السياق، صرح اللواء علاء الدين على مساعد وزير الداخلية لأمن مطار القاهرة بأنه: «رغم

إعلان حالة الطوارئ منذ فترة في المطار إلا أننا سنزيد من حالة الاستنفار الأمني بداية من اليوم الخميس استعداداً لاستقبال ضيوف مصر ومواجهة تداعيات محاولات وخطط التنظيم الإرهابي لإفساد فرحة المصريين برئيسهم الجديد».



مصريات يحتفلن بفوز المشير عبد الفتاح السيسي بمنصب رئيس الجمهورية أمس

## أنصار السيسي يحتفلون بفوزه في عدد من الميادين

المواطنين ورفع الحثفلون في الميدان صوراً للسيسي ولافتات تأييد له، وتم غلق الميدان أمام حركة المرور، ووضع بوابات إلكترونية لتفتيش الوافدين على الميدان. وتفقّد اللواء محمد أمين عبد التواب، نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية، الحالة الأمنية في ميدان التحرير، وسط حالة من الاستنفار الأمني غير العادية لقوات الجيش والشرطة، بميدان التحرير والشوارع القريبة منه، ووسط هذا الزخم الكبير، مشطت الكلاب البوليسية وخبراء الفرقعات، جوانب ميدان التحرير، ومحيط تمرکز المتظاهرين، للتأكد من عدم وجود أي مواد متفجرة، بالإضافة إلى دفع قوات الأمن بعناصر من الخيالة لحيط ميدان التحرير، لرصد أي عناصر إجرامية قد تعيق المواطنين من الدخول لميدان

التحرير. وتضمنت تأمينات ميدان التحرير، تمرکز عدد من سيارات الإسعاف بميدان سيمون بوليفار القريب لميدان التحرير، تحسباً لأي طوارئ أثناء الاحتفالات للمواطنين بتنصيب رئيس جديد للبلاد. طالبات قوات الأمن المكلفة بتأمين ميدان التحرير، الباعة الجائلين بعدم التمركز وسط الميدان وبالقرب من النصب التذكاري للشهداء لتجنب تعطيل المرور وكذلك لعدم الاحتكاك بالمتحفلين بنتائج انتخابات الرئاسة. وحددت قوات الأمن أماكن معينة للباعة للميادين بالقرب من مجمع التحرير وشارع عمر مكرم. وتجمع المواطنون حول المنصة الرئيسية للميدان، والتي يبلغ عرضها نحو 6 أمتار لسماع الأغاني، فيما تم

القاهرة - «القدس العربي»

من منار محمد:

تجمعت حشود من المصريين للاحتفال بفوز المشير عبد الفتاح السيسي، بمنصب رئيس الجمهورية، على أنغام «بشرة خير» و«تسلم الأيادي» بميادين القاهرة والجيزة، وأبرزها ميدان التحرير، وميدان مصطفى محمود، وأمام قصر الاتحادية.

وفي ميدان التحرير في قلب القاهرة تجمع مئات من المواطنين، مساء أمس الأول، للاحتفال بنجاح المشير، ونصبوا منصة كبيرة أذاعت عدداً من الأغاني الوطنية. وأطلق العشرات من مؤيدي المشير الألعاب النارية، واطلقت السيدات الزغاريد وألقت الحلوى على

## 21 قتيلًا في هجمات متفرقة في العراق

بجروح في تفجير سيارتين مفخختين في وسط كركوك. وتم نقل الجرحى إلى مستشفى كركوك العام ومستشفى آزدي، وفقاً للصدر. وقال اللواء تورهان يوسف معاون قائد شرطة المحافظة إن الانفجارات وقعت على التوالي، داخل مراب وعند ورشة تصليح السيارات، في وسط المدينة». وفي تكريت قتل ضابط برتبة رائد في الشرطة واصيب ثمانية بينهم ضابط برتبة عقيد في الشرطة، بانفجار عبوة ناسفة عند مدرسة وسط المدينة، وفقاً لصادر أمنية وطبية.

بغداد - آف ب: قتل 21 شخصاً بينهم ثمانية في تفجير سيارتين مفخختين في كركوك، واصيب عشرات بجروح في موجة هجمات استهدفت الأبرياء مناطق مكرمة في العراق، حسبما أفادت مصادر أمنية وطبية. وقال بغداد، قال ضابط برتبة عقيد في الشرطة «قتل أربعة أشخاص واصيب تسعة بجروح في انفجار سيارة مفخخة مكرمة في منطقة سبع أبنار بشمال بغداد». وأضاف «قتل شرطيان واصيب ثلاثة من رفاقهم بجروح إثر انفجار عبوة ناسفة استهدف دوريتهم على طريق رئيسي في

المنتخب لليمين الدستورية سيكون في العاشرة والنصف صباح الأحد في قاعة الاحتفالات الكبرى في مقر المحكمة، في القاهرة. وأضاف سامي في تصريحاته أن مراسم أداء اليمين ستم بحضور الرئيس المؤقت عدلي منصور ورئيس الوزراء إبراهيم محلب وأعضاء الحكومة وشيخ الأزهر أحمد الطيب والبابا تواضروس الثاني بطريرك الكنيسة القبطية وشخصيات أخرى.

وأنه عقب أداء اليمين الدستورية سيقام حفل في قصر الاتحادية، المقر الرسمي للرئاسة المصرية، «يدعو فيه الرئيس عبد الفتاح السيسي الملك والرؤساء ضيوف مصر».

وقال احتفالية ثانية ستقام مساء الأحد في قصر القبة «سيدعى إليها نحو ألف شخص من مختلف الأحزاب والشخصيات السياسية والرموز المصرية».

وفي خطاب بثه التلفزيون الرسمي ودع الرئيس المؤقت عدلي منصور المصريين ووجه الشكر «لأشقائنا الذين دعونا منذ اليوم الأول مشيراً في هذا الصدد إلى السعودية والإمارات والكويت والبحرين والأردن» ودولة فلسطين». ودعا منصور الرئيس المنتخب إلى «حسن اختيار معاونيه، وحذره من «جماعات مصالح» لم يحددها مؤكداً أنها «تحاول إفساد المناخ الجديد، حتى تستعيد نفوذاً ومزايا كانت تتمتع بها في عهد حسني مبارك الذي أسقطته ثورة شعبية في العام 2011».



الرئيس المؤقت عدلي منصور

القاهرة - د ب أ: قال الرئيس المصري المنتهية ولايته المستشار عدلي منصور أمس الأربعاء إنه فخور بإنجاز الانتخابات الرئاسية، ووجه الشكر لكل من «ساند مصر من الدول الشقيقة السعودية والإمارات والكويت والبحرين والأردن وفلسطين». وقال منصور في كلمة أذاعها التلفزيون المصري: «إننا جديرون بهذا الوطن وحضارته، وأنا على ثقة في أننا سنستعيد مكانتنا ودورنا الرائد في مستقبل قريب جداً».

وشكر منصور خلال كلمته الشعب المصري على المشاركة الواسعة في الانتخابات برغم درجة الحرارة «ورغم أن هذا الاستحقاق هو السابع في سلسلة طويلة منذ 25 كانون الثاني/يناير»، شاكراً المؤسسات التي حافظت على الحيادية والبقاء على مسافات متساوية من المرشحين والحكومة التي أسهمت في خروج هذا الانجاز.

وأكد أن مصر وشعبها همزما كل المخططات التي كانت تحاك ضد البلاد، مشيراً إلى أن «لكل مرحلة رجالها الذين يستطيعون مساندة وإيصالها إلى بر من الأمان والاستقرار». وأضاف أنه قبل منصب الرئيس من أجل مصر وشعبها، مشيراً إلى أنه تحمل «الكثير من الصعوبات من أجل استكمال خارطة الطريق»، وقال «حرصت على تطبيق مبدأ الشورى ودعوت إلى الحوار المجتمعي وفي مقدمة الشباب إن الشعب المصري أثبت أنه يبذل الجهود التي تواجهه».

إقتراع بين الأنقاض كشف عن فشل شخصي للرئيس والأمة والقوى المحلية والإقليمية والدولية

## فاز الأسد وكشف عن محدودية قوته... نفاق عربي لا يريده منزهما...

## ولا تستطيع القوى المتنازعة التشارك في السلطة بل في سوريا مقسمة



ناشطون سوريون في تظاهرة ضد «انتخابات الدم» في مدينة ليون الفرنسية

لا تريد رحيله

وفي رأي الصحيفة فجهود الدول الغربية لدعم المعارضة لا علاقة لها بتصويب حكومة ديمقراطية علمانية بقدر ما هي محاولات للخلص من معارض تقليدي للسياسات الغربية. ففي العامين اللذان أعقبا اندلاع الإنتفاضة عام 2011 بالغت الدول الغربية بالحديث عن رحيل الأسد بنفس الطريقة التي رحل فيها معمر القذافي، ولم يحدث هذا ولكن معارضية، سواء كانوا الدول الغربية أو المعارضة المحلية لا يزالون يتظاهرون بإمكانية الضغط على الأسد ودفعة للخروج من السلطة، كل هذا عم أنه سيعتزل على 13 عاصمة محافظات من 14.

ومن هنا فإعادة انتخاب الأسد تُؤكد أن لأنية له في التحني عن السلطة، فالجيش السوري الذي يعاني من نقص في الجنود ويقوم وإن كان بيده بإخراج المعارضة من مناطق دمشق وحمص، ومن المحتمل أن تظل معظم مناطق الشرق والشمال بيد المعارضة، «ويعتقد الأسد أن بإمكانه كسر هذا الجمود لكن من غير المحتمل» حدوث هذا.

وتتهمت الصحيفة هيغ وأمثاله بانهم لا يريدون إنهاء

الأسد» ما يجعل موقف أشخاص مثل هيغ ثقافي لأمهم لا

يريدون إنهاء الأسد على يد معارضيه الأضداء من جبهة

النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). «ويبدأ من بناء سياسات قادرة على مواجهة الوضع على

الأرض، بينما هيغ وجون كيري، وزير الخارجية الأمريكي

يوجد معارضة معتدلة والتي إن قدم لها دعم كاف سيكتون

بإمكانها أخذ مكان الأسد».

تقسيم جغرافي

وتعتقد الصحيفة أن «أسلحة جديدة لن تؤدي إلا لإلادة أمد الحرب وليس كسر الجيود العسكري، وهناك طريقة احسن في العمل على تخفيف العنف من خلال اتفاقيات الهدنة ووقف إطلاق النار المحلية مثل التي حصلت في المدينة القديمة في حمص، وتخفيف المعارضة حصارها على قريتين في محافظة حلب، ورغم ذلك الشرشد الذي تعاني

منه المعارضة فاتفاقيات مثل هذه ممكنة... وفيما من الطرفين

لماذا نظم الانتخابات؟

إعداد إبراهيم درويش:

لماذا نظمت الحكومة السورية الإنتخابات الرئاسية وهي تعلم ان الفائز الوحيد سيكون فيها بشار الأسد، سؤال طرحته تقارير الصحافة الغربية ومن لم تجد تعليقات اكتفت برسوم كاريكاتيرية حيث صورت صحيفة «انديبننت»

الأسد وانتخاباته الزائفة بكونميدا شهيرة مثل فيها جون كلينز،«فولتي تاورن» وفي الصورة بدا الأسد الطويل مثل كلينز ويدها ملطختان بالدماء وهو يقول لا تسألوا! عن الحرب. وفي صحيفة «التايمز» ظهر الأسد يقود مقاتلة وهي ترمي صناديق اقتراع متفجرة، كلعب على البراميل المتفجرة التي لم تغب عن تقرير ريتشارد سبينسر الذي قال إن هناك من ذهب في دمشق للتصويت، ومن بقي في حلب ليتلقى البراميل المتفجرة ويموت. فالإنتخابات تمت بين صناديق اقتراع وصناديق متفجرة.

لماذا نظم الانتخابات؟ وقد حاول شاتنك جوشي الباحث في مركز الدراسات المتحدثة تحليل سبب حرص النظام السوري والأنظمة الديكتاتورية بشكل عام على تنظيم الانتخابات، ففي مقاله الذي نشرته صحيفة «ديلي تلغراف» قال إن هناك ثلاثة أسباب التحضيد والحصول على الشرعية والإحقبال. فالإنتخابات فرصة لتحشد الموالين المتعينين وراء النظام خاصة الأقليات الدرزي والعلوين، وصعود الجهاديين وسط المعارضة زاد من مظاهر قلق هذه الجماعات ومن هنا يقول الأسد «أظهوروا بدعمكم لي في صناديق الإقتراع وساحمكم»، أما الشرعية فهي محاولة من النظام لإقناع الحلفاء بأنه يحظى بدعم جديد، ورغم وجود نظام داخل المؤسسة الحاكمة في إيران التقليدي السياسي السوري على مواصلة ضخ المليارات في الإقتصاد السوري.

ويقول إن هناك دول غير عربية تتعاطف مع الأسد والتي تترى أنه يواجه جماعات مدعومة من الخارج، وعليه فسجدت دول مثل الهند أن الأسد يحظى بدعم شعبي معقول وأن مطالب المعارضة برحيله غير منطقية، أما بالنسبة للوهدة الثالث وهو الإحقبال فهو يأتي بعد كتابة متعجلة لهيأة الأسد، فقد كانت هناك أقلية تعتقد والكتائب وأحد منهم أنه سينجو من الأزمة، وفي تشرين الثاني/ نوفمبر 2012 نشرت المخابرات الأمريكية «سسي أي إيه» تقريراً توقعته فيه سقوط الأسد في مدى 10 أسابيع.

ولكن النظام حصل على دعم واسع من إيران وحزب الله واستفاد من الإقتتال بين فصائل المعارضة. ومن هنا فالشعور بالنصر يعطي إشارة عن نية الأسد البقاء في السلطة وأن أي حوار بينه وبين المعارضة يجب أن يقوم على قاعدة استمراره في السلطة.

ويكتب جوشي «كتب الأسد دليلا كاملا لكل الطغاة المحاربن، فقد فرق أعداءه، ومنع تدخل الغرب، وأقام تحالفات عدة فاعلة، وأقنع مؤيديه أنهم يواجهون تهديدا

وحوبدا وعليه فالظالم هو الجهة الوحيدة القادرة على حمايتهم، وأنجازاتهم ليست قليلة وعليه فهو يستحق نسبة عالية من 90 % بإلته من الشعب الغرغم به وتكفويض خيالي من أجل مواصلة تدوير البلد وتحويله لأنقاض».

محلودية القوة

ومن هنا لاحظت آن برنارد في صحيفة «نيويورك تايمز» الأجواء الإحباطية على مراكز الإقتراع مشيرة أن حماس بعض المواطنين جعلهم يقولون أنهم صوتوا أكثر من مرة.

ومثل غيرها من التقارير قالت إن الانتخابات تجري في

فضاء يشهد دمارا حيث لم تعقد في مناطق المعارضة، ورغم

محاولة الأسد تأكيد شرعيته إلا أن هناك محدودية لما يمكن

لاأسد من الانتخابات فهو وإن لن يعادر السلطة

قريبا مما سيحرج الدول الغربية، إلا أنه لا يستطيع جمع

العشش معضلة جديدة

### العشش معضلة جديدة

### تضاف إلى مأساة السوريين

■ هاطي- الأناضول: أوضح المستشار الإعلامي في مكتب هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (HH) بولاية هاطي الحدودية مع سوريا، «براق كارجا أوغلو»، أن المياه الصالحة للاستخدام البشري، باتت قليلة جدا في سوريا، وأن الحصول على مياه نظيفة أصبح شبه مستحيل، الأمر الذي يشكل معضلة تضاف إلى مأساة السوريين.

ولفت كارجا أوغلو، إلى تزايد الوفيات بسبب الجوع والعطش، في الأوتة الأخيرة بسوريا التي «خلت فيها الحرب عامها الرابع، وأودت بحياة 170 ألف شخص، حسب أرقام رسمية»، مشيرا إلى أن مشكلة المياه تحولت إلى أزمة خطيرة مع حلول الصيف. ونذكر «كارجا أوغلو»، أن الأمراض المعدية، بدأت تنتشر في سوريا بسبب صعوبة الحصول على مياه نظيفة، في ظل «قيام النظام بقطع المياه عن المناطق الخاضعة لإسرة المعارضة»، مبيئا أن مخيم أطمة الذي يعيش فيه نحو 30 ألف نازح بریف بدأت الأمراض السارية، بسبب نقص المياه.

وأضاف أن هيئة الإغاثة (غير الحكومية)، تعمل لوجهة خطر الأمراض السارية في سوريا، وإنما تواصل تقديم خدمات طبية للسوريين عبر إرجاء فحوصات لهم، لمكافحة تلك الأمراض، فضلا عن اعترضاها إطلاق حملات لتلقيح عدة، محذرا من احتمال انتقال الأمراض المعدية إلى تركيا.

## الإنتالف السوري المعارض: المعتقلون في سجون النظام صوتوا دون علمهم لصالح الأسد

■ عواصم- الأناضول: قال قيادي في الإنتلاف السوري المعارض، إن المعتقلين في سجون النظام صوتوا- دون علمهم- في الإنتخابات الرئاسية التي أجزاها النظام في مناطق نؤفة لصالح بشار الأسد الذي يسعى لولاية رئاسية ثالثة مدتها سبع سنوات. وفي بيان أصدره الإنتلاف، أمس الأربعاء، قال نصر الحريري عضو الهيئة السياسية للإنتلاف إنه حصل على معلومات وصفها بـ«اليقينية»، من أحد الفروع الأمنية التابعة للنظام، بأن النظام قام بأخذ هويات المعتقلين في سجونهم و صوت بالنيابة عنهم لصالح بشار، وذلك دون علمهم، ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من النظام السوري حول هذا الشأن. ويقدر معارضون سوريون عدد المعتقلين في سجون النظام، وأجهزته الأمنية، بحوالي 150 إلى 200 ألف معتقل، ويجرد المعتقلون خاصة السياسيون منهم، من جميع متعلقاتهم من بطاقات شخصية ونقود وغيرها عند إيداعهم في المعتقل.

من جهة أخرى اعتبر الحريري، أن الإنتخابات الرئاسية التي أجزاها النظام، أمس الأول، «تقويضاً صريحا»، لمفاوضات جنيف 2، والجهود الدولية الرامية لإيجاد حل سياسي لأزمة السورية التي دخلت عامها الرابع، وذلك رداً على تصريحات لوزير خارجية النظام وليد العلم التي قال فيها إن الإنتخابات بداية لمسار الحل السياسي.

## مسؤولة إماراتية تزور مخيماً للاجئين السوريين في الأردن

■ عمان-من الأناضول: تزور الشيخة بدور القاسمي، رئيسة هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير في دولة الامارات العربية المتحدة، اليوم الخميس، الأردن للقاء لاجئين سوريين، مسجعا افادت مصادر مطلعة. وقالت المصادر، إن الشيخة بدور ستطلع على

الخدمات التي تقدمها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي للاجئين السوريين في مخيم مرجيب الفهود (الإماراتي) للاجئين السوريين في مدينة الأزرق (شرق). كما ستلتقي الشيخة بعدد من اللاجئين السوريين في المخيم وستستمع لمشاكلهم وهمومهم، حسب المصادر نفسها. وفي سياق متصل، أعلنت هيئة الهلال الأحمر الإماراتية عن تسييرها القافلة الثالثة عشرة لساعدة أسر السورية الالاجثة في المخيم الذي ينته الإمارات في الأردن. وتحمل القافلة أطنانا من مواد الإغاثة المختلفة، حسبما أفاد بيان صدر عن الهيئة على لسان حميد الشامياني نائب الأمين العام لشؤون المساعدات الدولية بالإتايه فيها.

وقال الشامياني إننا عازمون على مواصلة البرنامج الإنساني والإغاثي وتقديم المزيد من المساعدات الإنسانية للاجئين السوريين في الأردن. وأضاف أن القافلة الثالثة عشرة تحمل حوالي 110 آلاف طن من المواد الإغاثية المختلفة التي تحتوي على مواد غذائية وملايس وأغطية والعاب الأطفال، إضافة إلى 50 طنا من التمشور. ومخيم مرجيب الفهود الذي يقطنه ما لا يزيد عن 3 آلاف و 500 لاجي ة تصرف عليه الهيئة الإماراتية ويقدم خدمات لإيجدها اللاجي ة في المخيمات الأخرى، ويسلع إجمالا عدد السوريين في الأردن أكثر من مليون و 300 ألف، بينهم أكثر من 600 ألف مسجلين كلاجئين، ويعيش أكثر من 127 ألف منهم في المخيمات المخصصة لهم، بالمعاصرة بحسب إحصاءات رسمية.

ويوجد في الأردن 5 مخيمات للسوريين، هي مخيم الزعترى، ومخيم الأزرق، والمخيم الإماراتي المعروف ب«مرجيب الفهود»، ومخيم المدقية في الرمثا، ومخيم سلايبر سستي الذي يأتي عددا من فلسطينيي سوريا، بالإضافة للاجئين سوريين.

والأردن من أكثر الدول المجاورة لسوريا استقبالا للاجئين منذ اندلاع الأزمة في عام 2011، وذلك لطول الحدود البرية بين البلدين، والتي تصل إلى 375 كلم، وفيها عدد من المعابر الشرعية التي يدخل منها اللاجئون.

## سجين سوري في غوانتانامو يطالب بإطعام قسري «متحضر»

■ واشنطن-رويترز: قال سجين سوري في معتقل جوانتانامو الأمريكي في كوبا في التماس قدم إلى محكمة أمن الأول أن إطاعمه القسري يصل إلى حد التعذيب وطلب من القاضي أن يأمر القائمين على المعتقل بأن تتم هذه العملية بطريقة «متحضرة». وفي التماس إلى المحكمة الجزئية الأمريكية في واشنطن قال محام يمثل أبو وائل دياب إن موكله لا يعترض على تغذيته قسريا ليبقى على قيد الحياة لكنه يعترض على الأساليب التي تستخدم، ونقل المحامي جون ايزنبرج عن موكله قوله «انني مستعد أن يتم إطعامي قسريا بطريقة إنسانية».

وكتب محاميه وهو يبيلع المحكمة بأن هذه الاقتباسات تمثل أفضل إعادة صياغة للمحادثة الهاتفية التي جرت في أول حزيران/ يونيو مع موكله دياب «هل من الضروري لهم تغذيي؟ وهل من الضروري لهم خفي كل يوم بانبوب؟ هل يجب أن أعاني يوما؟» وحسب القاضي بالمحكمة الجزئية الأمريكية جلابدس كيسلر في الشهر الماضي بأن باستطاعة الجيش الأمريكي أن يستأنف إطعام دياب قسرا لأن حالته الجسدية تتدهور بسرعة، وكان أمر سابق للإعتقاد قد أوقف مؤقتا عمليات الإطعام.

وقال محامو دياب إن المحكمة هو وغيره من السجناء من زنازينهم وتغذيهم وتغذيهم

من خلال انبوب يتم ادخاله في الأنف مغمرة مع قاتونية مؤذية جسديا.

وجاء في الالتماس أيضا منذ قرار المحكمة يقوم فريق جديد من الحراس بإخراج دياب

من زنازنته لإطعامه قسرا.

وجاء في الالتماس انه تعرض «للخفق بقسوة» أثناء اخراجه من زنازنته يومي 29 و30 آيار/مايو، ونقل الالتماس عن دياب قوله «اعتقدت انهم سيخنقوني حتى الموت لانهم كانوا يتعاملون معي بقسوة شديدة». وقال دياب إن الإطعام القسري مؤلف في بعض الاحيان يسبب نزفا من الأنف، وأضاف ان الإطعام القسري لن يكون إنسانيا «ما لم تكن هناك أوامر صارمة وواضحة من القاضي».

فشل الأمة

بعد فشل الأسد جاء فشل الدولة الأمة بشكل عام التي يبدو أنها لم تتعلم من دروس الحرب الأهلية اللبنانية التي حاولت سوريا التحكم بها والتلاعب بها، وكان على الأمة أن تكون في وضع أحسن بحيث لا تقع في نفس الخطر.

وبعدما جاء خطر الدول الغربية، فقد دفعها الحلق إلى أن تكون فوق المنطق بعد درسي تونس ومصر ومن هنا تسرعت وأعلنت نهاية النظام ومن هنا عرفلت أي جهد من جهود الوساطة، وأخيرا جاء فشل الدول الإقليمية، خاصة إيران والسعودية واللتان حولتا سوريا إلى ساحة حرب بالوكالة في محاولتهما لعزل بعضهما بعضا.

وتقول الصحيفة «أي سجل من الحماية هذا والمستمر حتى الآن، ونصل إلى الإنتخابات التي غاب عنها ما تريده الغالبية العظمى من السوريين والتصويت وهو السلام الذي لم يكن على قائمة التصويت.

انتصار على الورق

ووصف روبرت فيسك الإنتخابات بأنها نصر على الورق. وقال في صحيفة «انديبننت» أن الارقام التي سنسعيها من دمشق هذا الأسبوع، ربما أكدت نسبة 90 % فحسب مصر موثوق قال إن الأسد قد يحصل على 65 %. فيما قال آخر 90 %، وسنرى أنه فاز بنسبة 95 % بإلته «نصر على الورق وسط حرب دموية».

وسأل فيسك وزير الخارجية وليد المعلم الذي يتعافى من عملية جراحية «وعندما سألت وزير الخارجية وليد المعلم إن كانت هناك مخاطر لخسارة الأسد الإنتخابات، أجب بحكمة «هذا يعود للشعب السوري»، ويعلق فيسك أن الشعب السوري هذا قد سحق واهين وعذب وسجن ونذح وصرخ منذ مدة طويلة طلبا للحرية».

وكان جواح المعلم حينما طلب منه الصحافي تفسيرها للمهزلة كما تصفها الدول الغربية «أجابني اجابة واضحة «لست بحاجة للدفاع عن نفسي»، و«طلب من الناس مشاهدة التلفزيون السوري لمعرفة ماذا يريد الشعب السوري، هذه ديمقراطية الشعب السوري عندما ذهبوا للتصويت»، «ما كنت أريد معرفته وما تريد كلنا معرفته، هو لماذا تعتقد هذه الإنتخابات، أولا في مصر والان في سوريا، هل هي محاولة لتقليد النظام الديمقراطيةي الغربي والتفق عليه بنسب غربية كيهذه».

وأشار فيسك إلى أن 60 % من السكان كان بإمكانهم التصويت في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة والتي تشكل نسبة 40 % في أكثر من 9,000 مركزا اقتراع كان معظمها عرضة لإطلاق النار من المعارضة السورية.

ووصف الكاتب بيقرب الأسد وزوجته أسماء التي ارتدت جانكيا أثناء التسليم العراشي، فيما تتسابق الموالون للأسد على الإدلاء بأصواتهم، وفي الوقت الذي صوت فيه المسؤولون في أماكن محروسة، صوتت الجماهير في المدارس ووزارات الحكومة وحتى في مكاتب الطيران «وقضيت وقتا أمس أحاول شراء تذكرة سفر محلية في غرفة مزدحة بالمليشيات حيث كان المترقبين يقتربون على مسرحهم الفعاش؟ أحمز من هو؟» ونقل الخبير أن كانت المقاتلت ذرع الفضاء، وسألني كاتب «هل تريد التصويت؟» وفهمت النقطه هل كان من المفترض أن صوت للمسيح؟».

ولكن هناك فرق بين الفروع والجزر السابق الذي سيحكم مصر وبين طبيب العيون السابق الذي سيحكم سوريا ولسنوات، ففي الوقت الذي طبع عملية انتخاب السيسي صناديق الاقتراع الفراغة وتمنع الجماهير من حرارة الجو، جاء المترقبون السوريون بالألاف، حاملين صورا جديدة لذلك الرجل بالزي العسكري، وكانت هناك طوابير طويلة من الشباب ورجال بالزي البدوي.

## بدء عمليات الفرز في الانتخابات الرئاسية والنتائج متوقعة اليوم واشنطن: الانتخابات السورية «عار» ولن تعطي مصداقية لنظام الأسد



مقاتلون من الجيش السوري الحر خلال تدريبات عسكرية في مدينة ادلب

وشكل الدولة... لا يمكن أن تترك سوريا وسط فوضى تامة، معربة عن تخوفها من سيطرة داعش والنصرة على مقاليد السلطة في حال سقوط الأسد نتيجة تدخل عسكري.

«لا تريد أن تقع أي من مساعداتها في أيدي الإرهابيين». ويستمر لن عدم استخدام الولايات المتحدة للحل العسكري نابع من رغبتها في المحافظة على المؤسسات،

هاتف أن سوريا التي تحتوي على حق ملايين السوريين في التصويت إلى عملية تدقيق مفصلة قبل أن تقوم بلادها بتحديد كيف ولن تستعطي مساعداتها لأن الولايات المتحدة

بشار الأسد لولاية جديدة تستمر حتى 2021، مشيرة إلى أن نسبة التصويت في بعض المحافظات «تجاوزت 70 بالمئة». المرشح بشار الأسد ويانه يتجه للفوز بنسبة عالية في هذه الانتخابات». ودعي إلى الاقتراع، بحسب وزارة الداخلية، 15 مليون ناخب وزعوا على أكثر من تسعة الاف مركز اقتراع في مناطق سيطرة النظام، والتي يقبع فيها 60 في المئة من السكان، بحسب خبراء.

وذلك في بيان على صفحتها على موقع «فيسبوك». واعتبرت ان السوريين «يبتون يوما بعد يوم تمسكهم بثقافة الحياة والأمل والتحدي في مواجهة ثقافة الموت والإرهاب والانغلاق». وكانت الصورة في دمشق أمس الأولى شديدة التناقض بين مشاهد عدة: حركة سير خجولة في الشوارع، طوابير انتظار امام مراكز الاقتراع ولحقات الرقص والغناء تأييدا للاسد، اصوات سقوط قذائف متواصل لقذائف الهاون في شوارع العاصمة مصدرها مواقع مقاتلي المعارضة، وقصف مدفعي من القوات النظامية في محيطها، وتحليق كثيف للطيران الحربي في اجوائها.

عواصم وكالات، بدأت بعيد منتصف ليل أمس الأول صباح أمس الأربعاء عملية فرز الاصوات في الانتخابات الرئاسية السورية التي اجريت أمس، ويتوقع الخميس اعلان نتائجها المحسومة سلفا لصالح الرئيس بشار الاسد. وعلى وقع سقوط قذائف الهاون، اجريت الانتخابات في المناطق التي يسيطر عليها النظام، ووصفتها واشنطن بانها «عار»، وانتقدتها المعارضة بوصفها «انتخابات الدم» التي تهدف الى اعطاء شرعية لرئيس قامت احتجاجات مطالبه بتنحيه منتصف آذار/ مارس 2011 (تخ (...)) تتحول نزاعا عسكريا حصد اكثر من 162 الف قتيل.

### «انتخابات الهاتف» في العرس الديمقراطي في درعا

حركة في الشوارع وتعتبر الحركة معدومة إن صح التعبير لدرجة ان هناك جارة لي عندها آخ استشهد في حي السبيل برصاص الأمن ولم تقدر على إيجاد سيارة تذهب بها إلى هناك فهبت مشيا على الأقدام.

فيما تراقق ذلك ومنذ الصباح الباكر يعدد من الراميل المتفجرة الملقاة من الطيران الحربي توزعت على مدن درعا والبلد ونوى وجاسم وبصرى الحرير مخلقة دمارا هائلا في منازل المدنيين وموقعة عددا من القتلى والجرحى وعلى الجانب الآخر كان رد المعارضة المسلحة في درعا قويا بحسب المقدم المشفق نجم أبو المجد العضو بهيئة الأركان المشتركة للجيش الحر قائلا لـ«القدس العربي»، «في الريف والبلد ورغم أن النظام قصف كل القرى بالبراميل والذخيرة جاء رد الحر باستهداف المزارع والبنية والتمشكيات النظامية إضافة لمناطق توجد صنابير الانتخاب ومن أهم النقاط المستهدفة للواء 12 بزرع والمجم الكومي بدرعا المحطة».

وأضاف ابو المجد قائلا «طبعلا كل العالم شاهد براميل الموت والصواريخ تتساقط على المدنيين والمناطق الأهلة بالسكان بالترزامن مع الانتخابات التي كانت صنابير الاقتراع فيها».

### منافسو الأسد تبناوا فكر البعث ويسيروا على خطاه

## البرنامج الانتخابي لمنافسي الاسد: حجار مع إسقاط الأنظمة العميلة في المشروع الأمريكي الصهيوني والنوري سيحتدي خطى «الاسد الخالد»

الأمريكي الصهيوني وسيدم التعاطي معها بصياغة «حركة تحرر وطني عربية جديدة، لإسقاطها». وفي الوقت الذي اعتبر الحجار أن ترشحه للانتخابات الرئاسية السورية مبادرة شعبية وقالها على الهواء مباشرة ما لبث المذيع أن رد عليه بسرعة إذاعة عبر عدة فيديوهات مصورة مسبقا معدة كجواب لهذا السؤال وقد عرضت فيها طفلة تدعى انها من جيران الحجار التي اختبته وإهله وصفته «بحار البناء» بينما لم يتعرف عليه احد في مدينته او حتى من اهالي الحي والمناطق فيه منذ خمسين عاما دون ان يسمع احد منهم باسمه او حتى انه كان عضو مجلس الشراع بحسب ما قال رجل سنن اجريت المقابلة معه في الشارع.

ويعد ان فرصت عليه المذيعه انه من أسرة حلبية عريقة اشتهرت بتاريخها العريق في الإلقاء سارعت الفيدويوهات العدة التي اخبر ليطهر في الشريط الصور مدير أو تاف حلب وينفي ويجزم انه لم يسمع في اروقته باثر الاقتراع بل الحجار او حتى عائلته. فيما تبرأ منه الحزب الشيعي الذي كان ينتمي

### دمشق - «القدس العربي»

الانتخابية للمرشح، ولا تدخل في ذلك الأمكة التي تضعها الدولة ووحدات الإدارة المحلية تحت تصرف المرشحين والأحزاب السياسية». واستضافت قناة «الإخبارية» السورية المحسوبة على نظام الأسد المرشح الحجار، وهو أول المذيعين وكان ضحية لسخرية المذيعه التي استضافته عبر طرح أسئلة خارج سياق الترشح والحملة الانتخابية، وفي حين ركز النوري في برنامج على الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي، صب المرشح الثاني ماهر حجار تركيزه على التغيير، واستخدم في لוחاته الإعلامية عبارة «التغيير ضرورة».

وأوضح حجار في مقابله التلفزيونية التي بثها اعلان نظام الأسد عبر فضائيه لإقناع العالم بالتغيير الديمقراطي التعددي، وأوضح انه يخطط في برنامج الانتخابي الى طريقة تعاطي جديدة مع الدول الإقليمية والدول العربية المجاورة لسوريا والتي كانت راس حربة ضد النظام، والتي وصفها بانها ليست دول انما أنظمة عميلة تاريخيا بالشرور

### انصار الاسد يحتفلون بانتصاره

## واشطنون في ريف اللاذقية ينظمون انتخابات ردا على إنتخابات الأسد

المدينة في يوم الانتخابات على الربع الامني في حي الزراعة، في سياق متصل قام مجموعة من الناشطين بتنظيم انتخابات اخرى في مدينة كسب المحرزة حديثا، وافاد ابو عبد القادر عضو اتحاد تنسيقيات الثورة ان هذه الانتخابات هي الحقيقية لان الشعب الحر الذي لا يخضع لاية ضغوطات هو من يجب ان يختار رئيس سوريا الحره.

كما اضاف ان هذه الطريقة تحاكي طريقة الدول المتقدمة في انتخابات شعوبهم ونحن اسوة ببقية المناطق في سوريا فقنا بتنظيم هذه الانتخابات التي تنزع الشرعية عن نظام ويهدد بلقمة العيش والحرمان من العيش في الوطن كل من لا ينتخب.

الاجباء السنية المعارضة في المدينة كانت خلية نحل لكن بسبب حركة سيارات الامن التي تتأكد من كل المنازل انها شاركت في هذه الانتخابات.

### الحسكة - «القدس العربي»

## انتخبوا مرشحكم لمحكمة الجنايات الدولية» شعار مظاهرات الأكراد ضد الانتخابات في القامشلي

من الأسد الأب أو الابن». وتابع موسى حديثه، «الوطن الكردي لم يجد لصوته قيمة أسوة بالسوريين اجمع، ولم يشعر بما اعتبرنا لوجوده ولا اعتراف بخصوصيته رغم انه يعيش على أرضه التاريخية التي دافع عنها، مثلا يوسف العظمة إلا انه على الدوام كان محصلا قبل ان يترك في الاستفتاء الثاني له، مشيرا «أخلاقا لن يصوت كردي واحد لهذا السفاح الذي قتل على يد ضباطه في خدمة العلم أثناء الثورة السلمية قرابة 160 جنديا كرديا لأنهم لم يقبلوا إطلاق النار على المظاهرين السلميين في الداخل ويات الكردي يدرك تماما ان تلك المكتائب اليد العنصرية والتمصرو التي تدمر المناطق الكردية هي صناعة الجرم، لهذا قد اتخذ خياره القطعي لا لانتخابات الدم وبقاء هذا الديكتاتور» على حد تعبيره.

وأنتهى موسى حديثه، قائلا «قرر الكرذ بالاجماع مقاطعة هذه الانتخابات باستثناء بعض الشخصيات التي لها علاقة بالنظام وسنشارك بالانتخابات في سوريا التي ستعتم بالديمقراطية بعد زوال الطاغية وحينها يكون الحق الشرعي لكل مواطن والشعب السوري أن يدلووا باصواتهم لن يرغبون».

### من جوان سوز:

تلبية لدعوة من الحراك الشبابي الكردي في مدينة القامشلي، شمال شرق سوريا، خرج الآلاف من المواطنين الكرد في تظاهرات غاضبة، احتجاجا على الانتخابات التي اجراها النظام السوري أمس الأول، والتي من المفترض ان تبقى الأسد في مكانه، ويأتي ذلك في خضم النزاع الدامي المستمر منذ ثلاثة أعوام.

هذا ووقع المظاهرون لافتات كتبوا عليها «انتخبوا مرشحكم لمحكمة الجنايات الدولية» في إشارة للجرائم التي ارتكبتها النظام السوري كما يقول أمد علي في حديثه لـ«القدس العربي» وهو أحد المشاركين في التظاهرة «لقد قتل أخي مع قوات النظام السوري بسبب رفضه لإطلاق النار على المظاهرين العزل وقتل باقي أهلي تحت الحديدي في فرع أمن الدولة بدمشق دون أن يسلمونا جثته»، وأضاف «بعد كل ما جرى للسوريين بشكل عام والكرد بشكل خاص لا يمكن لأي مواطن سوري أن يقبل أو يشارك بهذه الانتخابات الدموية» على حد



سوريون يلبسون اقنعة واقية في تظاهرة ضد الانتخابات السورية في مدينة ليون الفرنسية

## «سوا» الأسد تفرمل الغرب والمعارضة معا والخطة الأمنية أنقذت الانتخابات الرئاسية السورية

الانتخابات، كان الأسد يقول بحملته «سوا» أنه سيقوم مع جمهوره في كل الظروف. سجنهم الأسد بقوة نحو صناديق الاقتراع، بساطة العنوان ودلالاته العميقة استقطبت مزيدا من الناخبين، النقطت للأسد صورا جديدة بإطالة تظهر حالته المتراحة والمطمئنة، أخذت لنقطات (Big close) للأسد، نجحت الصور التي وزعت للأسد وانتشرت في الشوارع ووسائل الإعلام على مواقع التواصل الاجتماعي في إيصال الرسائل المطلوبة.. وصلت الرسالة للداخل والخارج.

لم تكن السلطات السورية لإطلاق تطمينات مباشرة للناخبين حول السيطرة عليها وضع الأمن وبأنه لاخطر محقق يوم الانتخابات، لأن إطلاق هذه التطمينات كانت ستدفع آلاف الناخبين للتوجس من أنه لولا وجود مخاطر ما ذهبت السلطة لتطمئنتنا.

رغم ذلك، كان التحمس حول للانتخابات الرئاسية في سوريا يسألون أنفسهم مساء الأثنين الماضي هل ثمة حدث أمني كبير سيحدث يوم الثلاثاء، هل ستنتج الميليشيات المسلحة في تحقيق خرق مؤلم يجفف جزءا من الاندفاع الانتخابية الرقبة. لم يحدث شيء من العيار الثقيل سوى سقوط عشرات قذائف الهاون. اقتنع السوريون رئيسهم لأول مرة منذ عقود غمسوا أصابعهم بالحبر السري ونخل بعضهم الغرقة السرية.

نجحت أجهزة الدولة في إنتاج حشد سياسي إعلامي أنتج حشدا شعبيا لسنان حاله يقول أن الانتخابات الرئاسية واجب وطني وخطوة سياسية تكسر سلطة الدولة وجودها قبل ان تصنع رئيسا لسبع سنوات قادمة، نجحت أجهزة الدولة بحبرتها داخل التجمع القادمة في التوشيش المنطلق على الدعوات الغربية لإلغاء الانتخابات والتشويش على خطاب المعارضة الداعي لمقاطعتها.

من السماء تولت طائرة «ميج»، واحدة فقط تنفيذ غارات جوية خاطفة وأسرغل طلقة قذائف الهاون من عناصر ما يُعرف بـ«لواء أحفاد الرسول»، وجيش الإسلام، وغرفة

## الرئيس عباس يطلب الاستعداد للانتخابات خلال ستة أشهر الحمد لله يطالب بتدخل دولي لعقد الانتخابات في القدس

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

خاطب الرئيس محمود عباس، الحكومة الفلسطينية عبر رسالة وجهها لرئيس الوزراء رامي الحمد لله، طالب فيها حكومة الوفاق الوطني، بتهيئة كل الظروف والمطالب اللازمة لإجراء الانتخابات، حتى يتمكن من إصدار الرسوم الخاص بالدعوة لإجراء الانتخابات وفقا للقانون والنظام.

الرئيس عباس أعرب عن ثقته بقدره حكومة الوفاق الوطني على المساعدة في تسهيل وتوفير متطلبات هذا الاستحقاق ماديا ومعنويا، بالتعاون الكامل مع لجنة الانتخابات المركزية، داعيا الخبراء القانونيين، ومختلف الفعاليات والمؤسسات المعنية، والشباب، بدعم حكومة الوفاق الوطني لمناقشة تهيئة متطلبات إجراء الانتخابات، وفق ما تم التوافق عليه بعد ستة أشهر على الأقل، وحل القضايا المتبقية بشأن ذلك، خاصة طبيعة الانتخابات التي ستجريها بعد قبول فلسطين عضوا مراقبا في الأمم

التحدة.

كمان وجه الرئيس محمود عباس، كتابا إلى رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، طلب فيه مباشرة اللجنة إجراءاتها الفورية، لتكون على أتم الاستعداد والجاهزية لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية بعد فترة ستة أشهر اعتباراً من تاريخ هذا الكتاب.

وجاء في رسالة الرئيس، بأنه وتنفذا لما تم الإجماع عليه بين فصائل العمل الوطني، وعطفا على إنجاز اتفاق الصالحة، الذي توج بتشكيل الحكومة السابعة عشر (حكومة الوفاق الوطني)، وانطلاقاً من كون إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية من الاستحقاقات الدستورية والسياسية الثابتة، التي تعبر عن إرادة الشعب في اختيار ممثليه

الشريين، وتحقيقاً للمصالح العليا للشعب الفلسطيني، أمين مباشرة إجراء تمك الفورية لاتخاذ الإجراءات كافة لتكون لجنة الانتخابات المركزية على أتم الاستعداد والجاهزية لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية بعد فترة ستة أشهر اعتباراً من تاريخ هذا الكتاب، أمين التنسيق والتعاون مع الحكومة التي ستقوم

بتسخير إمكاناتها كافة للمساعدة في التحضير لإجراء انتخابات عامة حرة ونزيهة، ترقى إلى تطعات الشعب الفلسطيني في اختيار ممثليه، بدوره دعا رئيس الوزراء رامي الحمد لله، المجتمع الدولي للتدخل والضغط على إسرائيل للسماح بعقد انتخابات في القدس الشرقية، مشدداً على أنه من دون القدس لا يمكن إجراء هذه الانتخابات، وذلك خلال لقائه معثلى العديد من الدول الأوروبية، والعربية، وأميركا اللاتينية، والإفريقية، بكتبه في رام الله، بحضور رئيس البعثة في مكتب ممثل اللجنة الرباعية مارك ستغلتون.

الحمد الله اطلع الممثلين على آخر التطورات المتعلقة بحكومة الوفاق الوطني الجديدة، والتطورات السياسية والاقتصادية، مطالباً المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية بحمل مسؤولياتها الأخلاقية والأخلاقية في الضغط على إسرائيل لإلزامها بوقف كافة الانتهاكات التي ترتكبها بحق الأسرى، والتدخل الفوري لإلزام الحكومة بإفراج عن الأسرى الإداريين، ووضع حد لسياسة الاعتقال الإداري، والتدخل لوقف انتهاكات جيش الاحتلال ومستوطنيه



رامي الحمدالله

المستمرة بحق المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسحية. وأوضح الحمد لله لضيوفه تفاصيل التهديدات والإجراءات العقابية الإسرائيلية، رداً على تشكيل حكومة الوفاق الوطني، تضمنت منع أربعة من أعضاء من غزة الدخول إلى الضفة الغربية، والتهديد بتجميد تحويل عائدات الضرائب.

الإمم المتحدة - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

رحب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في بيان رسمي بتشكيل حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية الجديدة برئاسة السيد رامي حمد الله على ضوء التأكيدات التي قدمت للمنظمة الدولية والتي تضمن التزام الحكومة بالقرارات القائمة ضمن إطار السلطة الفلسطينية والتزامات منظمة التحرير الفلسطينية السابقة.

المستقرة الصادر عن المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة شددت مرارا على الحاجة لتحقيق تقدم على مسار الوحدة الفلسطينية بما يتوافق مع القرارات الحالية في إطار السلطة الفلسطينية والتزامات منظمة التحرير ونوه الأمين العام بتجديد التأكيد من الرئيس الفلسطيني محمود عباس على أن الحكومة ستواصل الامتثال بالتزامات الاعتراف بإسرائيل ونبذ العنف والتخريب بالاتفاقات السابقة. كما

نوه البيان بالتزام منظمة التحرير الفلسطينية بعقد مفاوضات السلام مع دولة إسرائيل مؤكداً أن هذه الوحدة ستفتح آفاقاً جديدة في المستقبل القريب نحو التقدم على طريق حل الدولتين.

وجاء في البيان أن الأمم المتحدة جاهزة لتقديم الدعم لجهود الحكومة الجديدة في إعادة توحيد الضفة الغربية وغزة على ضوء اتفاق 23 نيسان/ أبريل الماضي وعقد الانتخابات التي تلتها. ودعا الأمين العام في بيانته جميع الأطراف المعنية في المنطقة لاتخاذ مواقف بناءة في هذا المضمار.

وكان روبرت سيوري، ممثل الأمين العام ومنسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، قد التقى برئيس الوزراء رامي حمد الله وبحث معه كافة هذه القضايا بما فيها عملية المفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني. وردا على سؤال لـ «القدس العربي» حول ما إذا كان هذا الترحيب مشروطا، قال المتحدث الرسمي، ستيفان وجاريك، لا ليس مشروطا بل جاء تأكيدا على المواقف الثابتة التي ما فتئت منظمة التحرير الفلسطينية تعلن الالتزام بها.

## الرئيس عباس يزور السيسي خلال أيام مهنا ويناقش ملف معبر رفح واجتماع الإطار القيادي المؤقت في القاهرة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

الفلسطينية أن يقوم الرئيس أيضا بزيارة أخرى قريبة لصر بعد أن يكون السيسي قد أقسم اليمين الدستوري كرئيسا جديدا لمصر.

وسيركز الرئيس الفلسطيني خلال اللقاء على بحث ملف فتح معبر رفح بشكل دائم أمام سفر سكان قطاع غزة، في ظل تشكيل حكومة الوفاق الفلسطينية، وتعلق مصر معبر رفح منذ أن جرت عملية عزل الرئيس المصري السابق محمد مرسي، ولا تعيد فتحه إلا لأيام قليلة لا تكفي حاجة السكان، بعد أن دخلت مع حركة حماس التي كانت تحكم قطاع غزة قبل حكومة الوفاق التي شكلت قبل أيام.

وسيق أن مسرح غزام الأحد رئيس وقد فتح في حوارات المصالحة أن مصر ستعيد فتح المعبر فور تشكيل الحكومة الجديدة، غير أن المعبر لا زال مغلقا، ويرتدد أن عملية فتح المعبر ستسبقها تسلم جهات رسمية لترفضها حكومة الوفاق الفلسطينية، ومن بينها عناصر من الحرس الرئاسي الفلسطيني لإدارة وتشغيل معبر رفح.

إلى ذلك فبحث الرئيس عباس مع السيسي بعد اطلاعه على كل تفاصيل اتفاق المصالحة الأخير مع حماس، إمكانية عقد اجتماع الإطار القيادي المؤقت لخطة التحرير الذي يضم حركتا حماس والجهاد الإسلامي في القاهرة. وكان الرئيس عباس هذا الرئيس السيسي بفوزه في الانتخابات المصرية، عقب الإعلان عن النتائج

أول أمس، وقال في برقية تهنئة أرسلها «إن مصر سند فلسطين وللامة العربية».

وشكر الرئيس عباس مصر على مواقفها الداعمة للشعب الفلسطيني خلال السنوات الماضية، وقال «نأمل أن تبقى شامخة تمارس دورها الريادي في دعم قضايا الأمة العربية، وعلى الطليعة فلسطين».

وأعلن في مصر عن فوز السيسي بمنصب رئيس الجمهورية، وفور الإعلان نزلت الجالية المصرية في غزة احتفالا بالفوز، جرى خلاله إذاعة أغاني مؤيدة لمصر والشعب السيسى.

ونظم الحفل في المركز الثقافي للجاليات المصرية في قطاع غزة، وحضره نساء ورجال وأطفال من المصريين القيمين في قطاع غزة، ومن الفلسطينيين الحاصلين على الجنسية المصرية. ولوح الممثلون بالأعلام المصرية وصور السيسي، على أنغام الأغنية التي اشتهرت في مصر مؤخرا «بيتره خير».

وجاء الحفل مباشرة بعد إعلان نتيجة فوز السيسي، حيث تابعها الممثلون في غزة بشاشة عرض كبيرة أقيمت في المكان، يشار إلى أن الجالية المصرية في غزة لم تشارك في الاقتراع، على غرار الجالية في الضفة الغربية، لعدم وجود مكتب تمثيلي لمصر في غزة. وسبق وفي أعقاب التصويت من خلال السماح لها بالدخول إلى معبر رفح في الجانب المصري لإلداء بأصواتها.

## وزير الأسرى الجديد في الشارع لدعم صمودهم إغلاق مقر الأمم المتحدة في رام الله مجدداً

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

للمرة الثانية خلال أسبوع، أغلق ناشطون فلسطينيون، مقر الأمم المتحدة في مدينة رام الله، احتجاجاً على الصمت الدولي تجاه قضية الأسرى بشكل عام، والأسرى الإداريين والموظفين من الطعام لليوم الثالث والأربعين على التوالي بشكل خاص، حيث منعوا الموظفين من دخول المقر، بإغلاق بابيه عبر سلسلة بشرية وأربعين للالقاقت المنددة بهم والمنصرة للأسرى.

ودعا الناشط الفوض السامي لحقوق الإنسان لاتخاذ موقف تجاه جريمة الحرب التي تمارسها إسرائيل في الاعتقال الإداري، فيما قالت الأسيرة المحررة رولا أبو دحو، أن الهدف من الإغلاق هو توجيه رسالة للأمم المتحدة، بأنه يكفي صمتا تجاه ما يحدث لأسرانا الذين حُكِّوا للمشافي نتيجة تدهور وضوء الصحي، كما أن إدارة السجون معنية بالتصعيد بينما تتلزم الأمم المتحدة الصمت.

وسلم الناشطون ممثل مكتب المنسق

العام للأمم المتحدة بالشرق الأوسط باسكال سوتو، رسالة عبروا خلالها عن قلقهم على حياة الأسرى، مطالبين فيها الأمم المتحدة بإرسال لجنة تحقيق دولية للإطلاع على أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال.

من جهته قال وزير شؤون الأسرى والحريين الجديد شوقي العيسى، أن الأسرى هم قضية على سلم أولويات الحكومة، وأن هناك جهدا جماعيا ومتكافا لمحاولة إنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام منذ 42 يوما، وأنهم لن يتروكوا لو حدهم فريسة لهجمة الاحتلال وحده.

العيسى الذي شارك في مسيرة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام، جاءت شوارع مدينة رام الله وال استقرت في خيمة الاعتصام المقامة في ميدان الشهيد ياسر عرفات، استتكر على الممارسات بحق الاسرى المضربين، محملا الاحتلال وقيادته المسؤولية الكاملة عن حياة كافة الأسرى، خاصة بعد كشف نتائجه عن الاستعانة بطواقم لاجبار الاسرى على تناول الطعام.

وأعلن أن القيادة الفلسطينية تقود تحركات واسعة على المستوى الدولي، لحث المجتمع الدولي على التحريك السريع لفتح حياة الأسرى، خصوصا وأن هناك أكثر من

80 أسيراً نقلوا الى المستشفيات صحة الكثير منهم في غاية الصعوبة.

أما زيات أبو عين، وكيل وزارة شؤون الأسرى والحريين، فقال بأنه وبعد عدم رضوخ الاطباء الاسرائيليين لمطلب نتائجه

اطعام الاسرى بشكل إجباري، أصدر تعليمات سريعة للبحث عن أسرع الاليات لاعلام الاسرى المضربين اجباريا من خلال الاستعانة بطواقم سفاحين.

أبو عين استنكر هذا التصرف باعتبار أنه يتنافى مع كل الاتفاقيات حقوق الإنسان المنصوص عليها دوليا، ويدلل بشكل واضح على مهجية هذا الاحتلال وقيادته، وسعيها الدائم لانتكار انسانية الاسير الفلسطيني والتعامل معه كرقم ليس أكثر.

ووجه مطالبه إلى المجتمع الدولي، للتحرك الفوري لوضع حد لسياسة الموت الجماعي المسلطة على رقباب الأسرى الفلسطينيين، خصوصا بعد مضي ثلاثة وأربعين يوما للاضراب الذي يخوضه الأسرى الإداريين وأعداد كبيرة من الأسرى المتضامنين معهم. وفتح أبو عين أقيم بهدف إلقاء القبض على هذه الخطوة، هو اعلان حرب شرسة بشكل واضح، على الأسرى الفلسطينيين، وفتحهم نحو الموت العلني.

## «أوسلو ليست سوى أوهام حكم ذاتي»

# منظمة حقوقية إسرائيلية: إتفاقية أوسلو تمكن إسرائيل من السيطرة على كل الضفة الغربية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

تؤكد منظمة «بتسيلم» الإسرائيلية في تقرير جديد بمناسبة الذكرى السنوية لاحتلال أراضي 67 لمصادقة اليوم الخمسين أن إسرائيل ستبقي أوسلو لتكريس احتلالها للضفة الغربية وسياسة الأمر الواقع.

وقالت في بيانها إنه بخيل أحيانا وكان الاحتلال فعل ماضي وأن النساء الفلسطينيات توفقن عن الولادة الإضطرارية عند الحواجز العسكرية وأن جرائم القتل قد انتهت فيما تراجع عمليات العنف والهدم وأن إسرائيل لم تعد تتدخل في تحديد مناهج التعليم للتلاميذ الفلسطينيين وجنودها تتفوقوا عن السيطرة على الضفة في نابلس، ويتابع «بدلا من كل ذلك نسمع عن مدينة الروابي الفلسطينية وعن تعاون أمني مع السلطة الوطنية لكن الاحتلال في الواقع ما زال هنا وعمره يقترب من الخمسين عاما وخلاله ولد جيل ثالث ورابع من الفلسطينيين»، وتوضح «بتسيلم» الناشطة من أجل حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية منذ عقدين أن اتفاق أوسلو من 1993 ولد السلطة الفلسطينية وخلق نطفة ولها مفادها أن تأثير إسرائيل على الفلسطينيين بات هامشيا لكن الحقيقة تدل على أنها العامل الألبت تأثيرا على حياتهم اليومية.

وتعتبر «بتسيلم» أن العنصر الحاسم في هذا السياق هم المستوطنون الأكثر تأثيرا على الحياة في الضفة الغربية المحتلة ويقدم هؤلاء (300 ألف مستوطن) في أكثر من 200 مستوطنة وثقفة استيطانية قامت كاتها بخلاف القانون الإنساني الدولي، وقسم منها بنيت بخلاف القانون الإسرائيلي، وتشير أن هذه المستوطنات قامت على حساب آلاف النوازل من الأرض الفلسطينية التي استخدمت للزراعة والمرعى قبل تحويلها لـ «أراضي دولة» وهو مصطلح مفضل ويحاول إخفاء

السلب والنهب وسياسة الأمر الواقع المنهجية من قبل إسرائيل وسط اعتماد القوة.

هذا إضافة لمساحات واسعة تم ضمها لاحقا لكل مستوطنة واعتبرها الاحتلال مناطق عسكرية مغلقة حظر على الفلسطينيين دخولها.

لكن تبعات المستوطنات على حقوق الإنسان الفلسطيني أشد وطأة من مصادرة الأرض نفسها التي أقيمت عليها أو أنشأت عليها الشوارع الانتقافية والحواجز وغيرها من المنشآت التي تقيد حركة الفلسطينيين وتحول دون بلوغهم كرومهم ومقائهم، وتؤكد «بتسيلم» أن جدار الفصل العنصري ليس أمينا بخلاف مزاعم إسرائيل بل أقيم بهدف إبقاء عدد ممكن من المستوطنات غربيها والتي تعزز إسرائيل الاحتفاظ بها وتوسيعها، وتؤكد أن الجدار يسلب الفلسطينيين حقوقهم فيعيش حياتهم ويسجن بعضهم في جيوتات ويحرمهم من الحق بالحركة وفلاحة أراضيهم من خدمات حيوية متنوعة، وتوضح «بتسيلم» أن قوات الاحتلال تواجد بشكل مكثف في الضفة الغربية بالأساس لحماية المستوطنات وهي غير قانونية وفق القانون الدولي منوهة من هذا التواجد يؤدي لاحتمالات يومية مع الفلسطينيين ولأعمال عنائية وعمليات إطلاق رصاص غير قانونية.

وتتبع «بتسيلم» أن إسرائيل أحالت قوانينها وسيادتها على المستوطنين الذين يتمتعون بكل الحقوق والامتيازات كبقية المواطنين فيها، وتتابع «بخلاف دفعها للعلن فإن اتفاقية أوسلو بالذات تمكن إسرائيل من السيطرة على كل أراضي الضفة الغربية، استغلالها لاحتياجاتها والتأثير على وجوه جوهرية من الحياة اليومية للفلسطينيين فيها.

وتوضح أن ذلك كما يفترض أن يتم حسب الاتفاقية لمدة زمنية محددة (خمس سنوات) حتى توقيع الاتفاق الدائم، وتم تقسيم الضفة الغربية كالتالي: 40 ٪ مناطق خاصة بالسلطة الفلسطينية وهي أماكن ماهولة بالسكان الفلسطينيين وتعرف بـ a، و b، وأبقت إسرائيل 60 ٪ من الضفة الغربية بيدها وهي

المنطقة المعروفة بالمنطقة c وهي تشمل المستوطنات أيضا، وتكشف «بتسيلم» عن الحقيقة بأن إسرائيل تستغل سيطرتها على هذه المنطقة لاحتياجاتها هي وسط تجاهل واضح لكونها سيطرة مؤقتة والهدف تسمين المستوطنات منوهة أن عدد المستوطنين تصاف ثلاث مرات منذ 1993 ودون أي اهتمام بجادات الفلسطينيين فيها (300-200 ألف فلسطيني يجرمون من البناء والتطوير بذرائع شتى).

وتتبع المنظمة الحقوقية الإسرائيلية أن الاحتلال لا يتردد في هدم البيوت عندما يضطر الفلسطينيون بهذه المنطقة على بنائها دون تراخيص وتتابع «والهدف واضح: الضغط على الفلسطينيين ودفعهم للرحيل منها لتسهيل عملية ضمها للسيادة الإسرائيلية مستقبلا».

كما تشير أن الجمعات السكانية الفلسطينية المنطقين a و b محاطة باحتياطي أراض تابعة للمنطقة c ما يعني أنها محرومة من التطور ولا تستطيع لبدليات المدن الفلسطينية بناء منطقة صناعية في محيطها لأن السلطات الإسرائيلية ترفض ذلك. كما تتحكم إسرائيل بحركة الفلسطينيين في كل الضفة الغربية بنظام تصاريح صارم ملغما تتحكم أيضا بسجل الأندس بالإضافة إلى أن الفلسطينيين في الضفة الغربية لا يستطيعون السفر خارج البلاد دون إذن إسرائيل وهذا المواطن الأجانب الراغبين بدخول الضفة.

وتؤكد «بتسيلم» أن إسرائيل يمارساتها هذه لا تتعامل مع وجودها في الضفة الغربية كاحتلال مؤقت بل تقوم بكل ما يحظر على بالها وكانها تحت سيادتها القانونية: تسلب الأرض وتستغل مواردها وتقيم المستوطنات وتتخلص من واجباتها كوكلة محتلة من واجباتها تجاه الضاهخين للاحتلال بل تقوم بانهاذا كافة حقوقهم.

وتضيف مع الأيام أقامت إسرائيل في الضفة الغربية نظامين مختلفين واحد للمستوطنين المتعتمدين بكل الامتيازات وآخر للفلسطينيين المحرومين من كل الحقوق. الاحتلال هنا كي



عدد المستوطنات تصاعف ثلاث مرات منذ أوسلو

يبقى».

وتخلص المنظمة الإسرائيلية للتشديد على أن إسرائيل لم تكف تخليق واقع عرب من السلب والنهب والقمع ودوس الحقوق طيلة نحو خمس عاما بل تبدي نوايا للإبقاء على هذا

## وزير الأوقاف تسلم مهامه في غزة عبر الهاتف... واحتفالات وداع لوزراء حكومة حماس عودة الموظفين السنكفيين ورواتب موظفي حكومة حماس أكبر تحديات التوافق في المرحلة المقبلة

غزة - «القدس العربي»:

يترقب الموظفون في قطاع غزة خاصة المدنيون منهم، الذين استنفكوا عن العمل فترة وجود حكومة حماس، الأيام المقبلة لمعرفة كيفية التحاقهم مجددا بوظائفهم في ظل حكومة التوافق، حيث من المتوقع أن تتسبب خلافات إدارية في ظل تشابه السميات الوظيفية بينهم وبين الموظفين الذين عينوا فترة الاستنكاف، فيما يترقب الموظفون المعينون من حماس الأيام المقبلة لمعرفة كيفية تلقيهم وراتبهم في الفترة المقبلة.

وحسب ما صرح رئيس حكومة التوافق الدكتور رامي الحد الله، فإنه سيطلب من الموظفين المستنكفين العودة إلى العمل خلال أيام فقط، وهو ما أكد الوزراء أيضا. وإذا ما تم الأمر، فإن معضلة ستبرز في العمل الإداري في مقرات الوزارات في قطاع غزة، خاصة في ظل وجود أعداد كبيرة من الموظفين، وغالبهم يحمل تصنيفات ومهام عمل واحدة.

فوظفو السلطة الفلسطينية الذين استنفكوا عن العمل بعد سيطرة حركة حماس على غزة عشر، وعددهم حوالي 20 ألف، وذلك الموظفين الذين عينتهم حكومة حماس، ومن المحتمل أن لا تحتل المقرات الحكومية هذا العدد الكبير من الموظفين، في ظل معضلة أكبر، تكمن في كيفية إدارة العمل من قبل موظفين ومسؤولين كبار يحملون ذات السميات. فالدسوال المطروح بين كلا الطرفين ولم يجب أحد عليه حتى اللحظة، من سيكون المسؤول خلف الوزير، وكيل الوزارة الذي سيسعود للعمل بعد الاستنكاف، أم من عينته

حركة حماس، وكذلك الأمر بالنسبة لباقي الموظفين؟ في غزة يتردد أن حكومة حماس قبل أن تترك الحكم لحكومة التوافق، قامت بتسكين موظفيها، وقامت بعمليات إدارية شملت نقلات بين كبار الموظفين، لشغل المناصب الفراغة في هيئات الوزارات، وهو أمر قد يصعب عودة الموظفين السابقين لأماكنهم.

ومن المتوقع أن تبدأ عودة الموظفين في بداية الأمر ولقطاعي الصحة والتعليم كمرحلة أولى.

الموظفون المدنيون يعملون في وزارات هامة، أبرزها الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية والعدل وسلك القضاء والعمل والمواصلات والأشغال العامة والإعلام والثقافة، وغيرها من الوزارات. هذا وغير عدد منهم في لقاءات أجرتها «القدس العربي» عن معادتهم بعد سماحهم بخيار قرب عودتهم إلى وظائفهم، لكنهم أوضحوا أنهم يريدون معرفة طريقة العودة، وكيفية العمل في ظل الظروف الجديدة.

أحدهم ويدعى سالم دياب قال إن إشكاليات إدارة كبيرة تواجه ملف العودة، ويشير إلى أن الأمر يحتاج إلى ملحق باتفاق المصالحة، الذي قال أنه نجح في حل الخلاف على المناصب العليا «الوزارات»، دون المناصب الدنيا. وحكومة التوافق الفلسطينية التي جاءت كعزرة لاتفاق المصالحة في القاهرة، وبعد جهود حثيثة بذلتها حركتا فتح وحماس لإنهاء الانقسام، بعد سبع سنوات عجاف، مهامها حددت بإزالة آثار الانقسام، وتقديم الخدمات بشكل أفضل للجمهور، والتخضير للانتخابات.

وفي السياق قال إيهاب بسيسو الناطق باسم الحكومة المرحلة الانتقالية.

وأوضح أنه تم الاتفاق مع حركة فتح بشأن الرواتب، على أن تكون مسؤولية حكومة التوافق، وقال «الحكومة الحالية ستكون مسؤولة عن صرف رواتب القطاع سواء كانوا مدنيين أو عسكريين».

وعلمت «القدس العربي» أن حركتا فتح وحماس ستبدأن في عقد جلسات للجان المصالحة قريبا، وستركز في بدايتها

على حل ملف الموظفين، ويتوقع أن تنجح في حل الخلاف في ظل تمكن الحركتان من تشكيل حكومة التوافق. ومع بداية عمل حكومة التوافق التي أتت اليمين الدستوري الإثنين الماضي، تسلم الوزراء المواطنين في الضفة الغربية مهامهم من الوزراء السابقين، وفي غزة أكد الدعايسين أنه يتم الاتفاق على تنظيم حفل خاص من أجل تسليم مقرات الوزارات، وأوضح أن وزراء حكومة التوافق قد يصلون من خلال معبر رفح إلى القطاع، حال رفضت إسرائيل السماح لهم بالعبور عن طريق معبر بيت حانون «إيرز».

وفي هذا السياق قال الشيخ يوسف ادعيس وزير الأوقاف في حكومة التوافق لوكالة لوكالة «معا» المحلية أنه ستسلم وزراء الأوقاف من الدكتور محمود الهباش، وسلمه مهامه الجديدة في تقاضي لفضاء فلسطين، وأوضح أنه استلم مهامه عبر الهاتف من وزير الأوقاف في حكومة حماس بغزة، خلال اتصال أجراه معه الدكتور إسماعيل رضوان. وفي غزة شرعت وزارات حكومة حماس في تكريم الوزراء الذين تركوا مناصبهم مع تشكيل حكومة التوافق، ومن المقرر أن تقيم اليوم وزارة الثقافة احتفالا للدكتور محمد الدوهن.

## «أنصار الشريعة» يكتف نشاطه

# تفكيك خلية جديدة تابعة للتنظيم وتحذيرات من تصفية سياسيين

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تمكنت قوات الأمن التونسية من اعتقال خلية إرهابية جديدة تنتمي لتنظيم «أنصار الشريعة» المظهور، فيما نيهت وزارة الداخلية زعيم أحد الأحزاب السياسية إلى أنه مستهدف من قبل «خلية ناشئة» تديرها بعض قيادات «أنصار الشريعة» في ليبيا، وأكد الناطق باسم وزارة الداخلية محمد علي العروي أن قوات الأمن اعتقلت 14 شخصا يتبعون لسكتيبة أبو بكر الصديق التابعة لتنظيم «أنصار الشريعة» في ولاية قفصة (جنوب غرب العاصمة)، مشيراً إلى أن المجموعة كانت تخطط لتنفيذ «عمليات إرهابية نوعية (تتمثل) بضرب أهداف حيوية وحساسة».

وأوضح العروي لوكالة الأنباء المحلية «وات» أن القبض على المجموعة تم إثر ورود معلومات استخباراتية، مشيراً إلى أنه تمت إحالة جميع المتهمين إلى القضاء ليبت في أمرهم. من جانب آخر، أبلغت وزارة الداخلية رئيس حزب «الاتحاد الوطني الحر» سليم الرياحي بأنه مستهدف من قبل «خلية ناشئة» في تونس تديرها قيادات من أنصار الشريعة بدرجة الليبية.

وتكررت مصادر صحافية أن وزير الداخلية لطفي بن جدو قدم للرياسة قائمة بأسماء الشخصيات التي تخطط لاغتياله، مشيرة إلى أن الوزارة حصلت عليها من قبل أجهزة استخبارات اجنبية، وتتهم السلطات التونسية تنظيم «أنصار الشريعة» باغتيال القياديين المعارضين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، إضافة إلى استهداف منزل وزير الداخلية مؤخرا ونجح عدد من



انصار الشريعة المتهمون بعدة اغتالات و استهداف منزل وزير الخارجية التونسي

الجنود التونسيين في منطقة الشغباني. وبدأ المجلس التأسيسي (البرلمان) مؤخرا بمناقشة مشروع القانون المتعلق بمكافحة الإرهاب وغسيل الأموال بعد تأخر دام عدة أشهر، وسط مخاوف من أن يؤثر القانون على مناخ الحريات في البلاد. واعتبر وزير العدل وحقوق الإنسان حافظ بن

صالح أن سنّ قانون مكافحة الإرهاب هو «خيار سياسي»، داعياً إلى تشديد العقوبات في القانون الجديد نظراً لخطورة الوضع الأمني الحالي في البلاد، فيما أكدت نائبة رئيس المجلس التأسيسي مرمزية العبيدي لن يؤثر سلباً على «مبادئ حقوق الإنسان الموجودة بالدستور وسيادة القانون».

وكانت بعض الحقوقيين أكدوا مؤخرا رفضهم لتصريحات منسوبة لوزير العدل يشير فيها إلى إمكانية إعادة العمل بقانون الإرهاب السابق، لمنح إلى احتمال عودة الممارسات القمعية للنظام السابق وأثرها السلبى على حرية الرأي والتعبير في البلاد.

## خبير تونسي في الجماعات الإسلامية: مصراتة ستحسم الصراع في ليبيا

تونس - من أيمن جملي: رأى أكاديمي تونسي، اليوم الأربعاء، أن مدينة مصراتة، غربي ليبيا، «ستلعب دورا حاسما في الصراع الدائر في البلاد». وقال الأكاديمي المتخصص في الجماعات الإسلامية، عليّ العلاني، إن «انضمام المدينة إلى أحد طرفي المتصارعة سيؤدي إلى حسم الصراع في وقت قريب، وإذا تأخرت في حسم موقفها، سيطول أمد الصراع ويتأخر الانفراج».

وفي 16 من الشهر الماضي، دشّن اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر عملية عسكرية باسم «الكرامة» ضد مسلحين يقول إنهم «إرهابيون مرتبطون برئاسة الأركان الليبية»، في مدينة بنغازي (شرق)، ما ردت عليه أطراف حكومية بإعلان هذه العملية «انقلابا على شرعية الدولة».

وأضاف العلاني، في تدوة نظّمها مركز الدراسات الإستراتيجية (مستقل) بالعاصمة تونس، اليوم، أن الوضع السياسي في ليبيا يتم فهمه وفقا للتركيبة القبلية وولاءاتها، فمثلا اللواء حفتر وفي

السياسي والإعلام والدعم الخارجي.»

وكانت مصادر صحافية أن وزير الداخلية لطفي بن جدو قدم للرياسة قائمة بأسماء الشخصيات التي تخطط لاغتياله، مشيرة إلى أن الوزارة حصلت عليها من قبل أجهزة استخبارات اجنبية، وتتهم السلطات التونسية تنظيم «أنصار الشريعة» باغتيال القياديين المعارضين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، إضافة إلى استهداف منزل وزير الداخلية مؤخرا ونجح عدد من

الجنود التونسيين في منطقة الشغباني. وبدأ المجلس التأسيسي (البرلمان) مؤخرا بمناقشة مشروع القانون المتعلق بمكافحة الإرهاب وغسيل الأموال بعد تأخر دام عدة أشهر، وسط مخاوف من أن يؤثر القانون على مناخ الحريات في البلاد. واعتبر وزير العدل وحقوق الإنسان حافظ بن

## «النهضة» تتجه لترشيح حمادي الجبالي لرئاسة تونس

تونس - «القدس العربي»:

السلطة ولا يخشون الانتخابات ولا نتائجها».

ستدعم الجبالي حتى لو قام بالترشح في الانتخابات بشكل مستقل. يذكر أن حمادي الجبالي قدم قبل أشهر استقالته من الامانة العامة في حركة النهضة، وعلل هذه الخطوة بـ«أسباب ذاتية وموضوعية، لم يرغب بنكرها، مشيراً إلى أن قراره نهائي ولن يتم التراجع عنه». واعتبر الناطق باسم الحركة ذاهل العلاني استقالة الجبالي «إثراء للشهد الديمقراطي داخل الحركة ولا يمكن أن تستند الشق صفوف الحركة مستقبلا»، نافيا وجود أي خلافات بين الجبالي وقيادات الحركة.

فيما أشار رئيس كتلة النهضة بالمجلس التأسيسي الصحي عتيق أن الحركة ستستفح عن اسم مرشحها للانتخابات الرئاسية خلال أسبوعين، لكنه أشار إلى أن حمادي الجبالي (الأمين العام السابق للحركة) يبقى الشخصية الأوفر حظا في هذا الشأن. وكان الجبالي أكد في تصريح صحافي مؤخرا أنه في حال قرر الترشح للانتخابات الرئاسية، سيعاود حركة النهضة ويقدم بأوراقه كمرشح مستقل. لكن نائب رئيس حركة النهضة الشيخ عبد الفتاح مورج لحن إلى أن الحركة

الهام»، فيما أكد وزير التربية فقي الجراي تجهيز جميع مراكز الامتحانات بنظام مراقبة الكترونية تلافيا لحدوث أية محاولات غش.

وكان الجراي كشف قبل أيام عن وجود خطة أمنية لحماية مراكز امتحانات البكالوريا تتصرف عليها وزارتي الداخلية والدفاع.

وبخشي الراقبون من وقوع أية حوادث أمنية خلال إجراء الامتحانات التي تأتي بعد أسبوع من هجوم إرهابي استهدف منزل وزير الداخلية لطفي بن جدو في ولاية القصرين غرب البلاد.

واستغل بعض الأحزاب السياسية هذا الحدث للقيام بدعاية انتخابية مبكرة، حيث أشارت بعض وسائل الإعلام إلى قيام بعض الناشطات في حزب نداء تونس بتوزيع بعض الشرويات على الطلاب، فيما قام بعض أنصار حركة النهضة بتوزيع منشائر تحمل شعار

## الرئيس الموريتاني الأسبق ولد فال وحركة «كفانا» يدعوان لمقاطعة الانتخابات



الرئيس الموريتاني الأسبق محمد فال

الاحتقان السائدة منذ اختطاف السلطة في تمرد شخصي بداية آب / أغسطس 2008».

وقال «...واليوم تصل هذه الأزمة ذروتها أمام النهج الأحادي لرأس النظام، ورفض سماح أي صوت مخالف، وإصراره القوي على إغلاق باب الحوار، والتوجه إلى انتخابات صورية محسومة النتائج سلفا، ولن يجنى منها سوى هدر المال العام وترهيب وتخويف رجال الأعمال وأصحاب المؤسسات التجارية لإجبارهم على إنفاق مبالغ الملايين من حساباتهم الخاصة على حملته الصورية، والابتعاد عن النهج الديمقراطي وإطالة سكراته في وقت تحتاج فيه البلاد إلى وضع حد لما تخبطت فيه من ويلات وأزمات».

وشدد ولد فال القول «بأن تصادي النظام في سياسة الهروب إلى الأمام، وغيرها من السياسات الرعناء، قد يوصل الأمور في البلد إلى طريق مسدود يستعصي معه إعادة الإصلاح، ويستحيل معه تلافي الخسائر الخطيرة التي قد تقضي على كيان الدولة، بعدما عبثت بهيبته ونهشت لحمتها الوطنية وأضرت بسلمها الاجتماعي».

وفي الاجتماع نفسه أعلنت حركة «كفانا» الشبانية المعارضة في بيان وزعته أمس «مقاطعتها للانتخابات الرئاسية المقبلة والمزج إجراؤها في 21 حزيران / يونيو لكونها انتخابات أحادية محسومة النتائج سلفا ولأنها لا تقدم أدنى ضمانات الشفافية

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

دعا الرئيس الموريتاني الأسبق العقيد أعل ولد محمد فال أمس «جميع الموريتانيين إلى مقاطعة، ما أسماها «مهزلة انتخابات حزيران / يونيو 2014، ورض الصفوف من أجل أن تكون تلك المقاطعة فعالة، وذلك من خلال المشاركة النشطة في مسيرة الرابع من يونيو الرافضة لتركيبة الطبقة السياسية وإحياء ثقافة التعلق وقتل الأمل الديمقراطي».

وحيا ولد فال، الذي قاد بنجاح كبير المرحلة الانتخابية 2007/2005 التي أفضت لتسليم السلطة لرئيس مدني منتخب، «الموقف الشجاع لمنتدى الديمقراطية والوحدة (العارضة الاديكالية)، مؤكدا أن «موقف المنتدى عبر، حيال الوضع الراهن، عن روح وطنية عالية؛ ونحن ولد محمد فال في بيانه، مواقف الأحزاب والشخصيات وعمامة الشعب الموريتاني الأبي الرافضة، حسب تعبيره «للدخول في مهزلة انتخابية لا تتوقف فيها أبسط معايير الشفافية».

وأكّد ولد فال الذي يعارض بشراسة نظام الرئيس ولد عبد العزيز «أن هدف مشاوراته في نواكشوط هو لقاء الحركات المسلحة المالية من أجل خلق مناخ للغة بمهد للمحادثات بين الحكومة المالية والحركات المسلحة».

وكان الاتحاد الأوروبي قد «رحب بالتوقيع على وقف إطلاق النار الذي يندرج في إطار عملية السلام والاستقرار في مالي».

ودعا الاتحاد الأوروبي للتنفيذ الفوري لجميع بنود هذا الاتفاق، ولاسيما استئناف المحادثات على أساس بنود اتفاق السلام المبدئي الموقع في 18 حزيران 2013.

من عبد الله مولود:

دعا الرئيس الموريتاني الأسبق العقيد أعل ولد محمد فال أمس «جميع الموريتانيين إلى مقاطعة، ما أسماها «مهزلة انتخابات حزيران / يونيو 2014، ورض الصفوف من أجل أن تكون تلك المقاطعة فعالة، وذلك من خلال المشاركة النشطة في مسيرة الرابع من يونيو الرافضة لتركيبة الطبقة السياسية وإحياء ثقافة التعلق وقتل الأمل الديمقراطي».

وحيا ولد فال، الذي قاد بنجاح كبير المرحلة الانتخابية 2007/2005 التي أفضت لتسليم السلطة لرئيس مدني منتخب، «الموقف الشجاع لمنتدى الديمقراطية والوحدة (العارضة الاديكالية)، مؤكدا أن «موقف المنتدى عبر، حيال الوضع الراهن، عن روح وطنية عالية؛ ونحن ولد محمد فال في بيانه، مواقف الأحزاب والشخصيات وعمامة الشعب الموريتاني الأبي الرافضة، حسب تعبيره «للدخول في مهزلة انتخابية لا تتوقف فيها أبسط معايير الشفافية».

وأكّد ولد فال الذي يعارض بشراسة نظام الرئيس ولد عبد العزيز «أن هدف مشاوراته في نواكشوط هو لقاء الحركات المسلحة المالية من أجل خلق مناخ للغة بمهد للمحادثات بين الحكومة المالية والحركات المسلحة».

وكان الاتحاد الأوروبي قد «رحب بالتوقيع على وقف إطلاق النار الذي يندرج في إطار عملية السلام والاستقرار في مالي».

ودعا الاتحاد الأوروبي للتنفيذ الفوري لجميع بنود هذا الاتفاق، ولاسيما استئناف المحادثات على أساس بنود اتفاق السلام المبدئي الموقع في 18 حزيران 2013.

كافية لمقاطعة الانتخابات المقبلة».

وأكدت حركة «كفانا» أنها لن تقبل بأن تساق نحو انتخابات أحادية لا تعبر عن إرادة الشعب، هدفها إعادة النظام ومواصلة أفرادها بالسلطة والقضاء على طوطح الحاكم في الوصول للتغيير الديمقراطي المنشود».

وأكدت الحركة «أن انسداد مسار الحوار وفرض الأجنحة الأحادية والسلبيات التي راكمتها اللجنة المستقلة للانتخابات أثناء تسيرها لانتخابات 23 تشرين الثاني / نوفمبر الماضية، واستغلال المال العام، ومؤسسات الدولة وأجهزتها الأمنية، أسباب

عقب قرار وقف إطلاق النار الذي أنهى أياما من المواجهات الدامية في مدينة كيدال، شمال شرقي مالي». وقال في تصريحات أخيرة له على هامش افتتاح الندوة الوزارية الـ17 للدول عدم الانحياز بأن الجزائر مستعدة لاستقبال الأطراف المتفاوضين في مالي لإيجاد حل للأزمة الليبية.

وتتهم المملكة المغربية هي الأخرى بهذا اللف وتسعى للوساطة فيه معتمدة على علاقاتها الوثيقة بنظام إبراهيم كيتا، وعلى مباركة فرنسية وكذا على ثقة الحركة الوطنية لتحرير أزواد التي ربطت مؤخرا علاقات خاصة مع العاهل المغربي.

وكان ملف الشمال المالي قد عاد للواجهة منتصف أيار/مايو الماضي إثر معارك شرسة دارت في كيدال (1500 كلم شمال شرق باماكو) بين الجيش المالي وثلاث ميليشيات انفصالية في الحركة الوطنية لتحرير أزواد، والمجلس الأعلى

من عبد الله مولود:

وجدد الاتحاد «التزامه بدعم تنفيذ الاتفاق فيما يتعلق بوحدة وسلامة أراضي وسيادة مالي، جنبا إلى جنب مع الأمم المتحدة وشركاء الاتحاد الأوروبي والإقليميين والدوليين الآخرين.»

ويذكر أن عدة أطراف إقليمية تتنازع الوساطة في ملف الأزمة حل للولايات المتحدة، وسيطا للمجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا، والرئيس الموريتاني يرى أنه الأمل بالوساطة لكونه يرأس الاتحاد الأفريقي ولنجاح وساطته الأخيرة في ظرف بالغ الصعوبة، ولأن بلده يوزي اللاجئيين الأرواديين.

وتسمى الجزائر هي الأخرى للإسماك بهذا الملف، حيث أعلن وزير خارجيتها رمضان لعامة عن «استعداد الجزائر لاستقبال أطراف الأزمة في مالي، من أجل الدخول في مفاوضات جديدة

من عبد الله مولود:

وجدد هؤلاء الممثلون طلبهم بأن تجري المفاوضات خارج مالي وفي بلد محايد وتحت إشراف وسيط دولي.

وكان المندوب السامي المالي قد أكد في تصريحات أدلى بها أمس بعد مقابلة للرئيس الموريتاني «أن هدف مشاوراته في نواكشوط هو لقاء الحركات المسلحة المالية من أجل خلق مناخ للغة بمهد للمحادثات بين الحكومة المالية والحركات المسلحة».

وكان موديبو كيتا قد التقى آخر الأسبوع الماضي في واغادوغو ممثلين للحركة الوطنية لتحرير أزواد وللمجلس الأعلى لوحدة أزواد الذين اعترضوا على مهمة كيتا التسهيلية واعتبروها غير ممكنة لكونه يمثل الحكومة المالية، حسبما نقله موقع مالي ويب الإخباري.

من عبد الله مولود:

تواصل أمس في نواكشوط مباحثات أولية بين الحكومة المالية مظلة بالمبعوث السامي للرئيس المالي موديبو كيتا وهو وزير أول سابق، وممثلين لجناحين من ثوار شمال مالي هما قوات الدفاع الذاتي والجناح الموالي لحكومة باماكو في الحركة العربية لتحرير أزواد.

وتأتي هذه المباحثات تطبيقا لاتفاق كيدال الذي وقع في الثالث والعشرين أيار/مايو المنصرم والذي نص على عقد حوار شامل بين حكومة باماكو وجميع المنظمات الطوارقية في شمال مالي في ظرف ثلاثين يوما.

ويشارك في هذه المشاورات التمهيدية مندوبون عن التنسيقية المالية لقوى المقاومة الوطنية، ويتولى تنسيقها ممثل للرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز الذي يتولى رئاسة الاتحاد الإفريقي والذي قاد مؤخرا وساطة أسفرت عن وقف إطلاق النار بين المسلحين الطوارق والجيش المالي.

ويسعى ممثل الرئيس المالي للحصول على قاعدة تفاهم ثابتة وبناء جسور ثقة بين مختلف الأطراف لبدء مفاوضات جادة تنهي النزاع في شمال مالي.

## الفئات التي استحوذت على الثروة لن تتخلى عنها طواعية... والفساد قد يخاف ولكنه «لا يختشي» من مصلحة النظام إذا لم يجد معارضة وصحافة حرة أن يخترعها

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

سيطرت أخبار وصور الاحتفالات في الميادين والشوارع بإعلان فوز السيسي بالرئاسة على معظم صفحات الصحف الصادرة أمس الأربعاء 4 يونيو/حزيران، وكذلك بيان اللجنة العليا للانتخابات بحصول السيسي على ستة وتسعين وتسعة عشر في المئة من أصوات من أدلوا بأصواتهم، وبلغت نسبة المشاركة سبعة وأربعين في المئة من عدد الذين لهم حق التصويت.

وكانت كلمة السيسي التي وجهها للشعب قصيرة ومباشرة، وأبرز ما فيها أنه وجه التحية إلى منافس حمدلين بقوله: «وأوجه بتحية خاصة للسيد حمدلين صاحب المرشح الرئاسي الذي وفر فرصة جادة لتحقيق المنافسة الانتخابية، وأقول له وللمصريين جميعا انني أتطلع إلى استمرار جهودكم وعزمكم في مرحلة البناء المقبلة».

أما الفقرة الثانية الالفة فلأنها فتحت رسميا باب المصالحة والتأكيد على شعار ثورة يناير/كانون الثاني بقوله: «الاستقبال صفحة بيضاء وفي أيدينا نملؤها بما شئنا، عيش

### رجال الأعمال أكثر المتضررين من ثورة يناير

بانتها معركة الرئاسة وفوز السيسي اشتعلت المعارك بين الجميع، وتوقفت أو كادت ضد الإخوان المسلمين، بحيث لم يعد أحد يعرف من مع من، ومن ضد من؟ فالناصريون مشتبهون مع بعضهم بعضا بعد أن انقسموا بين السيسي وحمدلين، ومن كانوا ينتمون لنظام مبارك والحزب الوطني المنحل ومؤيديه يتعرضون لنفس الحالة، فريق مع السيسي ويتهم الفريق الآخر بمحاربهه، ويتهمون رجال الأعمال بالذات بالعداء له بعد أن اقتنعوا أنه ليس رجلهم، وفريق يطلب بمصالحة، وأحزاب تتباحث لتشكيل تحالفات تخوض بها انتخابات مجلس النواب القادمة التي أصبحت الأهم وحالة غضب من البعض ضد الإعلام وبعض العناصر فيه، بحيث أصبحنا الآن أمام حالة سيولة سياسية شديدة.

وإذا أخذنا على سبيل المثال معركة الحكومة لفرض الضريبة على أرباح البورصة سنجد أن زميلنا وصديقا ورجل الأعمال عماد الدين أديب قال يوم الاثنين في عموده اليومي في «الوطن»: «لايسد من التأكيد أن مجتمع المال والأعمال كان ممن أكبر ضحايا مرحلة ما بعد ثورة 25 يناير 2011، تأثر قطاع السياحة وهو قطاع رئيسي يمثل أكثر من ثلث قوة القطاع الخاص، وتم إغلاق أكثر من خمسة آلاف مصنع، وتعمل نشاط أكثر من 23 ألف مقاول كبير ومتوسط وصغير وانخفض الاستهلاك العام للمواطنين في كافة القطاعات، بسبب الأزمة الاقتصادية وضعف حالة السيولة وانكسبت البورصة وفقدت أكثر من ثلثي قيمتها السوقية، وانخفض الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة تفوق الثمانين في المئة، وظهرت في السوق المصرية أزمة عاصفة وهي أزمة التحصيلات، وتأخر الناس في سد المستحقات بما فيها تأخر الحكومة وهي أكبر عميل لقطاعات كبيرة من قطاعات سوق العمل والتجارة».

مجتمع رجال الأعمال هذا مطلوب فيه أن يساهم في مشروع إنقاذ الاقتصاد الوطني بما يساوي مئة مليار جنيه، وعليه أن يدفع ضرائب رأسمالية على أرباح البورصة ومطلوب منه أيضا أن يدفع ضريبة إضافية على الدخل، السؤال هل يقدر على الوفاء بتلك المطالب؟

لا أحد يريد المتخلص من مسؤوليته الاجتماعية تجاه الوطن، لأننا جميعا نعيش في قارب واحد، ولكن يتعين ونحن ن فكر في مسألة دعم الاقتصاد الوطني أن ن فكر ليس في مبدأ المشاركة في تحمل الأعباء ولكن في طريقة وأساليب تلك المشاركة بما يحقق الفائدة من ناحية، وبما يتفق مع حقيقة الوضع السوق. أرحو ألا نتعامل كالعادة مع رجال الأعمال على أنهم مصاصو دماء وأنهم أكلوها والعه».

### إعلاميون ينصون أنفسهم خيرا في قضية الضرائب

لكن في يوم الاثنين نفسه رد زميلنا الخبير الاقتصادي اللازم ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام أحمد السيد النجار بقوله: «شهدت مصر في الوقت الراهن جدلا صاخبا حول فرض ضريبة على البورصة بموجب كبيرة لبيع الأسهم أسفرت عن انخفاضات كبيرة في أسعارها، كتوع من المصلحة العامة للدولة لتراجع عن تلك الضريبة العمول بها في الدول الرأسمالية المتقدمة وغالبية الدول النامية، التي كان صندوق النقد الدولي نفسه، الذي يعد الظهير والمناصر للرأسمالية قد وعد بتطبيقها ضمن سلة إجراءات اصلاح الاقتصاد المصري، لكن الحكومات المتعاقبة كانت تأخذ من تتجاوز صندوق النقد الدولي ما يؤتي الفقاء، وترفض الإجراءات التي تمس الأثرياء و الرأسمالية الكبيرة كتجسيد للانحياز الاجتماعي اليف لمصلحتهم على حساب المجتمع، وكانت موجة أخرى من الجدل قد سبقت الجدل العام الراهن بشأن رفع معدل ضريبة الدخل على من تتجاوز دخلهم مليون جنيه في العام إلى ثلاثين في المئة، بدلا من خمسة وعشرين، ويتسبب جانب مهم من هذا الجدل بأنه ينطلق من موقع المصلحة المباشرة بصورة فجة غير معنية بالمصلحة العامة، ولكن بالتأكيد هناك مساهمات عامة بشأن هذه القضية انطلقت من ضرورات إصلاح النظام الضريبي وتفعيله كألية لتمويل المالية العامة ولتحقيق العدالة الاجتماعية».

واللافت أن بعض الإعلاميين في القنوات الخاصة نصوا أنفسهم خيرا في قضية الضرائب وشاركوا في الهجوم على التعديلات الضريبية، ولم يكن ذلك دفاعا عن مالكي قوتواتهم ولكن بالأساس دفاعا عن مصالحهم الشخصية، لأنهم ضمن الفئة التي تتجاوز دخل الفرد فيها المليون ينصون بسنتوا، كما أن العديد منهم يدخل ضمن مالكي الأسهم في إطار فوضى المعايير المهنية بالذات في مجال الإعلام».

### معركة العدالة الاجتماعية لن تكون سهلة

أيضا شارك في الهجوم يوم الاثنين في «التحرير» زميلنا وصديقا نقيب الصحفيين الأسبق ورئيس المجلس الأعلى للمصافة جلال عارف -ناصرى- بقوله: «الضجة التي يثيرها البعض حول الضريبة المقترحة على أرباح البورصة تقول لنا بكل تأكيد أن معركة العدالة الاجتماعية لن تكون سهلة بأي حال من الأحوال، وأن الفئات التي استحوذت على الثروة لن تتخلى عنها طواعية، وإن كل ما نسعى من استعداد القادرين للتنازل عن بعض امتسياتهم من أجل تحقيق العدل، ليس إلا محاولة لعبور الموجة ظنا من البعض أن الأمور يمكن أن تعود كما كانت قبل الثورة».

والتعميم بالطبع خاطئ وأنا أشهد أن بعض رجال الصناعة الكبار كانوا منذ السنوات الأخيرة في حكم مبارك يحذرون من عواقب إهمال البعد الاجتماعي، وبعضهم أعلن في حضوري أمام مسؤولين كبار أنه لا بد من تحرك لمواجهة الأمر وإلا فإن الانفجار قادم، وأظن أنهم ما زالوا يعد ثورتين يخشون من انفجار مختلف وعلى أرضية غياب العدل الاجتماعي ونفا صبر الفقراء».

ليست القضية من المصريين، لكن القضية أن نردك أن معركة العدالة الاجتماعية ليست سهلة، وأن الفساد له اسلحته وإمكاناته وإعلامه الذي قد يخاف ولكنه لا يختشي».

### محمد فريد خميس: لعن الله الخصخصة

وإشارة جلال إلى بعض رجال الأعمال في عهد مبارك، والتحذير من انفجار طريقي صحيح، وذكر منهم رجل الأعمال وصاحب شركات «النساجون الشرقيون» محمد فريد خميس، الذي شن هجوما في مجلس الشورى الذي كان عضوا فيه عن الحزب الوطني، ضد الخصخصة وطالب بإيقافها واستخدم تعبير «لعن الله الخصخصة»، وبعد ردها مدير ديوان رئيس الجمهورية وعضو مجلس الشعب وقتها زكريا عزمي، وفريد خميس له انتساء ناصرى وكان عضوا في التنظيم الطليعي

وحرية وكرامة وإنسانية وعدالة اجتماعية، فإذا افتقرنا نكون قد أخطأنا في حق الوطن وأنفسنا وأبنائنا، وإن تعاوننا على العمل والبناء سنملؤها بما نتمنى لوطننا من رفاهية وازدهار، وبما نأمل لأبنائنا من عزة وفخار».

أما التهتهة اللافتة والمهمة، فجاءت في بيان العاهل السعودي الملك عبد الله، وأبرز ما فيها أنه نصح السيسي بتحقيق المصالحة الوطنية بقوله له: «أخي الكريم ليكن صدرك رحبا فسيحاً لتقبل الرأي الآخر مهما كان توجهه، وفق حوار وطني مع كل فئة لم تلوث يدها بسفك دماء الأبرياء وترهيب الأمتين، فالحوار متى ما التقى على هدف واحد نبيل وحسنت فيه النوايا فإن النفس لا تقف منه ولا تكبر عليه»، كما وجه الملك تحذيرا غير مباشر وتعبير للخدرات إلى الثاني من الشهر القادم، كما وقعت حادثة طريفة في محاكمة عانى في الفترة الماضية من فوضى سماها البعض ممن قصر بصره على استشراف المستقبل بالفوضى الخلاقة التي لا تعدو وفي حقيقة أمرها إلا أن تكون فوضى الصياغ».

أيضا وجه رسالة غير مباشرة إلى قطر ودول أوروبية بقوله: «أناشك كل الأشقاء والأصدقاء في الابتعاد والتأي بأفئسهم عن شؤون مصر الداخلية بأي شكل من



واعقله السادات عام 1971، وبعد الإفراج عنه سافر للعمل في الكويت، وكانت الحملة ضد رجال الأعمال وقتها، سببيا الصراخ مع مجموعة جمال مبارك وتعيينه بموافقة والده مبارك خمسة من الوزراء من رجال الأعمال وهو ما عجل بنهاية النظام».

### ضوابط لعدم عودة رجال الأعمال للسيطرة على القرار السياسي

ويوم الثلاثاء ساهم زميلنا المحرر الاقتصادي في «الأخبار» محمد الهواري بالقول: «تطبيق هذه الضريبة يحقق العدالة في الاستثمار، فالاستثمر الصناعي أو التجاري يسدد ضرائب كبيرة رغم ما يحقق من إضافة مهمة للإنتاج القومي وأيضا للتصدير، ومع ذلك تلتزم الوحدات الصناعية والتجارية والخدمية بسداد الضرائب للدولة، ومن الطبيعي أن يسدد الاستثمار السهل كالبورصة أيضا ما عليه من ضرائب اللبلاذ ولا تؤثر في حجم الأرباح التي يحققها المستثمر. والحقيقة أنه لا توجد أي نية لدى أي طرف في محاربة الرأسمالية ورجال الأعمال، على العكس الجميع يعمل على التوسيع ولكن مع الضوابط الصارمة لعدم عودة رجال الأعمال إلى السيطرة على القرار السياسي، كما كان الحال أيام مبارك، وعدم السماح بالفساد والتهرب من الضرائب مع زيادة مساحة دور الدولة في الإنتاج، ومن الأمانة التذكير بأن زيادة دور الدولة كانت قد بدأت من سنوات قبل سقوط نظام مبارك تحت ضغط الجيش والأمن والخوف من ثورة طبقية تطيح بالنظام».

### عودة رجال جمال مبارك للإعلام

ومما يشعل المعارك والخلاف أكثر وأكثر، ظهور تيارات سابقة في الحزب الوطني، خاصة ممن رجال جمال مبارك، سواء في القنوات الفضائية كتتباذ مقالات في الصحف وهذا حقيهم الذي لا يتنازع أحد فيه، وهو ما ينطبق على غيرهم، سواء كانوا من الإخوان أو غيرهم ما دامت لا توجد موانع قانونية، وإلا فلا مجال للحديث عن ديمقراطية، ولكن ظهور هؤلاء أدى بدوره إلى معركة بين من كانوا انصارا لنظام مبارك أو متعاطفين مع بعض سياساته، ومن الذين عادوا للكتابة بشكل منتظم استنادا للإعلام بكلية الإعلام بجامعة القاهرة الدكتور سامي عبد العزيز عضو المجلس الأعلى للسياسات والدكتور محمد كمال أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة وكان عضوا بإمانة السياسات ومقربا جدا من جمال مبارك قال يوم الاثنين في مقاله الأسبوعي بجريدة «المصري اليوم»: «بصمة مبارك كانت بالتأكيد في سياساته الاقتصادية خاصة في السنوات الأخيرة، وفي ظل حكومة د. توفيق، حيث تبنت مصر رؤية تتماشى مع التوجهات الاقتصادية العالمية، وتقوم بشكل صريح على مبادئ الحرية الاقتصادية وتعظيم دور القطاع الخاص كقادرة للتنمية ودمج مصر في منظومة التجارة الدولية، وتشجيع المبادرة الفردية والحد من حجم البيروقراطية».

هذه السياسات حققت معدلات نمو غير مسبوقة، كما ساعدت على خلق ملايين من فرص العمل وارتفاع حصيلة الإيرادات الضريبية والسياحة وتدفق الاستثمارات الأجنبية وزيادة الصادرات وتكوين فائض كبير من الاحتياطي النقدي الأجنبي. البعض لا ينكر هذه الإنجازات ولكنه يرى أيضا أن تطبيق تلك السياسات شابه أيضا سوء توزيع عوائد التنمية وتراجع دور الدولة في تنظيم آليات السوق. ومسع افتراض صدق هذه المقولات فإن تصحيح المسار يكون بدمج هذه العناصر في التوجهات الاقتصادية وليس التراجع عنها كلياً أو تبني توجهات مناقضة لها ولا تتماشى مع طبيعة العالم الذي نعيش فيه».

بصمة السيسي ومكانه في التاريخ يمكن أن يضمناها بدمج البصمات الرئيسية للرؤساء الثلاثة السابقين ويمكنه أن يضيف على ذلك تبني نموذج لدولة ديمقراطية حقيقية وهو ما فشل في تحقيقه هؤلاء الرؤساء».

### حماك الله سيادة المشير

من الكارهين ومن المحبين أيضا!

لكن المفاجأة أنه في يوم الاثنين نفسه تناول زميلنا في «المساء» ورئيس تحريرها الأسبق في عهد مبارك خالد إمام الرؤساء الثلاثة الذين أشار إليهم الدكتور محمد كمال وكذلك السيسي، ولكن من ناحية أسرة كل منهم بأن قال: «بدأت اللعبة القديمة تلطف على السطح، بحيث يركز البعض الآن على عائلة الرئيس المنتظر المشير عبد الفتاح السيسي، إما حبا حقيقيا في

الأشكال، فالمساح بمصر يعد مساسا بالعروبة والإسلام وهو في ذات الوقت مساس بالملكة العربية السعودية، وهو مبدأ لا تقبل المساومة عليه أو النقاش حوله تحت أي ظرف كان».

والأهم أيضا أنه تعهد بعقد مؤتمر دولي لمنح مساعدات واستثمارات ضخمة لمصر، كما تكررت أكثر من مرة عبارة الإسلام والعروبة في الكلمة، وعلى كل نتمنى أن تنتهي المشاكل بين كل الدول العربية وتنتج لبناء أسس الوحدة العربية.

ومن الأبناء المهمة للشعب بدء امتحانات الثانوية العامة يوم السبت، وتعهد وزارة الداخلية والجيش بتأمينها، وتأجيل قضية عبد الله ابن الرئيس السابق محمد مرسي بتهمة تعاطي المخدرات إلى الثاني من الشهر القادم. كما وقعت حادثة طريفة في محاكمة الرئيس الأسبق مبارك أثناء مرافعة مجدي شرف المحامي عن اللواء عمر الفرماوي مدير أمن مدينة السادس من أكتوبر، عندما قال عن مبارك الذي كان في القفص المرحوم فضحك مبارك ومن في القاعة فاعتذر وقال انه كان يقصد الرئيس السادات.

والى قليل من كثير لدينا..

عادت تطل برأسها، تصورت أن الزمن سيعود إلى الوراء عندما كانوا ينامون في حضن الفساد قبل 25 يناير/كانون الثاني 2011، العصاة تنتشر رويدا رويدا في أجهزة الإعلام وفي الحكومة المحلية، العصاة ترفع شعار البناء كما كانت تفعل لإرهاب من يقبول كلمة حق. هذا ما سيواجهه الرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسي عصابة أمانة السياسات نفسها التي استفادت من حسنى مبارك وتجليه علاء وجمال، هي التي تنتشر الآن حول السيسي وتحاول توجيه مساره، الرجل نفسه نقي وابن بلد ويعد الله تمام العبادة ويقصد بلده ويعشقها، وهو الذي لمي نداء واستدعاء، وأكد أكثر من مرة أنه لا يعمل بالمشكلة ولن يسقط على توجهاته وخطة لبناء مصر الحديثة».

لهذا جهجت العصاة إلى المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء، الذي كان أيضا من رجال الحزب الوطني المنحل، لكنه تطهر وحاول أن يقدم شيئا لبلد مثل كل المصريين، لهذا أخذ كل مسؤول بدءا من الرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسي، مروراً بكل المسؤولين بمن فيهم محلب نفسه من مثل هذه العصاة وليعلم كل منافق أنه في الدرك الأسفل من نار جهنم وأنه مفوض في الدنيا والآخرة. هؤلاء الذين تصدوا على الراي الواحد والصوت الأوحد لن يصلحوا مع المستقبل لن يقلبهم شباب الأمة الذي يعاني من البطالة ومشكلة السكن والعلاج والتعليم».

### لا عودة لسياسات وتحالفات نظام مبارك ورجاله

ومن الذين حذروا من عودة رجال مبارك وجمال في يوم الثلاثاء نفسه زميلنا وصديقا في «الأهرام» الدكتور محمد السعيد اديس الذي قال في دعوة السيسي لمقعد مؤتمر وطني لبناء الدولة: «تكون على النقيض تماما من الدولة التي ثار الشعب من أجلها وعلى النقيض تماما من الدولة التي ثار الشعب من أجل إسقاطها بكل ما يعنيه هذا الإسقاط للرموز والقيادات والسياسات والتحالفات فلا عودة مرة أخرى لسياسات وتحالفات نظام مبارك ولا لرجاله الذين أفسدوا مصر وأضاعوها».

لكن ما لم يجب عنه اديس هو وما العمل لو أن انتصار مبارك حققوا في انتخابات مجلس النواب القادم أغلبية وأصبح رئيس الجمهورية بحكم الدستور ملزما بالطلب منهم تشكيل الوزارة».

### شيلني واشيلك

أما آخر من أطلقوا التحذير أمس الأربعاء في «التحرير» فكان زميلنا وصديقا الفنان الموهوب حلمي التولي-ناصرى- أخيرا أنه شاهد مناققا ورأسه على هيئة تلفزيون ويعني على العود أغنية للشاعر الراحل أحمد فؤاد نجم وغناها الشيخ إمام ويقول فيها: «شيلني واشيلك وأنا ببردوا فرحتك أنا بتاعك يا بيه وأعرع ما أعرش ليه وكام عبد المعين لا بد في المسؤولين وأنا بتاع كل حاجة وراعتك اليمين».

### باسم يوسف كان نافذة مهمة لكثير من الناس

وعن خطورة توقف برنامج «البرامج» تقديم باسم يوسف كتب لنا رئيس تحرير «الشروق» عماد الدين حسين مقاله الذي قال فيه: «شيء محزن ومخجل ومقضى أن يتوقف برنامج باسم يوسف «البرامج» على قناة أم بي سي مصر».

ليس مهما من اتخذ قرار الوقف، لكن الذي سيبتحمل المسؤولية في النهاية هو الحكومة لأنها المستفيد الوحيد من القرار. اعراف ان الحكومة سترد فوراً بالقول: «أنا مالي، هذه قناة خاصة وغير مصرية تعافت مع باسم يوسف، وهو انتقدنا مرارا وتكرارا في حلقاته، والحلطة هي التي أوقفت البرنامج، وبالتالي لا دخل لنا بالأمر».

هذا كلام يقع أن يقال في قاعة محكمة لكي تتبرأ الحكومة من شبيهة اتخاذ القرار، لكن لن لا يقع في مجال السياسة».

لم يستطع أحد أن يلوم الحكومة واجزئتها عندما أوقفت قناة سبي بي سي الخاصة برنامج باسم يوسف، قبل شهر بحجج مختلفة، اليوم الناس باكتلها نسيت أو تناست دور القناة وكل الذي تنتدرة أن ضغوطا ما هي التي أوقفت البرنامج».

أذن لن يتوقف الناس كثيرا عند دور السبي بي سي أو أم بي سي مصر، كل الذي سيذكرونه هو دور الحكومة وإدارة ما بعد 30 يونيو/حزيران وموقفها من الإعلام».

باسم يوسف كان نافذة مهمة لكثير من الناس، لم يكن برنامجها منشورا ايدولوجيا، أو نشرة حزبية معارضة، كما منتقلا للمعارضين، بل للبعض الأيديين والحزب الكنبية، كسي يروا أمور حياتهم وطريقة الحكومة في حكمهم بطريقة ساخرة».

العبرة الحكومية أنه لو أن البعض يظن أن إيقاف هذا البرنامج أو غيره من البرامج الساخرة أو الجادة سوف يريح الحكومة فهو وهم، تستطيع الحكومة أن تتخسذ ما تشاء من قرارات وتوقف هذا البرنامج أو حتى هذه الحلقة باكتلها، هذا قد يفسيدها على مدى قصير، لكنه سيسبب لها ضررا فادحا على المستويين المتوسط والطويل».

انتشار الفيسبوك وتويتر ويوتيوب وسائر وسائل الاتصال الاجتماعي قلل كثيرا من قدرة أي حكومة - مهما كانت متجبرة - على التحرك بحرية.

ماذا ستفعل الحكومة إذا قرر باسم يوسف أو غيره أن يبث البرنامج عبر يوتيوب أو عبر أي قناة من خارج مصر؟

لو أن قرار منع كاتب أو برنامج سجل المشكلات لكنا قد الغينا الإعلام بأكمله، لكن المشكلة تكمن في السياسات والأجواء والتوافق العام لأي مجتمع».

السؤال الجوهرى الذي ينبغي أن تسأله الحكومة لنفسها هو: هل تريد من الإعلام أن يكون صوتا واحدا بلا أي نغمة نشاز؟

بطبيعة الحال ستقول الحكومة نحن لا نريد ذلك لكن العبرة بالتطبيق على الأرض، والنشاز العام، وعلينا أن نذكر أن نظام مبارك لم يكن له دخل كبير ببيع صحيفة «الدستور»، التي كان يرأس تحريرها الزميل والصديق إبراهيم عيسى، ولكن الجميع كان يعلم كيف تمت عملية البيع وماذا كان الهدف؟

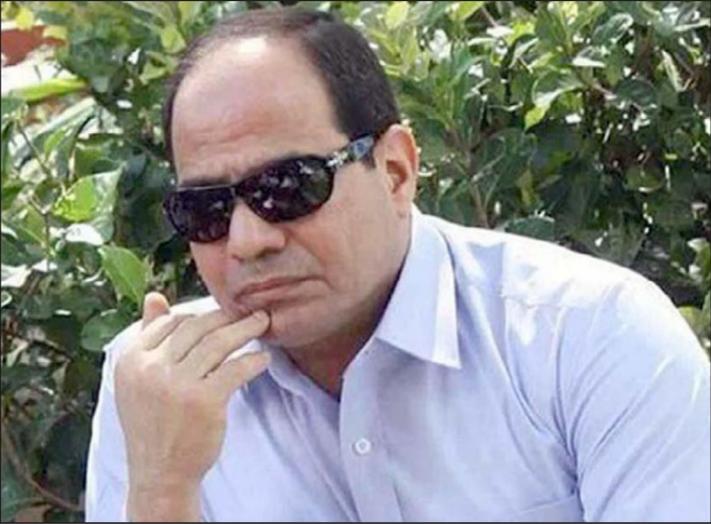
من مصلحة الحكومة والشهير السيسي وهو يبدأ أفرة حكمة أن تكون هناك وسائل إعلام حرة فعلا لأنها السبيل الوحيد لمعرفة مكان الخلل، ويؤثر الفساد الصغيرة قبل أن تتحول إلى أورام سرطانية. من المهم أن تكون هناك أصوات لكل التيارات والأفكار والآراء مهما كانت غريبة ومكروهة

من مصلحة النظام أن يفعل ذلك حتى لا يستيقظ ذات صباح ليفاجأ بنفسه بالوقف الذي عاشه حسنى مبارك يوم 28 يناير/كانون الثاني 2011

من مصلحة النظام انه اذا لم يجد معارضة وصحافة حرة فقلعه ان يخترعها».

## تشبيهه السيسي بعبد الناصر مبالغ فيه غير أنه يعكس شوق المصريين لقيادة قوية

# السيسي رئيسا لمصر



الرئيس المصري المنتخب عبد الفتاح السيسي

نفرض أن يستمر على العمل في صد تهريب السلاح من سيناء إلى قطاع غزة، إن توجهه يضمن أذا تقاهما اكبر وتعاوننا هذه الجهة كان عمل اسرائيل صحيحا حينما سمحت لمصر بان تضع قوات في سيناء يتجاوز عددها المنفق عليه في اتفاق السلام، وحينما علقت مع الادارة الامريكية على مضادة الاحتكاك بينها وبين القيادة المصرية.

نظرة عليا 6/3/2014

انه سيحترم اتفاق السلام. والسيسي عالم بفضل مناصبه في الماضي حينما كان رئيس الاستخبارات ووزير الدفاع، المزايما التي يشتمل عليها التنسيق العسكري مع اسرائيل، وعبر عن اهتمامه باصلاح الملحق العسكري باتفاق السلام بنقاهم مع اسرائيل حينما يُمكن مصر من تقوية سيطرتها في سيناء و قدرتها على مواجهة الهجمات الارهابية وتهريب السلاح في شبه الجزيرة. ويرى السيسي ايضا حماس منظمة ارهابية لها صلة بالاخوان وينبغي أن

وعلى كل حال فان مفتاح هذا الشأن هو مقدر عمل الادارة الايركية على اصلاح الامر مع القيادة المصرية. ان انتخاب السيسي من غير، فمن المؤكد ان حكمة افضل من حكم «الاخوان»، الذين توجههم الاساسي لاسرائيل معاد، ويتحفظ مناقسه في الانتخابات صبايا ايضا من اسرائيل وعبر عن تأييد لحماس. في مقابل ذلك يعرض السيسي السلام مع اسرائيل بصفته كنزا استراتيجيا لمصر، ولا يشك في ضرورته وعلن بصراحة ان يوجد تعاون عسكري محدود بينهما.

التي ساء حاله منذ سقط نظام مبارك ويعزز مكانة مصر الاقليمية والدولية التي تضررت. وراى اكثر الجمهور السيسي زعيما قويا وكذلك الاحزاب ووسائل الاعلام هذا التي تمتعه بدعم كامل من رفاقه في القيادة العسكرية، وهناك من شبهوه بعبد الناصر الثاني برغم انه ما زال بعيدا عن مكانة زعيم مصر والعالم العربي في خمسينيات وستينيات القرن الماضي. لكن مجرد التشبيه يدل على مبلغ توق كثيرين في مصر التي زعيم قوي يقود مصر الى طريق جديد.

لا يريد الجميع في مصر قيادة السيسي وفي مقدمتهم الاخوان المسلمون الذين يرونه خصما وعدوا لأنه عزل مرسي الذي اخذته الحرب الشعب بانتخابات حرة و أعلن النصر عليهم، لكن توجد خشية حتى عند اولئك الذين عارضوا حكم الاخوان وميهم اشخاص ليبراليون، توجد خشية ملحوظة من أن يبتعد السيسي عن قيم الثورة ويوقف المسار الديمقراطي الذي بدأ على اثرها، ويعيد مصر الى أيام نظام مبارك ويستغل قوته لبناء دكتاتورية عسكرية. لكن الضرر الذي اوقعه نظام الاخوان بالدولة اقضى الى ان أصبحت الحاجة الى اقرار امورها واعادة بنائها في نظر مصريين كثيرين سابقة لكل شيء ومغفلة على الرغبة في الدفع قداما بيقم الثورة والمسار الديمقراطي.

سواوجه السيسي الآن مهمتين ثقيلتين رئيسيتين متصلا ببعضهما البعض كان قد جرحهما في السنة الاخيرة. الاولى هي تحسين الوضع الاقتصادي، فمصر تعاني ازمة اقتصادية راسخة وقد قويت هذه الازمة منذ كانت ثورة 2011، حينما اضر عدم الاستقرار اضرارا مباشرا بالاستثمارات الاجنبية وبمقدار السياسة، وشجعنا القانون والى ان يجد طرقا لجذب مستثمرين اجانب ومضادة

التي ساء حاله منذ سقط نظام مبارك ويعزز مكانة مصر الاقليمية والدولية التي تضررت. وراى اكثر الجمهور السيسي زعيما قويا وكذلك الاحزاب ووسائل الاعلام هذا التي تمتعه بدعم كامل من رفاقه في القيادة العسكرية، وهناك من شبهوه بعبد الناصر الثاني برغم انه ما زال بعيدا عن مكانة زعيم مصر والعالم العربي في خمسينيات وستينيات القرن الماضي. لكن مجرد التشبيه يدل على مبلغ توق كثيرين في مصر التي زعيم قوي يقود مصر الى طريق جديد.

لا يريد الجميع في مصر قيادة السيسي وفي مقدمتهم الاخوان المسلمون الذين يرونه خصما وعدوا لأنه عزل مرسي الذي اخذته الحرب الشعب بانتخابات حرة و أعلن النصر عليهم، لكن توجد خشية حتى عند اولئك الذين عارضوا حكم الاخوان وميهم اشخاص ليبراليون، توجد خشية ملحوظة من أن يبتعد السيسي عن قيم الثورة ويوقف المسار الديمقراطي الذي بدأ على اثرها، ويعيد مصر الى أيام نظام مبارك ويستغل قوته لبناء دكتاتورية عسكرية. لكن الضرر الذي اوقعه نظام الاخوان بالدولة اقضى الى ان أصبحت الحاجة الى اقرار امورها واعادة بنائها في نظر مصريين كثيرين سابقة لكل شيء ومغفلة على الرغبة في الدفع قداما بيقم الثورة والمسار الديمقراطي.

الذي ساء حاله منذ سقط نظام مبارك ويعزز مكانة مصر الاقليمية والدولية التي تضررت. وراى اكثر الجمهور السيسي زعيما قويا وكذلك الاحزاب ووسائل الاعلام هذا التي تمتعه بدعم كامل من رفاقه في القيادة العسكرية، وهناك من شبهوه بعبد الناصر الثاني برغم انه ما زال بعيدا عن مكانة زعيم مصر والعالم العربي في خمسينيات وستينيات القرن الماضي. لكن مجرد التشبيه يدل على مبلغ توق كثيرين في مصر التي زعيم قوي يقود مصر الى طريق جديد.

لا يريد الجميع في مصر قيادة السيسي وفي مقدمتهم الاخوان المسلمون الذين يرونه خصما وعدوا لأنه عزل مرسي الذي اخذته الحرب الشعب بانتخابات حرة و أعلن النصر عليهم، لكن توجد خشية حتى عند اولئك الذين عارضوا حكم الاخوان وميهم اشخاص ليبراليون، توجد خشية ملحوظة من أن يبتعد السيسي عن قيم الثورة ويوقف المسار الديمقراطي الذي بدأ على اثرها، ويعيد مصر الى أيام نظام مبارك ويستغل قوته لبناء دكتاتورية عسكرية. لكن الضرر الذي اوقعه نظام الاخوان بالدولة اقضى الى ان أصبحت الحاجة الى اقرار امورها واعادة بنائها في نظر مصريين كثيرين سابقة لكل شيء ومغفلة على الرغبة في الدفع قداما بيقم الثورة والمسار الديمقراطي.

## كشف سلوك تننياهو في موضوع حكومة الوحدة حقيقة أن ليس لديه استراتيجية معينة وعلى تل ابيب أن تتحلى بشيء من الحكمة

### ينبغي إخراج شوكة حماس بلطف

ولا يضيف تصريح نقالي بينيت بان الحديث عن حكومة قوائم لا يضيف شيئا سوى زيادة لحظية في شعبية رئيس البيت اليهودي عند جمهوره. الآن، وقد ردت اسرائيل رسميا يُحتاج الى «صمت دقيق» واستعمال صامت لجهاز الاستيضاح الدبلوماسي. فمن المهم الاستماع الى رد دول الاتحاد الاوروبي ومناقشتها بالثأر لها الابتعاد عن كل جهة لا تقبل قواعد الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود؛ واهم من ذلك اجراء استيضاح مستريح مع الادارة الامريكية التي قد أعلنت انها ستسعى الى العمل المشترك مع الحكومة الجديدة، وأن تفحص جيدا في مجلس النواب الامريكي عن انه ليست محادثة جون كيري لها في الاستقلال مخالفة لقوانين الولايات المتحدة. فيوجد ما يُحدث فيه ويوجد ما يُستوضح. ومن الرغوب فيه أن يكون ذلك دون غضب.

قد يكون الاستيضاح الأكثر سرية والاهم موجودا في جنوب غرب اسرائيل. كيف سيؤثر ابقاء حكومة الوحدة الفلسطينية معقول لغرض أن النظمين بينهما صلات قوية. هل من المنطق المتزايد في علاقات مصر بحماس التي تحكم غزة؟ وهل سيستع غضب ليشمل الحكومة الفلسطينية الجديدة أم يخف لأن حماس تخطط بمنظمة فتح ايضا؟ كل ذلك شروط سابقة لتبث القرار الإسرائيلي في مسألة ماذا تفعل في المرحلة التالية.

ينبغي ألا تخطط خطة واحدة برغم انها تُكثّر الحديث والثرثرة فيها، فلا يجوز ان يجيز بنيلام تننياهو في اثناء و لاية الحكومة الحالية ضم ذرة تراب واحدة من يهودا والسامرة. فما يفعله بينيت وجليعاد زرادن، ويبدو احيانا أن تننياهو يهدد بإشارة خفية بالاعتوان معهم، ليس أكثر من «كل ذلك كلام»، كلام فقط، كما ينبغي.

مآرئس اليوم 6/3/2014

### إسرائيل تضع الفرصة

الجامعة الاسلامية في غزة، وهو مزعزع ويثير الاشمئزاز. المشكلة هي أن اسرائيل فُلتت في هذا الشأن. إن حماس لا تحظى بتأييد العالم الحر لكنها ترى منظمة تجب محادثتها مع تغيير الظروف. وقد اشترطت الرباعية المؤلفة من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة شروطا لمحادثة حماس هي الاعتراف باسرائيل والتخلي عن الارهاب والعنف واحترام الاتفاقات السابقة. ولم تق حماس بها. هذه الضغوط هي نقطة ضعف حماس وهي بالضبط النقطة التي تستطيع اسرائيل أن تريح فيها، ويصر تننياهو ل نقاط امتياز. لكن اسرائيل الجديدة وحماس وأبو مازن تستطيع ويجب عليها بدل أن تلتزم بقضايا غامض تحرش وتحد وعمل ارهابي. لكن هذا الفهم ليس عديم المشكلات وان يقع في الخاطر أن ح.ت.ف وحماس سيتبقان عوديين لوديين وتتناقسان في الهيمنة على القيادة الوطنية؛ وفي كل مرة يبلغ التوتر بينهما ذروته قد تطلق السلطة الانفصالية في قطاع غزة رشقة صواريخ على اسرائيل وتعرضها لمواجهة معضلة هل تتخذ تدابير على أبو مازن أم لا.

لن يستطيع الجيش الإسرائيلي ولن تريد الحكومة دأشما أن تقصر الرد العسكري أو العقاب الاقتصادي على السكان الفلسطينيين الذين يخضعون لحكم حماس. هذا الي أنه يزداد خطر أن تحاول حماس الانتقال من غزة الى يهودا والسامرة وأن تدبر من هناك عملا ارهابيا في داخل اسرائيل أو في المستوطنات.

يجب على اسرائيل مع العليات الجديدة أن تعمل بمنقاش لطيف بغرض زع شؤنة حماس من القيادة الفلسطينية.

لا داعي لحراز هذه الغاية ان ي يحدث دأشما نئون عن هواء أن يؤلم الفلسطينيين.

يديعت 6/3/2014

### بن درور يميني

في التاسع من كانون الثاني 2009 كان يفترض أن ينهي أبو مازن فترة ولايته رئيسا. وكان يفترض أن يحل محله بحسب الدستور رجل حماس الدكتور احمد بحر، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني. بالفعل، ونشرت حماس في تلك الايام اعلانا بانها لم تعد تعترف برئاسة أبو مازن. لكن في شق. ومرت السنين وبقي أبو مازن في المقاطعة. ان بحر الذي كان

يصبح رئيسا هو واحد من ايدولوجي حماس. وقد بين في خطبة من خطبه اذيعت في التلغران الفلسطيني أنه «يجب قتل كل امريكي وكل يهودي، وقد نفهوا في قناة حماس «الاصي» ذلك الكلام جيدا، وفي الطوع فريضة أذيع هناك طورت فريضة القتل فصاحت: «ينبغي قتل اليهود والسجيين والاشوعيين على آخر واحد منهم؛ فكتا ببساطة وصراحة.

في السنوات الاخيرة وعلى خلفية الازمة التي دفعت حماس اليها اصبح يوجد فيها اشخاص أكثر براغماتية يتخلون عن لغة باهر. لكن يحسن الانتباه الى بحر المركزي في محادثات الوحدة تمهيدا لانشاء حكومة وحدة. وكان جمع اسماعيل هنية وموسى أبو مرزوق واحدا من اشأبين الاتفاق.

تجب معرفة حماس. ولا يجب فقط عرض ميثاق حماس الذي يشمل مادة تدعو الى القضاء على اليهود ومواد مأخوذة من بروتوكولات كهاء صهيون. بل يجب الكشف ايضا عن الرواد العريض القائل التي تداع في قناة حماس وفي برامج الولااد الصغار. ويجب ان نعلم ما نيرس في

مآرئس اليوم 6/3/2014

### المضطر الحذر

مفاوضات سياسية مع الحكومة الجديدة، الامر الذي على ا حال ليس مطروحا على جدول الاعمال في المستقبل المنظور، ورفض السماح لحماس بالتنافس في الانتخابات للبرلمان الفلسطيني. ولكن مشكوك جدا ان تجرى هذه الانتخابات بعد نصف سنة، مثلما تقر في الاتفاق بين فتح وحماس.

الامر الاساس الذي يفهم من قرار المجلس الوزاري هو تخوف تننياهو من التصعيد. فاذا كان ثمة شيء لا يريده هو أن تنهار السلطة الفلسطينية، والامر التالي الذي يعني تننياهو بمنعه هو انتقاد أو ضغط دولي على اسرائيل. فقرار المجلس الوزاري سيسمح له بان يحقق حاليا الهدف الاول. اما الهدف الثاني فهو لم يفكر حقا بإمكانية أن يحققه، والدليل هو أنه في غضون خمس ساعات أعلنت الولايات المتحدة عن نيتها العمل مع الحكومة الفلسطينية الجديدة. وموقف الاتحاد الاوروبي لن يكون مختلفا.

أكثر من اي شيء آخر كشف سلوك تننياهو في موضوع حكومة الوحدة بين فتح وحماس حقيقة أن ليس لديه استراتيجية أو خطة في الموضوع الفلسطيني، وحسب النمط الدائم في السنوات الخمسة الاخيرة، فان تننياهو يرد فقط على الخطوات الفلسطينية ويودع مصير اسرائيل في ايدي ابو مازن. وبدلا من المبادرة والاسماك بالثور

من قرنيه نجده ينجر المرة تلو الاخرى. مع كل حذر تننياهو، فان الجمود السياسي لا يثير بشروط ايجابية. حكومة اسرائيل يقادته هي اليوم رهينة، وهي خاضعة لرحمة المعتدين من جماعة من «مشارة النمن» ومخربي حماس أو المعارك الفلسطينية الداخلية. كما ان كل الهجمات الاعلامية التي لا بد ان تنتياهو يخطط لها ضد ابو مازن لن تعفيه من البداء – ما العمل.

مآرئس اليوم 6/3/2014

## تحكم تننياهو الشديد بأجهزة الأمن السرية كالوساد و«الشباك» يناقض صورته النمطية الضعيفة

### يعرف بت القرار في الغرفة المغلقة

المباشرة، من المس بها. ولم يكن الكشف عن ذلك هفوة بل كان يرمي الى تقوية ادعاء الجيش أنهم يتقنونه انتقادا غير عادل على الدهون والورم، في حين يوجد التمييز في جهات اخرى مخبا في ميزانتي الدفاع. تظهر من الارقام التي كشف عنها هرتزل استنتاجات مهمة اولها أن تننياهو لا يؤمن بأن اسرائيل تستطيع أن تمتع أو تحبض أو تدمر المشروع الذي في ايران، ولهذا يتفق على «الوسائل الخاصة» التي ترمي الى رده هذه التهديدات، ونرى بحسب بسيط أن «زيادة الامن الاستراتيجي» لاسرائيل تبلغ نحواً من نصف بالمئة من الانتاج الوطني الخام، وتزداد كل سنة. والثاني أن الاجسام التي يخضع رؤساؤها لرئيس الوزراء مباشرة تتمتع بافضلية في لعبة القوة الداخلية التي تتجلى في وفرة الاحصصات والحصانة العامة. فلا يزعم أحد ان لاسرائيل ما يكفي وي زيد من «الوسائل الخاصة»، ولا تهتم وسائل الاعلام بأجور ومخصصات تقاعد مطوريها ومستعملها. ويجعل تننياهو على نحو مشابه الجهازين السريين: الموساد و«الشباك» اللذين زادت ميزانيتهما على الدوام منذ ان عاد الى الحكم. وفي السنة الماضية وهي آخر سنة توجد عنها معطيات، زادت ميزانية المظلمين بنحو من 10 بالمئة، لا يمكن أن نُخمن أن الزيادة لم تقف هذه السنة ايضا. ان التقسيم الداخلي بينهما غير معلوم ولهذا ليس واضحا هل يخصص المال الذي يحوله تننياهو في الأساس لتقوية الحكم بالفلسطينيين واعمال

التي ساء حاله منذ سقط نظام مبارك ويعزز مكانة مصر الاقليمية والدولية التي تضررت. وراى اكثر الجمهور السيسي زعيما قويا وكذلك الاحزاب ووسائل الاعلام هذا التي تمتعه بدعم كامل من رفاقه في القيادة العسكرية، وهناك من شبهوه بعبد الناصر الثاني برغم انه ما زال بعيدا عن مكانة زعيم مصر والعالم العربي في خمسينيات وستينيات القرن الماضي. لكن مجرد التشبيه يدل على مبلغ توق كثيرين في مصر التي زعيم قوي يقود مصر الى طريق جديد.

الذي ساء حاله منذ سقط نظام مبارك ويعزز مكانة مصر الاقليمية والدولية التي تضررت. وراى اكثر الجمهور السيسي زعيما قويا وكذلك الاحزاب ووسائل الاعلام هذا التي تمتعه بدعم كامل من رفاقه في القيادة العسكرية، وهناك من شبهوه بعبد الناصر الثاني برغم انه ما زال بعيدا عن مكانة زعيم مصر والعالم العربي في خمسينيات وستينيات القرن الماضي. لكن مجرد التشبيه يدل على مبلغ توق كثيرين في مصر التي زعيم قوي يقود مصر الى طريق جديد.

الذي ساء حاله منذ سقط نظام مبارك ويعزز مكانة مصر الاقليمية والدولية التي تضررت. وراى اكثر الجمهور السيسي زعيما قويا وكذلك الاحزاب ووسائل الاعلام هذا التي تمتعه بدعم كامل من رفاقه في القيادة العسكرية، وهناك من شبهوه بعبد الناصر الثاني برغم انه ما زال بعيدا عن مكانة زعيم مصر والعالم العربي في خمسينيات وستينيات القرن الماضي. لكن مجرد التشبيه يدل على مبلغ توق كثيرين في مصر التي زعيم قوي يقود مصر الى طريق جديد.

الذي ساء حاله منذ سقط نظام مبارك ويعزز مكانة مصر الاقليمية والدولية التي تضررت. وراى اكثر الجمهور السيسي زعيما قويا وكذلك الاحزاب ووسائل الاعلام هذا التي تمتعه بدعم كامل من رفاقه في القيادة العسكرية، وهناك من شبهوه بعبد الناصر الثاني برغم انه ما زال بعيدا عن مكانة زعيم مصر والعالم العربي في خمسينيات وستينيات القرن الماضي. لكن مجرد التشبيه يدل على مبلغ توق كثيرين في مصر التي زعيم قوي يقود مصر الى طريق جديد.

الذي ساء حاله منذ سقط نظام مبارك ويعزز مكانة مصر الاقليمية والدولية التي تضررت. وراى اكثر الجمهور السيسي زعيما قويا وكذلك الاحزاب ووسائل الاعلام هذا التي تمتعه بدعم كامل من رفاقه في القيادة العسكرية، وهناك من شبهوه بعبد الناصر الثاني برغم انه ما زال بعيدا عن مكانة زعيم مصر والعالم العربي في خمسينيات وستينيات القرن الماضي. لكن مجرد التشبيه يدل على مبلغ توق كثيرين في مصر التي زعيم قوي يقود مصر الى طريق جديد.

# طيب جبار: تعرضنا لأبشع أنواع الغدر والقسوة والإضطهاد والتهميش

بغداد-«القدس العربي»

– من صفاء ذياب:

على الرغم من انقطاع الشاعر العراقي الكردي طيب جبار (كركوك 1954) عن الكتابة والنشر لأكثر من عشرين عاماً، إلا أنه لم يقطع عن القراءة ومتابعة الساحة الثقافية وما ينشر فيها. جبار الذي بدأ النشر منذ منتصف السبعينيات، وكان اسماً مهماً في الشعر الكردي حتى توالت الأحداث السياسية والتهميش الذي تعرض له الكردي منذ ثمانينيات القرن الماضي وحتى سقوط النظام البائد، فتوقفت عن الكتابة والنشر منذ 1987م، ليعود مجدداً في العام 2008 بشكل جديد ومعالم لما كان يكتب في السبعينات، فأصدر ثلاث مجموعات شعرية باللغة الكردية، وهي: مرثية الرماد 2008، يوم أموت 2010، قصائد تلتفت إلى الامام 2011. كما أنه أصدر مجموعتين شعريتين باللغة العربية، وهي عبارة عن ترجمات ومختارات من المجموعات الكردية: ذوات زمان الظلام كان ابيض 2010، و قصائد تلتفت إلى الامام 2012. فضلاً عن الشعر نشر جبار عدة مقالات في الهندسة وفلسفة المكان، فأصدر كتابه (مشاريع لتخريب أخلاق الملم)، ومن اهتماماته أيضاً البحث عن الموسيقى والبئية الإيقاعية في الشعر، ليقدم رؤيته الخاصة في كتابه (البحث عن إيقاع الكلمة- مقالات في الأدب والفن) في العام 2009.

في هذا الحور، حاولنا تسليط الضوء على الشعر والنقد الكردي، وأهم الاستغالات التي حاول طيب جبار استثمارها في نصه الشعري وكتابه النقدية:

■ بين كركوك والسليمانية، ماذا يعني لك المكان؟ وكيف كان تأثيره في نصك الشعري؟

■ للمكان تأثير كبير على سلوك وإحساس الكاتب، فهو يتعامل يومياً وبشكل مستمر مع المكان جسدياً وذهنياً، كركوك والسليمانية، مدينتان محبتتان إلي، قضيت فيها أكثر سنوات عمري منذ الطفولة وحتى الآن، وأصحبنا بيتين مالوفين لأحب الابتعاد عنهما، ولكن لنتن والقعين، لحد الآن يتعامل الأديب الكردي مع المكان من بعد ريفي أو زراعي، ولا نستطيع أن نقول إنه يتعامل مع مكان الطبيعة وهو أمرها بشكل عام، لا يوجد لدينا أدب مديني بالمعنى الصرف لأن الأديب الكردي مثل لشعبنا تعرض لأبشع أنواع الغدر والقسوة والإضطهاد والتهميش منذ نهاية الحرب العالمية الأولى حتى الآن، ولم يستطع الاستقرار في مكان واحد، المدن الكردية وليست لدينا من صناعات متطورة مستقرة لكي نتعكس لها، لذا فإن إحساس الأديب يتعامل مع مكان الطبيعة بشكل عام، ومدننا ما تزال تتحكم فيها العقلية الريفية الزراعية معها والتعامل فيها كثيراً، الطبيعة لدى هي ميزان توازن الروح الخلل لدى الإنسان، لذا فالكائن الريفي والطبيعة بشكل عام هي المسيطر على نصوصي، أما المكان المديني فينعكس بصورة أدبية، ويمكن ملاحظة ذلك في نصوصي الشعرية.

■ لم تعرف بالاهتمام بالنشر أو الظهور في الوسط الثقافي والأدبي، كما أنك مررت بفترات توقف طويلة عن الكتابة، من هذا الوقت؟ وما التحولات التي طرأت على نصك الشعري قبل التوقف، وبعد العودة إلى الكتابة والظهور من جديد؟

■ نعم، كنت قليل الاهتمام بالنشر والظهور في الوسط الثقافي والأدبي، ولهذه أسبابه العائلية والوضعية يطول ذكرها الآن، في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي كتبت قصائد كثيرة، لكن آخرها ضاع ولم أنشر في النصف والمجلات والأصدياد وأحد بداية سنة 1973 في جريدة «برياني» التي شاركت في بعض الشدات الشعرية والأساط الشعرية والنقدية ولكن لم أنشر وتوقفت عن كتابة الشعر منذ سنة 1987 لغاية سنة 2008، لكنني لم أوقف عن المتابعة والقراءة أبداً، بعد انقضاء آذار مارس 1991 بدأت بكتابة ونشر مجموعة من المقالات

نعم، كنت قليل الاهتمام بالنشر والظهور في الوسط الثقافي والأدبي، ولهذه أسبابه العائلية والوضعية يطول ذكرها الآن، في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي كتبت قصائد كثيرة، لكن آخرها ضاع ولم أنشر في النصف والمجلات والأصدياد وأحد بداية سنة 1973 في جريدة «برياني» التي شاركت في بعض الشدات الشعرية والأساط الشعرية والنقدية ولكن لم أنشر وتوقفت عن كتابة الشعر منذ سنة 1987 لغاية سنة 2008، لكنني لم أوقف عن المتابعة والقراءة أبداً، بعد انقضاء آذار مارس 1991 بدأت بكتابة ونشر مجموعة من المقالات

■ كيف تعرف بالاهتمام بالنشر أو الظهور في الوسط الثقافي والأدبي، كما أنك مررت بفترات توقف طويلة عن الكتابة، من هذا الوقت؟ وما التحولات التي طرأت على نصك الشعري قبل التوقف، وبعد العودة إلى الكتابة والظهور من جديد؟

■ نعم، كنت قليل الاهتمام بالنشر والظهور في الوسط الثقافي والأدبي، ولهذه أسبابه العائلية والوضعية يطول ذكرها الآن، في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي كتبت قصائد كثيرة، لكن آخرها ضاع ولم أنشر في النصف والمجلات والأصدياد وأحد بداية سنة 1973 في جريدة «برياني» التي شاركت في بعض الشدات الشعرية والأساط الشعرية والنقدية ولكن لم أنشر وتوقفت عن كتابة الشعر منذ سنة 1987 لغاية سنة 2008، لكنني لم أوقف عن المتابعة والقراءة أبداً، بعد انقضاء آذار مارس 1991 بدأت بكتابة ونشر مجموعة من المقالات

## «برلين 36» لاسكندر نجار:

عبد الحاح \*

■ «برلين 36» عنوان الرواية الصادرة حديثاً للكاتب اللباني إسكندر نجار عن دار الساقي – بيروت، برلين في عام 1936 كانت أركانها يمكن أن يستضيف الأديب الشاب، والنويزان غوبلز وغورينغ اللذان تبرأ ألف لخطة لاستغلال الألباع كمادة ترويج سياسية للنازية؛ لتكشف الرواية عن صدامات متعددة اقتحمت النازية في عقر دراهمها، وصدت لها، كـ،جيسي أويتزر، العذاء الآسورية الذي تحدى النازيين ونظر فيهمهم بالباشرة، العنصرية، من خلال فوزها بميداليات ذهبية، والصحافية الفرنسية الشجاعة بكليز لاغاره، وعازف البيانو «أوسكار»، كما تكتفي أثر الشيخ «ميار الجميل»، مؤسس الكاتيب اللبنانية الذي صافق وجوده هناك ويكتشف، وبدеше، الجانب الآخر من المشهد.

في هذه الرواية التكتيلية الشخية، الواقعة في 59 فصلاً تحت عناوين غاية في الفن، يقف إسكندر تحريك الخيوط المسبكة بالشخصيات الحقيقية في التخلية وفي بعضها، مظهرًا تحكم الأنظمة الديكتاتورية بالمشعوب عبر الإرهاب الفكري والسيدي وقمع الحريات، وكيفية مقاومتها بالعلم والفن والرياضة؛ وكأنها رقصة فالس من ثلاث خطوات. لتقف أمام كتابة بصرية، تختص من جانبها اللطيفة وغايتها الروائية، لتضاد كذلك من الجانب الآخر بالاعتماد على التقنية الاستيعاب والحلم والاستيطان، تلك أن الرواية إذا كانت تملك هذا الإمتداد على مستوى الفضاء الروائي التخبيبي، وهذا يعود ذلك إلى هذا الثنائي بالذات، حيث تنعقر الثوات في مسالك حلمية وإستيهامية واستيطانية تملأ حيزًا كبيراً من الرواية، وتتحول إلى مادة أساسية لتجعلنا نتكشف الشخص الشخص الروائية من الداخل، ومقابل ذلك فإن الكاتب، لأجل أن يسمح لنا بتمعرفة خارجية

## ديمقراطية بدون ديمقراطيين

صلاح بوسريف \*

والشَّرُّ كلُّ الشَّرِّ .. يأتي من أَنَّ الإنسان يُعْطَى ..

طه حسين

■ كلُّما تعلّق الأمر بـ«الديمقراطية»، أو بالحدثين «الديمقراطية» في العالم لعربي، انْتزَى المسؤولون، وغير المسؤولين، الحديث عن الخصوصيات المحلية للإنسان والجمتع العربيين، وثمّة من يُضيف الإسلام، في سياق هذه الخصوصية، لسُدِّ الباب في وجه كل من يرغب في أن تكون ديمقراطيتنا بنفس معايير وقيم الديمقراطية في الغرب، أو بما يعنيه ذلك من رغبة في تويرير ما قد يبدو على هذه «الديمقراطية» العربية من أعطاب.. أو ما فيها من سطحية وتحريف وتشويه.

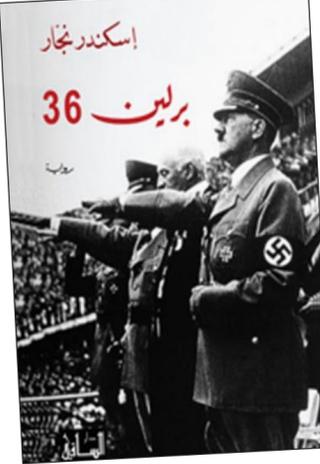
الديمقراطية، هي تربية واستعداد للحور وتقسّم الأفكار، وهي قُبُول بالتأثيس الحز والتزيم، وقبول بالتعدد والاختلاف، وتبدّالُ السلطة، ولعل التربية على الديمقراطية، كلّ كل، هي بين أهم ما يُعْطَل قدرة الإنسان العربي على فهم المعنى الحقيقي للديمقراطية، ليس باعتبارها كلمة تستعملها دون مضمون، بل باعتبارها سلوكًا وثقافة وتربية على الاعتراف بحق الآخر في التعبير، وفي التنافس. وباعتبارها أداة لبناء الإنسان، ولتثبيت قيم الاختلاف، والحق في الاختيار.

ليست الديمقراطية ابتكاراً عربياً، كما أنّ الديمقراطية بمفهومها الإغريقي، لم يعرفها العرب إلا في وقت متأخر، ولم تدخُل ثقافتنا وحياتنا، بالصورة التي أصبحت عليه في الغرب الذي ورثها عن الإغريق، وعمل على تطويرها وفق ما حدث من مُسْتَجْدَاتٍ، فنحن أخذناها من الغرب، على مضض، أو أنّ الذين أخذوها، أو فُرِضَتْ عليهم، سعّوا لتكييفها، أو تزييفها، مع بعض مفاهيم للعلاقة بين الحاكم والحكوم، وما للحاكم من سلط واسعة، وأيقبل بالتنازل عنها، أو تقاسمها، أو التداولُ بشأنها مع جموع الشركاء من أحزاب ونقابات ومؤسسات المجتمع المدني، ومجالس بلدية وتبائية، وغيرها من مُم جماع الأمة أو الشعب.

لا يمكن غض الطرف عن الشُّرّ الذي لعبه الغرب نفسه في مفهوم وشكل الديمقراطية التي توجد عندنا، فالغرب لم يرغب في أن تكون ديمقراطية العرب هي نفسها الديمقراطية الغرب، أو أفضل منها، وحرص على أن تبقى هذه الجمعات غارقة في الجهل والفقر والتخلف، وفي الصراعات الدينية والطائفية، وكان له دور كبير في التثمين بين مواطني هذه الجمعات، وفي تسيير الفروق الاجتماعية والثقافية بينهم، فالديمقراطية التي كرّسها الغرب، أو ساعد على تثبيتها في حياتنا وفي ثقافتنا وواقعنا، هي ديمقراطية لا تحل من الديمقراطية إلا الاسم، ديمقراطية شكلية، لا توجد جوهرها، بقدم ما ما توجد بقشرتها وسطحها، أو هي هيكل فارغ من الروح ومن الحياة، أو هي «ديمقراطية نخيلة» بتعبير الدكتور طه حسين.

ولعل طبيعة التربية التي تتلقاها في البيت وفي المدرسة، هي بين ما ساعد على قبولنا بهذه الديمقراطية «الجذلية»، الناصفة والعرجاء أو الشكلية، والاستعداد وجود استعداد عند مواطنينا للبهمة والاستعداد والاستعداد ورفض التداول على المناصب والسلطة، وجمع كل السلطة في يد واحدة، فهذا الطغيان، هو العلب الذي يعم الديمقراطية في أُن تصحيح وأقما وحقيقية، وهو ما كان سائداً عند حتى الأثيين تسفهم، هي التمييز بين الأفراد والجمعات، حكّات الديمقراطية عندهم تقوم على «مساوراة خبيثةٌ جداً»، ليست هي ما سيتم بلوّته في ما بعد بالصورة التي ألث إليها الأمور في ما نعرفه اليوم. وكما قال طه حسين في ما كتبه في هذا الموضوع «الشَّرُّ كلُّ الشَّرِّ يأتي من أَنَّ الإنسان يُعْطَى، هذا الديمقراطية والظلم والاستفراء والسلطة والثورة، كان من أسباب تفكير الأثيين في وضع دستايرهم التي كانت تغييراً صريحاً عن الرغبة في تخفيف وطأة هذا الظلم، وتوسيع مجال الحرية والمساراة، بالقد الذي يبيح للإنسان أن يعرض في نوع من الرفاه الاجتماعي، وأن يكون مشاركا في أخاثة القرار لإبداء الرأي. فدستور الأثيين، أرسطو، كان بين مادة وثمانية وخمسين دستورا، لم يصلتنا نحن إلا هذا الدستور، ما ينتمي بوجود دينامية كبيرة، آنذاك، في البحث عن الشكل «المثالي» لدستور يسمح بتسيير الثغرات والأعطاب التي تعرف اليوم، بالمواسم، أيها موجودة في ديباجة المسائير، التي تكون هي المنفذ لتوسيع التاريات، وتناحر ولائها أو قراءتها وفق ما يرتضيه كل طرف من الأطراف المتناحرة، أو يرغب فيه من فهم يخدم مصالحه والستائير، أو مرايا الديمقراطية هذه، هي في النهاية موجودة لراحة الإنسان واستمتاعه بالحياة، ولوضع الناس على قدم المساورة، في الحقوق والواجبات، فلا أحد فوق القانون، ولا أحد هو القانون، القانون هو الشعب، هو تلك الأصوات التي تقول طواعية وعن وعي ورغبة وقصدٍ «نعم»، حين ترى في المسائير ما يخجّئها، لا لا بما يخدم مصالح الحكام، ومصالح الغالبات ذات الخطوة في المجتمع، وتُعبّر عن رفضها، حين تقول «لا»، بحرية، إذا رأت أنّ هذا الدستور لا يخدمها، أو يحجب عنها هذه الحرية، ويمنعها، أو يُخدّ منها، خصوصا ما يتعلق منها بمراقبة الحاكمين، والحد من سلطتهم التي لا حدّ لها.

■ علم أجيد اللغة العربية ولكن اللغة الكردية لغتي الأم، أعرّف شخصاتها وأسراها وخفاياها ومجازاتها وأنزياحاتها أكثر من اللغة العربية، مراحلها التراثية الابتدائية، المتوسطة والاعداية، كانت باللغة العربية ولكنها أصبحت باللغة الإنجليزية، بصراحة بدأت الكتابة باللغة العربية سنة 1968 وتكثت طالبا في مرحلة الدراسة المتوسطة، أحفظ بقدتر تلك السنة يحتوي على تلك الكتابات حيث مجموعة من الأشعار باللغة الفصحى



يشبه نفخ الأنفاس في رثة غريق، انفاطة، لتتوغل، لذلك فإن حياة الحكاية، تستمر إلى آخر رقم ممكن، بالرغم من تورطها بتكليفه هذه كحادثه الأخيرة، إذا اعتبرنا إن البناء الدائري للرواية يمثل محورا مركزيا في صياغة الاتجاه السري، قصة – على مستوى الموضوع – تاويل ضمنى لسيدة العجبت على الحياة يشكل نهاي، بوصفه صورة تعبقية لعذ الحياة دائرة مغلقة، فسبرلين 36» رواية لإستعادة الحياة.

الرواية بوصفها نموذج للسرمد ما بعد حداثي ومما لا شك فيه أن عملية القراءة تشمل إلى جانب المتع بال نص وتذوق جماله الفني عملية الاستفداء، أيضا، من الرؤى والعوالم والدلالات الروائية التي يبنيها الكاتب بين سطوره، انطلاقا من هذا البعد يعد تاويل النص الروائي ومحاولة لتفسيره وربطه بإشكالات معينة ثابوية في طوايا النص، أو كامة في دواخل القارئ ومرتبطة بانشغالاته استراتجية ضرورية للتعامل مع الإبداع الروائي.

■ من موقع تصور ما بعد حداثي يقارب النص الإبداعى الروائي في سياقاته العرفية الفاضلة المتشعبة والغنية بالدلالات والرموز فالكتابة التاريخية نوع في البنية تعقيل، تشترك مع السرمد الخيلي في الإحاطة على نفس المرجع، أي «الزمانية»، وإن اختلفا في طبيعة الأحداث، وإذا كان السرمد الخيلي يحيل على أحداث متخلية، والسرمد التاريخي يحيل على أحداث واقعية، فإنها معا يوظفان الشكل السردى، ذلك أن السرمد شكل للكلام، كئي، مثل اللغة ذاتها، وصيغة للتمثيل اللفظي، وتشكل مقولة «الزمانية»، المفهوم الحورى في نظرية بول ريكر السردية إذ تقوم على أساس أن الزمانية هي البنية الوجودية التي تصل اللغة في السردية بما أن الأخيرة كئية لغوية تشكل الزمانية مرجعها الآخر، واستنادا إلى هذه المعادلة يتمز الزمان بطبيعته السردية، إن كل ما يروى يحدث في الزمان، وكل ما يحدث في الزمان يكون قابلا للحكي، وما يؤسس هذه العلاقة الزلزامية بين طرفي المعادلة، هو الخاصية التصورية للسرمد، لأنه ليس مجرد متوالي من القصص والأحداث، إنه في الأساس، صياغة تصورية للزمان، وإذا كانت التجربة الإنسانية تتميز بتنافر عناصرها، وأمتدادها كتصطل لا شكل له، فإن وظيفة السردية هي تشكيل صور تعبيرية لها، إذ تفصلها إلى كيانات سردية ودلائية قابلة للإدراك، وتضفي عليها طابع العقولية، وتقوم الحكبة بوظيفة هذه المفصلة والتقطع على اعتبار أن بناء الحكبة ينتج تصوير متوالي من الأحداث بطريقة زمنية تمثل ما لا يكون قابلا للوصف في اللغة، وتنتطق هذه النظرية من



طيب جبار

مطورة لصورة قديمة، المخترع الأول في صناعة السيارة هو البديع الأول والأخير والبقية تكرر وتطوير. لذا على الشاعرن أن يخلق صوراً المعنوية الخيالية الجديدة لكي يكون مبدعا لا مُقلداً وذلك يجعل المألوف غير مألوف وبالعكس، وكسر الأواصر بين الأشياء الحسية في الطبيعة والصفات الإنسانية وخلق أواصر جديدة بحيث تكون مُسجدة في ذهن المتلقي، براني، إن هناك خطأ في الشعر لدى الشعراء الكر والعرب هو قصيدة النثر، يُمكن الاستفادة من السردية في قصيدة النثر بأسلوب مختلف عما هو موجود في الأجناس السردية الإبداعية، السردية لها عناصرها الخاصة، وجود الزمان والمكان الحقيقي والبطل والراوى والحدث.... الخ، أما في الشعر وفي قصيدة النثر فلا يوجد الزمان والمكان الحقيقيان، ولا يوجد أبطال وحوادث على النحو المشعري في القصة مثلا، بل توجد صور خيالية جديدة، قصيدة النثر هي صور شعرية بلغة نثرية ويُمكن أن تستفيد من السرد لغرض شعري.

قصيدة النثر الكردية حالها حال قصيدة النثر العربية مليئة بالفوضى وكما نلاحظ ذلك في الكتب والمجلات وال مواقع الإلكترونية وهذا ما سبب استياء القراء منها، إن النصوص الموجودة في مجموعتي المترجمتين إلى العربية (ذات زمان، الظلام كان ابيض) و (قصائد تلتفت إلى الإمام) ليست قصائد نثر، بل هي نصوص في الشعر الحر، لعلمك أن القاصد السبع الموجودة في المجموعة الأولى، ستّ منها موزونة في النص الأصلي باللغة الكردية عدا قصيدة «عباية انتخابية»، فهي غير موزونة، كل قصيدة غير موزونة لا تعتبر قصيدة نثر، وأنا لا اعد محمد الغوط أحد رواد قصيدة النثر، بل من روان قصيدة الشعر الحر، حيث قصائده مليئة بالصور المشعري وبلغة شعرية وبسوق نثرية. تعجبني قصائد النثر للشعراء أسي الحاج وريث في أي شقرا وفالضائل الغزالي وصلاح فائق وعقيل علي وعبد العظيم فنجان وبعض الشعراء الشباب العراقيين والعرب.

■ على الرغم من إجادته اللغة العربية، إلا أنه حتى الآن لا يكتب نصوصا شعرية إلا باللغة الكردية، إذاذا ومن هم أفضل المترجمين الذين تمكنوا من فهم عوامل طيب جبار ولغة الخاصة؟

■ نعم، أجيد اللغة العربية ولكن اللغة الكردية لغتي الأم، أعرّف شخصاتها وأسراها وخفاياها ومجازاتها وأنزياحاتها أكثر من اللغة العربية، مراحلها التراثية الابتدائية، المتوسطة والاعداية، كانت باللغة العربية ولكنها أصبحت باللغة الإنجليزية، بصراحة بدأت الكتابة باللغة العربية سنة 1968 وتكثت طالبا في مرحلة الدراسة المتوسطة، أحفظ بقدتر تلك السنة يحتوي على تلك الكتابات حيث مجموعة من الأشعار باللغة الفصحى

■ اشتغلت في أجناس أدبية عدة، الشعر، محاولات في القصة، النقد، الكتابة عن المكان.. كيف يمكن أن نحدد توجه الكتابة بين جنس وآخر؟ وما الدوافع التي تحرك الكاتب للاشتغال على أكثر من جنس أدبي؟

■ همى الرئيس في الكتابة في بداية السبعينيات، وكانت لي عدة نصوص ضاعت، فتركت كتابة القصة، أما كتابة النقد الأدبي والهندسي فترفضها ظروف القراءة والمتابعة والعمل، هناك سوء فهم في المجال الأدبي أو تقييم وتحليل نص جيد أو الإشارة إلى أخطأ وسوء استعمال اللغة لدى بعض الأدباء، أو سوء التعامل مع المكان والمواضع والفضاء من قبل بعض الهندسين ومسؤولي الدولة، عند الكتابة لا أستطيع أن أكتب في أن واحد في أكثر من جنس من الأجناس الأدبية، رغم أن الشعر له هجمات مُباهة، لم أخطئ لكتابة الشعر منذ بداياتي، إنه يبيعتني وسيطر علي.

■ يؤكد أغلب النقاد على ابتكارك لصور طيب جبار الخاصة، والسردية التي تعني بها نصوصك الشعرية، ويرى كاتب السردية من أهم مميزات قصيدة النثر، كيف يمكن أن نقرا قصيدة النثر الكردية بالمقارنة مع قصيدة النثر العراقية والعربية بشكل عام؟

■ يقول الشاعر الإغريقي هوراس أن (الغن صورة) وأنا أضيف وأقول (الهندسة صورة) أيضا، إذا كان الفن صورة والشعر أحد الفنون الرئيسة وهو عبارة عن صورة مرسومة بالكلمات، أي صورة معنوية أناتها الكلمة، والهندسة صورة هي صورة مادية أناتها المواد الإشتائية، فإن الإبداع هو عمل شيء جديد لم يكن موجوداً من قبيل، أي تشكيل صورة جديدة، والشاعر المبدع هو من يبتكر صوراً معنوية جديدة لم تكن موجودة، وإذا فما معنى أن تُشكل صورة مكررة أو

مكتملة ودينامية للشخص وللشعور والعلائق التي تصل بينها، فإنه النجا أي مؤثين أساسيين وهما تلك التي تحكي الاسترجاعي الذكرياتي، واعتماد البنية التعبيرية الحوروية، وتجيد أن كلا من الاسترجاع والحوار يصيران وفق إيقاع متكافي.

ورغم طول الرواية نصياً، فإنها لا تتسقق القارئ في فح الملل، نظرا لهذه الخصوبة التصويرية حيث تدخل الذاكرة بالحوار والحلم والاستيطان والاستيهام وفق إيقاع ترسي حركيته الحكبة الإطار المنجزة لكلية العمل الروائي.

فما يحدث به أبطال الرواية يشي بتميزه في لغة تتدرج على اللغة التقيرية المباشرة، وتقف على مسافة منها، فهي لغة تتخشد كثافة ومجازات وتقضي صوراً ومعاني ودلالات كما لو أن الزمان الذي جبار يهده الشخصي وتسلط عليها وسعي إلى إسكانها لا يمكن الاحتجاج عليه إلا بلغة ليست منه، وتغدق بالدخال الذي هو كشف وإظهار وانصاف، تجزج تجزج عميقا في الذاكرة، تبدأ من الخسارة والقلق، والخوف على كل شيء وتقبلي وعلى نحو فانتزاري أحيانا حيث يرتبط كل شيء بالصراع بالمكن المأسوري جدا، ولا يمكن الخلاص منه هنا، لأن الناس لا يعيشون في الهواء، بذلك تئين أبعادها الواقعية وفق نسق خاص، للفردي والجماعية لإبناء المنايا وجهات وهوامش ومراكز، من مصر لنيويورك، وتفتتح على مرجعية نصية متعددة، كما تستعمر آليات سردية مختلفة تعكس حوارها مع التجارب الروائية الكونية التي تحققت لها بالافتتاح على النص الأوطوبيو-تخيلي يعني أنها تتحرك في دائرة ما يفرض ذلك النص.

كذلك لا يمكن الزعم بدلالة ثابتة للنص، أو معنى حقيقي تتحصر مهمة القارئ في العثور عليه.. إن النص يورش بدلالات تاريخية متعددة، تخضع لشبكة معقدة من العلاقات الظاهرة والمضرة، وهذا ما يجعلنا ننظر الى الدالة بوصفها سيرورة نصية تداولية، يتحكم فيها محفل الإنتاج ومحفل التلقي، بغرائبية، ومكره والذي، القائم على المزج بين المحسوس واللامحسوس.

وهنا يأتي رأي الشاعر والنقاد اللباني عبود وزن بأن «برلين 36» ليست رواية تاريخية فقط، ولا رواية وثائقية ولا رواية جب، أو رواية رياضية، إنها رواية كل هذه الأنواع مضافا إليها البعد السينمائي المتجلي في لعبة التقطيع الشهدي المثنى وفي الإيقاع الثواتر، وكذلك التخييل والطرافة.

فلا يتخلى السرمد عن هيبته ولا يستكين بحكم افتراق النهاية، لأن في هذا الصوت التذريذ، إنساق إقترابا يعني اللحظات الأخيرة من الحكاية، متوترة وشيقية تشدنا إلى نهاياتها من دون أن نستعملنا، إنه أسلوب

## «أنا مبسوط أنني ميت»

## كوميديا مسرحية غنائية تقف على حافة الهاوية

بيروت - «القدس العربي»

- من يارا بدر:

مُجدداً نتج الكوميديا في اجتذاب الجمهور إلى الصالات المسرحية، إذ حتى اليوم الأخير من عرض مسرحية «أنا مبسوط أنني ميت» للمخرج سليمان زيدان كانت صالة «مسرح المدينة» في بيروت تمتلئ بحضور جيد، تصفيقاً وضحكا مع النكات الهزلية التي أطلقها مملو العرض والذي استمر عشرة أيام (7-17 أيار-2014).

يختار المخرج سليمان زيدان اللعب على حافة الهاوية، وهو يقتبس نص مسرحية «كرفال الأشباح» للكاتب الفرنسي موريس دو كوبرا، مُتسلا وبجراة فنية موضوع الموت في إطار كوميدي، ويذهب سليمان أكثر إلى اختيار الكوميديا الغنائية إغراء فنيا لعرضه. كوميديا نثرها المخرج في فضاء العرض، كوميديا لفظية تنتج عن خطاب الشخصيات اللغوي، بالإضافة إلى كوميديا موقف، لكنها هذه الكوميديا المتنوعة لم تكن موفقة دائما، حيث أصابت حيناً وجاءت فجأة حيناً آخر، غير متناسقة مع لحظتها الدرامية، لكن يمكن فهمها فنيا، إذ وكما تشي طريقة أداء الممثلين لولوجاتهم، فإن في الكثير من الكوميديا التي حملها العرض - في دقائقه الخمسين تقريبا - سخريّة تعتمد من بعض الكلاسيكيات اللغوية (الكليشيه)، ومن بعض الأمراض المجتمعية والنفسية التي يتسكك بها أفراد يخشون أن يعيشوا الحياة على حقيقتها وكما هي.

يُفتتح العرض بمشهد يُقارب أجواء الرعب الخمس حيث تتمدد أسفل شواهد قبرها، ومع انطلاق العزف الموسيقي الحي تبتد الجثث بالانتفاض، لترقص تغني وهي تخبرنا أنها (أشباح)، ماتت لكنها لم ترتج، ليكون هذا المشهد بمثابة البرولوج، الذي عرفه المسرح اليوناني قديما.

ندخل بعدها عالما غير سري، يختار المخرج أن يكشفه لجمهوره، فيصا مملو - وهذا يؤدون دور طاقمه الفني - يرتبون الديكور الجديد، العالم الجديد هو عالم البروفسور «ماركس» الذي يقوم بتجارب طبية غايتها إعادة إحياء خمس أشخاص توفوا، نكتشف أن ثلاث منهم كانوا نزلوا في مشفى الأمراض العقلية الذي يعمل به البروفسور ومساعد «لودفيغ».

كذلك يختار زيدان الاعتماد على تقنية «المسرح داخل مسرح»، فبدائية يضعنا كجمهور في مواجهة الكاتب المسرحي الذي يتحدث لجمهوره عن صعوبة التأليف، ويسألهم عن الاسم الذي يجب أن يختار لشخصية مساعد البروفسور، ويخبرهم عن طبيعة المغامرة التي هو بصدد كتابتها وهم بصدد مشاهدتها عن البروفسور «ماركس»، ولا تعود إلى ركن المؤلف المسرحي إلا مع نهاية العرض تقريبا، حين يعود ليذكر الجمهور بضرورة الحديث عما حدث له لودفيغ، بعد أن عرف مصير جميع الشخصيات الأخرى، بما فيها البروفسور «ماركس»، نفسه.

قتل البروفسور وهو يحاول مساعدة إحدى مرضاهما «السيدة تيسلون» التي أعادها للحياة، لكنها اختارت الهرب من مشاهده لتقوم بمغامراتها العاطفية، ثم وبعد أن تتوفي مُجددا الشخصيات الخمس التي أعاد البروفسور إحياءها تقيم محكمة

## بساطة في الروح والفن

## لوحات الإماراتي عبد الله السعدي: خبز وحجر وتأملات في الإنسان والذات

نور الرفاعي

يمكن العمق في البساطة، والوقع والأثر البالغ لخفة الأشياء بعد أن توليفة تثير الروح والبصر في أعمال عبد الله السعدي، الفنان الإماراتي الذي استعاض عن فاخض الكلام بزخم فني قدم بعضه في معرضه الأخير «الطوبى» الذي نظّمته مؤسسة المشاركة للفنون، في الإمارات العربية المتحدة.

عبد الله السعدي فنان وباحث، قضى طفولته وشبابه متأملا في عائلته، ليرى في نفسه ابنا للطبيعة، تربى في الجبل وعاش في المدينة، وبقي متنقلا بين المدن والقرى الداخلية ليحس بذاته الحجرية، وحالما سئمت له الفرصة بدأ يقوم برحلات للمقارنة والمقارنة الإثنوية والجغرافية والأنثروبولوجية، يبحث فيها ويقارن بين ما آراه وما قرأ عنه، يذوق الملاحظات والذكريات والأحداث التي مر بها، يرسمها في دفاتره الصغيرة البيضاء، يصور ما مر به، ويرسم المطويات التي تمثل المنطقة التي كان فيها وما تضمه من تفاصيل كالمنازل الجاورة والشوارع والجبال والأماكن التي يتردد عليها بالإضافة إلى رسومات تمثل الحيوانات والطيور والحشرات التي كان يشاهدها أثناء تجوله في المنطقة، لتنتج عن تلك الرحلات المتعددة تأملات فنية يشارك من خلالها السعدي تجربته وداخله وهو اجسه، ومن رحلة الطوبى أنتجت معظم أعماله التي قدمت في معرض «عبد الله السعدي: الطوبى»، و«الطوبى» كلمة إماراتية شعبية، وهي آلة الخبز النسيجي، اختاره السعدي عنوانا لعرضه لأنه كان مرافقا له في رحلته، والطوبى يرتبط ارتباطا وثيقا بأهله وبأهاليه والشعب أجمعها، والخبز هو القوت الأول على الأرض يرتبط به مختلف البشر، كما يرتبط بالجبل والمكان.

رحلته الداخلية الأخيرة التي أقامها الفنان في عام 2013 بين المناطق الحدودية بين الإمارات العربية المتحدة وعمان في المنطقة الشرقية والشمالية، كانت امتدادا لرحلة قمر قند التي أجراها في عام 2010، وعلى خطاها اصطحب عبد الله السعدي عشرة أحجار حفر عليها أشكال لعشرة حيوانات، نظرا لرغبته بالصحة ولكن اخترا لا واختصارا لصعوبة اصطحاب عشرة حيوانات حية في سيارة، حيث اصطحب في رحلة 2012 حماره قمر قند وكتبه، لتأتي هذه الرحلة مكملة لما قبلها.

أقام عبد الله السعدي طوقسا يومية تتشعب بحبوية صحبته أكثر كل يوم، لتتحول من حجارة إلى منحوتات فنية تذهب في رحلات وتشارك في معارض فنية وباتني الناس والتقاد والمهتمون ليروا الشاهد على مكوناتها وبساطة عبد الله كإنسان قبل أن يكون فنانا.

واستمرارا في سياق المقاربات والمقاربات نتجت مجموعة «البيطخ»، والتي هي عبارة عن سلسلة رسومات بالألوان المائية لجبال بلون البيطخ الأحمر، فكرة استلهمها من ولده الصغير الذي تراه له الجبل



مشهد من المسرحية

الموتى محاكمة للبروفسور الذي تجرأ وكسر أهم قوانين الطبيعة بإعادة إحياء الموتى، وتجسّر على الموت ذاته، في المحاكمة وبعد أن عاشت جميع الشخصيات أحلامها التي لم تستطع تحقيقها في حياتها الأولى، تواجه مجيها باليوم ويأته سرقة بما فعل حتى أحلامها، وقد غدوا أمواتا بلا أحلام، ويكون ربح البروفسور (وهو بيان العرض الختامي إن صح القول) بأنه لا يمكن وهب الحياة لمن لا يُريد عيش الحياة بشكل حقيقي.

من حيث البنية الفنية لا يتهاون المخرج، مُستغلا كل ما يمكن استغلاله لإغناء عرضه، فيختار الشكل الكلاسيكي للمسرح بمقدمة وأغنية تقديم الجوقة - أشباح الموتى في العرض، ثم عرضا لفصول الحكاية، ولا يفوته حتى البيان كما عرفه المسرح القديم، ويعود ليُنهي بأغنية الجوقة، وقد عاد الأموات أمواتا.

في الوقت ذاته يكشف سليمان ويشكل مُتكرر لعبته المسرحية، مادام الجدار الرابع الافتراضي، ومُعلنًا أنّ هنا مساحة للعب والخيال، هذا عبر استلته إلى الجمهور، عبر تبديل الديكور، حتى عبر قوله المفاجئ في مباشرته أنّ «الضوء الذي سجع هو من إنارة خشبية «مسرح المدينة»»، وهو ما يتسجم مع السخريّة الزائدة التي حملها خطاب الشخصيات وطريقة أدائها، وبخاصة شخصية «السيدة تيسلون»، وهي شخصيات قدها المخرج سليمان ككثيرات مُدكرًا الجمهور بالكوميديا ديالته وشخصياتها ذات الصفة الإنسانية أو الهوائية الواحدة.

بطاقة العرض:  
بطولة وإخراج سليمان زيدان.



تمثيل: عبد جمعة (لودفيغ) - رئيس محكمة الموتى، ابلي شنجكي (الجنون)، مروى دندن (الزوجة)، روي واكد (المليونير)، نادين كحالة (سيدة تيسلون)، فادي حناوي (الزوج - ستارتيز)، وشيرين بعيني (مساعدة لودفيغ). يرافق العرض موسيقيا: بيانو: جمال عبد الكريم أكورديون: سماح أبي المنى إيقاع: غياث قنعة.

أغاني المسرحية والموسيقى كتابة وإحان وتوزيع سليمان زيدان.

المشهد العربي  
بين القراءة والدراما

سعاد الصيد الورفلي \*

■ ماذا يقرأ المواطن العربي، وماذا يشاهد؟ استفهامان مهمان يحتاجان لكثير من التحليل والتأويل، ولاكتفى بمجرد الفكرة النظرية، لتنتقل إلى قراءات العرب ومشاهداتهم تحتاج إلى استطلاعات واسعة تشمل أكبر قدر من العرب كي تتعرف على حقيقة شهية المواطن العربي وما يجذبها ويقتحها ويجعلها نعمة.

الدراما مزدهمة بكثير من المسلسلات التي تعالج القضايا والحياة الاجتماعية بكل بصماتها، تلك الدراما تمثلت في المسلسلات على الشاشات الصغيرة، والأفلام المتنوعة دور السينما والمعروض منها تلفزيونيا.. أيضا...

لكن من خلال قراءة تلك اللواقع العربي سنجد أن هناك ميلا كبيرا لكل مسلسل درامي يتحدث عن حياته الواقعية، فقد مل المواطن من حياة الافتراضيات والأحلام والطموح الذي يقتر - بمجور - أن يبدأ المواطن في تحقيقه على أرض الواقع. فباتت الدراما متنفسا لكل مشاهد عربي يلاحقها بانفاسه ونظراته، كأنه يشاهد مسلسل حياته المترامي بين أقيته الدنيا.

كان المواطن العربي يفضل بشغف تلك الدراما التي تجسد فيها الفصحى أو ما تسمى بالمسلسلات التاريخية.. وقد وجد قسط كبير من المتبعين قد تحسنت لديهم نبرات الإلقاء والتعبير نتيجة متابعته سلسلة من ثلاث عشرة حلقة إلى ثلاثين حلقة.. فنراه يقلد الشاعر ويحاكيه في طريقة إلقائه وأسلوبه.. وقد يحفظ أبياتا من تلك الدراما التاريخية أو الأدبية.

لكننا في عصرنا الحالي نتفقد تلك الدراما التي تجسد تاريخ الأدب في العصور الأولى بدءا من عصر الرسالة وحتى العصور الأندلسية؛ فكلما كانت دراما الأفيات مزدهمة بالتاريخ والأدب ومجالات العلماء أصبح لدينا مواطن يرقى مستواه الفكري بنسبة تلك المسلسلات التي تعرض حقبه فكرية تاريخية معينة.

فالوطن العربي لا يقرأ كثيرا، أو وقت لديه أمام التلفاز والإنترنت لقراءة كتاب يتحدث عن شعر المتنبي أو ديوانه مثلا.. أو يتحدث عن محاورات أبي حيان التوحيدي.. أو عن الرازي وطبه واكتشافاته... هو بحاجة إلى تجسيد ينمي فكره، يزيد معلوماته أو يضيف شيئا جديدا لها... تلك المعلومات ملقاة في صورة ملفات درامية مجسدة يعيشها بينهم.. بكلها صوتية... أدوار تبدو منشئة لكثير من الشخصيات التي يقرأ عنها مضمته في بطون الكتب والجلدات - ولقما - أن يستوعبها وبما أن المواطن العربي صار هاجرا الكتب والتاريخ ودياناته وأحداثه، وصار يعل قراءة سلسلة كاملة من جزء واحد إلى خمسة عشر جزءا، فإن مسلسل من ثلاثين حلقة قليل بأن يظهر بعض من المهم من تلك المجلدات كي يراها المشاهد العربي ويستمتع بالأحداث الفصحة.. وحياة ما بين الأسطر في تلك الجلدات.

ونحن نكتب هذه الأسطر فإنا لا نكتبها من تخمين أو فراغ؛ بل مما لمسناه من بصمات لبعض مسلسلات عرضت في شهر رمضان الكريم أو في المواسم الدينية، مثل شريط الرسالة وما له من فاعلية كبيرة في نفوس أغلب الناس، وعلى سبيل المثال لا الحصر - سلاب التناوليات العامة يقوون مادة السيرة النبوية، وعند الامتحان لا نجد الإجابة الصحيحة ولا التحصيل الجيد.. وعند مسألتهم عن قصة من قصص السيرة، فإن الطالب لا يستطيع الإلتحاق أو حتى تذكر الأسماء والشخصيات التاريخية المشهورة، وهذا للأسف موجود ووضوح في أغلب مؤسساتنا التعليمية؛ ولكن لو طلب المعلم من التلاميذ مشاهدة مسلسل تاريخي إسلامي، يتحدث عن معركة بدر، وسيجري بعد المشاهدة امتحانا شفويا أو تحريريا عما شاهد الطالب... مع التعبير عن غزوة بدر كما شاهدها التلميذ... سننهل حقيقة من تفقت شهية الطالب، وتعبيره وتجسيده للأدوار والأحداث... ويستخلص الطالب من عقدة الخوف في شرح الموضوع والتردد والشك في معلوماته. لقد تم الوقوف على مجموعة من الطلاب يجسدون شخصيات رأوها بلغة تفوق لغة المعلم من الفصاحة والطلاقة والفنية.

إن المواطن العربي لكي يقرأ الفكر والتاريخ والأدب؛ يحتاج موازنة كبيرة تقوم بها الدراما الفنية، فبدل أن تقتصر الدراما على مشاهد اجتماعية أو واقعية.. أو كوميديا.. أو حياة أو ما شابه من أشياء معاصرة؛ فلا بد أن يكون هناك أكبر قدر من تجسيد شخصيات تاريخية وأدبية ودينية بصور فنية دون تحريف للتاريخ أو إسقاطات تضر بالثق التاريخي أو الأدبي أو الشخصية الشعرية تشتت - جزءا ذلك - ذهن المشاهد.

وبما أن المواطن العربي صارت عينه قارئة عن طريق المشاهدة الدرامية، كان الأولى لتوظيف الفكر دراميا حتى يحدث توازن ثقافي بين ما يتلقاه المشاهد من دراما اجتماعية حياتية، قد تضر فحرقته وتعكر مزاجه بالمبالغات... إلى دراما تفتح فكره وتدعوه لتقليب كتب التاريخ والأدب والفكر، وبالتالي يزيد إقباله لما فتح دراماتيكا على كل ما يتعلق من مشاهد قراءة.....

وفي نهاية المقال أضرب مثلا لبعض المسلسلات التعليمية التي كانت تخصص لتعليم اللغة والنحو.. بشكل تمثيلي.. فإنها أفادت أجيالا كثيرة لاستيعاب الكثير من قواعد النحو الجامدة الجمدة إلى بروفات حية حيوية تمتلئ نشاطا وحركة تعيش على السنة المشاهدين ويتلقونها بسهولة بالغة..... بل ويستوعبونها أكثر من قراءتها دراسة وتعلما.

\* كاتبة وقاصة من ليبيا  
<body solisa>, <hamsalel1988fb@gmail.com>

## «من أجل حتى» لفصيل أكرم

بيروت

- «القدس العربي»:

صدر للشاعر السعودي فيصل أكرم ديوانه الثاني عشر وعنوانه (من أجل حتى) عن دار الفارابي في بيروت، وجاء الديوان من 112 صفحة، ويحتوي 23 قصيدة من جديد الشاعر في السنوات الثلاث الأخيرة، وقد صمم الغلاف ورسم لوحته الفنان اللبناني فارس غصوب، ومن جانب آخر يستعد فيصل أكرم لإصدار كتاب أدبي نثري بعنوان (طرَب.. طرب) ينتخب فيه عدد من مقالاته المتماهية مع أغنيات طربية معاصرة، كان قد نشرها على مدى عشرين عاما في زوايته الأسبوعية في المحق الثقافي لصحيفة (الجزيرة) السعودية، وسيصدر عن إحدى دور النشر المصرية الحديثة.

ومن أجواء ديوان (من أجل حتى) نقطف:  
هو ذا اشتاق  
في الجدار المائل  
وتسربت منه العواصف  
تأزحات  
داخلتي..  
أتى من الجدران تقصدا،  
سوى هذي الضلوع، مقوسات،



كالدروب  
تحيط بالقلب المضرع؟  
فاحتمل  
يا بنيا المنسى من يتذكر الأشياء  
بعد رحيلها،  
وارجل  
تفرق في الرحيل،  
فتم من يجمع خطاك، إذا تولأها  
الهواء  
بعضه المتواصل..  
أسس طريقك لانفلات  
الاستحيات،  
انتبه لطير من فوق الرؤوس،  
انقل  
وقل على نفس: سلام لله لي.



عمل للفنان

غفلة عن زيارة أمه، ليضع لاحقا تحليلاته وتصنيفاته ومذكراته في كتاب أسماه «رسائل أمي»؟

عصن شجرة، ورقة، قطعة خشب، وما قد حمله الطريق إلى باب عبد الله، هو ما كانت تتركه أمه، لتكون هذه الأشياء رسائل لا يفهمها سواهما، رسائل لا يمكن لعبد الله إلا أن يورثها ويورثها ويحفظها بها في مخبئه، لأنها رمز وامتداد لحياة تاملت موازينها عند وفاة أمه الطيبة في 26/7/2013، الواقعة التي أتت معها كتاب وعمل «رسائل أمي» بعبارة من عبد الله السعدي تقول: «ما تركته أمي للبشرية هو أكثر أهمية لهذا الإنسان من الإرث والممتلكات، إنه وسيلة الاتصال القديمة مبنية على عمق ثقافي وحضاري ضارب بجذوره في التاريخ في كل القارات».

في قطعة البيطخ، حميمية البيوت القديمة تشكل مجالا مثاليا لعرض ما يقدمه عبد الله السعدي، وبالأخص مجموعة «رسائل أمي»، ليتكامل معا وتحس أنت بالرهبة، رهبة المكان ومراني وبيت حسن مختار يقبل الشارقة.

يبدو أن الهموم والاختلاجات التي تعبر ذات الفنان عبد الله السعدي تمتد بشكل جلي عبر تصوراته وأعماله القديمة بشكل مختلف في كل مرة لتنماني مع مشاغل الإنسان القابع على هذه الأرض وتكون امتدادا لها، في كل حالاته وتسأولاته، هناك شفافية وإنسانية واضحة في أعمال الفنان، هناك دفء واغتراب، ليكون عبد الله السعدي وأعماله رحلة في الحياة.

## «القدس العربي» تحتفل بـ «الطبعة الأردنية» بحضور نخبة من كبار السياسيين والمثقفين في عمان

عمان - «القدس العربي»:

احتفلت نخبة من كبار السياسيين والإعلاميين والمثقفين والمفكرين الأردنيين مع «القدس العربي» بمناسبة إصدار طبعتها الأردنية مساء الثلاثاء بحضور الزميلة رئيسة التحرير سناء العالول وأسرة مكتب عمان .  
وأقيم الحفل بحضور نائب رئيس الوزراء وزير التعليم العالي الدكتور أمين محمود ومحافظ البنك المركزي الدكتور زياد فريز ورئيس مجلس الأعيان عبد الرؤوف الروابدة ورئيس مجلس النواب عاطف طراونه .  
وزير شؤون الإتصال الناطق الرسمي الدكتور

محمد المومني هنا «القدس العربي» ممثلاً رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور، إضافة لنخبة من أعضاء مجلس الوزراء، بينهم وزير المياه والزراعة حازم الناصر ووزير السياحة والعمل نضال القطامين.  
وإستقبلت أسرة «القدس العربي» نخبة من أصدقائها وقراءها والمسؤولين والسياسيين الأردنيين من بينهم رؤساء وزارات سابقون ونائب رئيس الأعيان رئيس الوزراء الأسبق معروف البخيت والرئيس الأسبق للأعيان طاهر المصري .  
إضافة إلى نخبة من الشخصيات الوطنية العامة، وبينها الدكتور يوسف القسوس والدكتور ممدوح العبادي ومحمد صقر.

وحضر حفل «القدس العربي» رئيس مجلس النواب عاطف طراونه ونائب رئيس النواب أحمد الصفي ونخبة من أركان مجلس النواب، على رأسهم رئيس المجلس الأسبق سعد هائل السرور والنواب خليل وخميس عطية ومنسق المبادرة البرلمانية الدكتور مصطفى الحمارة والنواب محمد حجوج وطارق خوري وخالد بكار ورئيس مجلس صندوق الملك عبدالله للتنمية الدكتور عمر الرزاز.  
وهنا «القدس العربي» بالمناسبة رئيس الديوان الملكي الأسبق مدير عام الملكية الأردنية ناصر اللوزي ونخبة من أساتذة القانون ورؤساء الجامعات بينهم الدكتور أنيس القاسم والدكتور طالب الصريع والدكتور أحمد مشعل والدكتور أحمد نوفل ولغيف من الوزراء

السابقين والفنانين والصحافيين والنشطاء في المجال المدني بينهم خالد رمضان ومحمد أبو سماقة وجمال ناجي، إضافة لوزراء سابقين للإعلام بينهم علي العايد ونبيل الشريف ونقيب الصحافيين طارق المومني وبعض أعضاء مجلس النقابة وناشر صحيفة «العرب اليوم» إلياس جريسات.  
كما حضر حفل الإستقبال بالمناسبة رؤساء تحرير، بينهم رئيس تحرير صحف «الرأي» و«الغد» و«العرب اليوم» و«عمون» الإلكترونية، وممثل التيار الإسلامي رئيس مجلس شورى جبهة العمل الإسلامي الشيخ علي أبو السكر.  
وكانت «القدس العربي» قد صدرت في «طبعة أردنية» إعتباراً من صباح الأحد الماضي .



مندوب عن رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني



مؤسس المبادرة البرلمانية د. مصطفى الحمارة مع «القدس العربي»



كبار ضيوف القدس العربي يتقدمهم رئيس مجلس الأعيان عبد الرؤوف الروابدة ومندوب رئيس الوزراء محمد المومني ونائب رئيس الوزراء الدكتور أمين محمود



رئيس الملكية الأردنية ناصر اللوزي ورئيسة تحرير صحيفة «الغد» الزميلة جمانة غنيمات



ممثل الحركة الإسلامية الشيخ علي أبو السكر مع ناشر صحيفة العرب اليوم إلياس جريسات ورئيس التحرير أسامة الرنتيسي



رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونه ونائبه احمد الصفي في حوار مع مدير عام «بترا»



الزميل راكان المجالي وزير الإعلام الأسبق



حضور نسائي في الحفل



«القدس العربي» بإستقبال وزير السياحة والعمل الأردني الدكتور نضال قطامين



القدس العربي في إستقبال طاهر المصري



محافظ البنك المركزي د. زياد فريز والطبيب ممدوح العبادي ويوسف القسوس



رئيس الوزراء الأسبق معروف البخيت



الدكتور أمين محمود وزير التعليم العالي برفقة جريسات وفريز



الأستاذ الدكتور ديب أبو فارة



رئيس مجلس النواب ونائبه والدكتور رفعت الطويل

# افتتاح مهرجان الإسماعيلية الدولي بمشاركة 60 فيلماً من 35 دولة

الإسماعيلية - من يسري محمد:

بطولة كأس العالم لكرة القدم ثلاثة أفلام عن نجوم كرة القدم وهي (مارادونا بواسطة كوستوريتسا) للمخرج المصري أمير كوستوريتسا و(بوشكاش المجر) للمخرج توماش ألماشي و(الكولومبي الأثنان إسكوبار) للمخرج جيف ومايكل زيمباليست وذلك «احتفاءً بأجواء مونديال كأس العالم لكرة القدم الذي سينطلق في البرازيل»، كما جاء في البيان.

ويعرض المهرجان أيضاً فيلم (ثامن العجايب) الذي سجل فيه المصور والمخرج الكندي جون فيني وقائع نقل معبد أبوسمبل في أقصى جنوب مصر أثناء إنشاء السد العالي.

وشارك التشكيلي المصري حسين بيكار (1913-2002) في كتابة سيناريو الفيلم الذي يعرض أيضاً مجموعة لوحات أنجزها بيكار طوال عامين وتصور تاريخ العيد على مدى 3500 سنة.

وقال البيان إن الفيلم «الذي ترشح مرتين لجائزة الأوسكار» عرض في مهرجان برلين للأفلام التسجيلية 1973 ثم اختفت نسخة من أرشيف الأفلام التسجيلية المصرية وإن جون فيني أهدى «نسخة الفيلم الوحيدة الباقية لأرشيف السينما النيوزيلندية قبل وفاته عام 2006» وتمكن المهرجان من العثور على نسخة رقمية منه. (رويترز)

افتتح مساء الثلاثاء بمدينة الإسماعيلية الواقعة على قناة السويس مهرجان الإسماعيلية الدولي السابع عشر للأفلام التسجيلية والقصيرة بالفيلم التسجيلي المصري الطويل (عن يهود مصر.. نهاية رحلة) لأمير رمسيس.

وحضر الافتتاح محمد صابر عرب وزير الثقافة وعدد من سفراء وممثلي الدول المشاركة بالمهرجان الذي تستمر فعالياته حتى الثامن من يونيو/حزيران الجاري.

ويشارك بالمهرجان 60 فيلماً منها 48 فيلماً بالمسابقة الرسمية و12 فيلماً خارج المسابقة الرسمية. وكرم المهرجان في حفل الافتتاح المخرج التسجيلي المصري علي الغزولي والمخرج السوري محمد ملص الذي يرأس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام التسجيلية. وسيعرض المهرجان فيلمين للمصنوع هما (النمام) و(فوق الرمل.. تحت الشمس) وفيلم الغزولي هو (صيد العاصري).

وتجري المنافسة في المهرجان في أربعة أقسام هي التسجيلي الطويل والتسجيلي القصير والروائي القصير وأفلام الرسوم المتحركة.

ويشارك مخرج أفضل فيلم في كل قسم ثلاثة آلاف دولار أما مخرج الفيلم الفائز بجائزة لجنة التحكيم فيحصل على 2000 دولار ويختار الجمهور جائزة يتم التصويت عليها بعد انتهاء العروض.

وتضم لجنة تحكيم مسابقة الأفلام التسجيلية في عضويتها كلا من المخرجين المصريين وأثل عمر وهالة لطفى والمنتجة الفرنسية ماريان ليري والمخرج اليوناني ديميتريس كوتسيبياكيس.

وكانت إدارة المهرجان قالت الأسبوع الماضي في بيان إن الدورة الجديدة تضم أفلاماً تسجيلية عن الاحتجاجات الشعبية التي اندلعت يوم 25 يناير/كانون الثاني 2011 وأسقطت نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك في 18 يوماً.

ومن هذه الأفلام (اليدان) لجيهان نجيم الذي رشح لجائزة أوسكار في 2014 و(موج) لأحمد نور و(كروبي) للمخرجين مروان عمارة وويحنا دومي و(125 أريج - راحة الثورة) للمخرجة والباحثة فيولا شفيق.

ويعرض المهرجان أيضاً الفيلم المصري (مكان اسمه الوطن) للمخرج تامر عزت وذلك احتفاءً بذكرى كاتبته السيناريست والقاصة المصرية نادين شمس التي توفيت في مارس/آذار الماضي، ويعرض المهرجان الذي ينظم قبل أيام من إقامة



## أنجلينا جولي تلعب دور «كليبواترا» في فيلم يحتمل أن يكون الأخير لها

لوس أنجليس - د ب أ: تبحث النجمة الأمريكية أنجلينا جولي حالياً مسألة قيامها بتجسيد شخصية الملكة المصرية الشهيرة «كليبواترا» في فيلم جديد قد يكون الأخير لها بالنسبة لها.

وأفادت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية نقلاً عن الممثلة الحسنة قولها: «هناك الكثير من الأفكار المختلفة لمخرجي العمل، بالإضافة إلى الكثير من المناقشات» مشيرة إلى أن المؤلف إريك روث (69 عاماً) قد أعد بالفعل قصة سينمائية عن كليبواترا.

وأوضحت جولي (38 عاماً) أن الفيلم قد يكون الأخير لها، قائلة: «إنه الفيلم الذي تشعر أنه قد قدمت كل ما لديك فيه وهو حيث يجب أن تنتهي.. بطريقة أخرى، ماذا يمكنني أن أقدم بعد هذا الفيلم (العمل)».

يذكر أن أحدث أعمال جولي هو فيلم «ماليغينست» الذي يعرض حالياً في دور العرض والذي أعادها مجدداً إلى الشاشة الكبيرة بعد غياب أربع سنوات بعد تقديمها الفيلم «ذا توريس» عام 2010.



الساهر في موازين

## كاظم الساهر يلتقي بجمهور مهرجان موازين ويستقر في المغرب

الرباط - من سارة آيت خرسة:

أحيا المطرب العراقي كاظم سهرة فنية، مساء الثلاثاء، هي المشاركة الثالثة من نوعها له بمهرجان «موازين إيقاعات العالم» بالمغرب، حضرها الآلاف من محبي هذا الفنان العربي، الذي طرب الجمهور بأشهر أغانيه الرومانسية ومقطوعات من آخر إصداراته الفنية.

المطرب العراقي الذي اختار مؤخرًا الاستقرار في المغرب إلى جانب عائلته، أتحف جمهور المهرجان بإهداء أغنان جديدة للمرة الأولى على منصة المهرجان كعادته الأخيرة «ياراعي الورد»، وسط إقبال جماهري غفير.

الجمهور الذي ردد أشعار أغاني الفنان العراقي، حاملاً صورا ولفافات لهذا النجم الغنائي، توافد بالآلاف لتابعة الحفل الذي تواصل إلى حدود ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء.

وعلى هامش مؤتمر صحافي عقده كاظم الساهر، قبيل حفل أمس، عبر الغنائي العراقي عن أمله في أن تستعيد عدد من الدول العربية استقرارها وأمنها، معتبراً أن الطبقات الفقيرة هي التي تذهب ضحية

لهذه الخلافات. وأعزى الساهر عدم إحيائه لسهرات فنية في موطنه الأصلي العراق، إلى تدهور الوضع الأمني والتجديرات التي

تهز المدن العراقية، ما يجعل إقامة هذه الحفلات أمراً صعباً. وفي السياق ذاته كان المطرب العراقي قد صرح في وقت سابق، أنه قرر الاستقرار

بالمغرب، بالنظر لأجواء الاستقرار والأمان التي يعيشها هذا البلد مقارنة مع بلدان عربية أخرى. وكان المطرب العراقي قد شارك سنة



حميد الشاعر

## حميد الشعاري: أهتم بشكل موسيقي مختلف ويعجبني عمر خيرت

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عاطف:

والجأ إلى أصدقائي لأعرف منهم. توقف حميد الشعاري عن طرح البومات جديدة منذ عام 2006 باليوم «روح السمارة».. ما هو جديدك؟ حالياً أجهز لألبوم جديد، وأقدم أغنيات جديدة من خلال نظارة خاصة يرتديها الشخص ليرى الكليبات والأغاني من خلال رقم خاص يدخله صاحب النظارة وبذلك لا يمكن سرقة الأغاني، وأيضاً سأطرح «كالتوج» بدون نظارة يرى عليها الكليبات ويسمع إلى الأغاني لمحاربة القرصنة التي تسرق الأغاني.

ويطالب حميد المنتجين بالتفكير في صناعة الغناء بشكل أكبر للوصول إلى إعادة الصناعة مرة أخرى على الساحة.

ما هي الأصوات التي تعجبك؟ معجب بأصوات شابة مثل كارمن سليمان ونسمة محبوب ليهما خاصة رائعة.

أنت بعيد جداً عن البرامج ما السبب؟ عرض علي المشاركة لكنني قدمت خلال 30 سنة العديد من الأصوات وأفضل ترك ذلك للشباب ليختاروا أيضاً شباباً أقرب إلى أعمارهم وأفكارهم.

ما قصة لحن «أحلى هدية» الذي يتداوله المعجبون الآن؟ هذا اللحن قديم عندي وأردت إعادته، لأن الجمهور لم يسمع له وقدمته بصوتي مع صوت الطرب الصاعد الموهوب مصطفى شوقي.

كما أعير أغنية «تعالني لنضم سميناً» التي غناها زمان محمد منير لأنها تصلح للوقت الحالي، حيث تدعو للترابط بين المجتمع.

كيف تنظر إلى حصولك على جائزة «المبما» أو «ورد» العام الماضي؟ هذه جائزة مهمة جداً لأنها تكون من خلال استفتاء الجمهور، وليس من التتار أو متخصصين وعلمنا موجه للناس، ولذا اختارهم للتكريم لي أضعه على رأسي. كما أن جائزة «المبما أوورد» من أهم الجوائز الآن بمنطقة الشرق الأوسط.

وعن الحالة السياسية الراهنة؟ قال حميد إنه لا يمارس السياسة، ولكنه متابع لها لانشغاله بالفن ويجمع الآراء المختلفة ويحللها من وجهة نظره من خلال المنقطة.

## جوناهيل يعتذر عن تفوهه بعبارة معادية للمثليين جنسيا



جوناهيل

لوس أنجليس - د ب أ: اعتذر الممثل الأمريكي جوناهيل عن تفوهه بعبارة معادية للمثليين جنسيا خلال شجاره مع أحد مصوري الباراتزي.

وقال هيل (30 عاماً) في مقابلة إذاعية مع الإعلاني هوارد شتينر: «ما قلته كان مقززاً ومهيناً... صدمت من نفسي لأنني أذاع دائماً عن حقوق المثليين جنسياً».

وكانت بوابة «تي إن إن» الإلكترونية نشرت من قبل فيديو يظهر فيه هيل في شجار مع مصور باباراتزي، وذكر هيل أن المصور كان يلاحقه طوال اليوم وكان يسبه هو وعائلته.

وأضاف هيل الذي ترشح لجائزة الأوسكار هذا العام كأفضل ممثل مساعد عن دوره في فيلم «نذب وول ستريت»: «في لحظة تفوهت بكلمة مثيرة للاشمئزاز، لكنها لا تعكس مطلقاً موقفي من أي مجموعة».

## فضائيات وأرضيات

### خوان كارلوس الصورة التي قصمت ظهره! وبريجيت باردو الغاضبة من اصطيد الفيل

أسمى العطاونة \*

صورة أخيرة التقطت في عام 2007 وعرضتها قناة «كانال بلوس» الفرنسية خلال فيلم وثائقي من إخراج كارولين دو سانت، والذي يعرض حالياً ولغاية تاريخ 16 حزيران/يونيو الجاري.

يعرض الفيلم سيرة الملك خوان كارلوس ويبدأ بصورة تجمع أفراد العائلة الملكية جميعهم في إطار واحد يعطيهم الحب والحنان والانتسابات المقتضية. صورة الملك خوان كارلوس وزوجته الملكة صوفيا وأبناؤهما وأحفادها.

صورة أخيرة كانت، وربما لن نراها من جديد، بعد أن انتشر مؤخراً من فضاءح فساد وتبويض أموال وانتقادات للملك ورحلته الباهظة التكاليف لاصطياد الفيلة في وقت تزداد فيه الطواير أمام بنوك الأغنية المجانية ليحصل أفراد شعبه على ما يسد رمقهم.

صورة التقطت في مكان الإقامة السنوي خلال اجازة أفراد العائلة السنوي. نرى في الصورة الملك خوان كارلوس الحنون أيضاً والمبتسم، والذي يخفي قصصاً عديدة كشفها المؤرخ الإنكليزي بول بريستون الذي كتب عن سيرة خوان كارلوس.

يذكر المؤرخ الإنكليزي بأن خوان كارلوس المترعرع في أحضان الغاشي فرانكو، الذي لم يكن لديه صبي ذكر ليأخذ محله فقرر أن يعقد صفقة مبادلة في عام 1948 مع أب خوان كارلوس «ملك إسباني منفي في ذلك الوقت»، ويخيره بين أن يتبنى خوان كارلوس في إسبانيا أو بأن يمنع خوان كارلوس من تولي العرش طوال حياته. ولم يقتصر الديكتاتور على تربية خوان كارلوس بل حماه أيضاً وبراه من جريمة قتل أخيه ألفونسو، الذي دفن في عام 1906. ليتم التعريف عن الجريمة بأن «ألفونسو لم يقتل بل مات أثناء تنظيفه لسدسه».

نرى بجانب الملك، زوجته ورفيقة ذويه الملكة صوفيا، الأم، والتي تخفي جيداً خلف ابتسامتها، قهرها من تحملها لخبايا زوجها وما يشاء من حولها عن علاقات مختلفة تجمع زوجها الملكة الأميرة الألمانية الشفراء التي تسكن في «جانب القصر الملكي الإسباني» وغيرها من الحساتنات.

### أمير المستقبل الرياضي المنتظم في أمريكا

يظهر في الصورة أيضاً الأمير فيليب «ملك إسبانيا القادم ربما» الأمير الوسيم، الرياضي المتعلم في أمريكا، وزوجته الأميرة ليتيسيا «منج صفة مبادلة في عام 1948 ومقدمة أخبار سابقة، والتي تخفي أيضاً ضعفها الشديد وهزالها التي يتضح في صورة التقطها لها المصور الإسباني روبرتو سميت وتم منعها في إسبانيا لتعرض فقط في ألمانيا.

فيجب على الأميرة أن تظهر ك«ماتانك» خال من العيوب أمام عدسات المصورين لتتسم في صمت بين الحين والآخر. كما يظهر في الصورة ابنة الملك كريستينا وزوجها «الدوق» إنيانكي أوردانغاريانا المتورطان بقضايا الفساد وعدم دفع الضرائب.

صور وأخبار ومحطات تكررت خلال سنوات عديدة وحافظت فورة طالع حكم كارلوس هذه شامت أم آيت بأن تظهر للعالم هذه الصورة الجميلة والجمية. صحافة ومحطات تعودت على الصمت وعلى الحفاظ على المسافة والحد الفاصل الذي يرسم لهم حراس العائلة خلال التقاطهم الصور العائلية، مهما اختلفت المناسبة، ومن ناحية أخرى عاشت الأجيال وتعرضت على حب ملكها وعائلته واحترام الملكة، التي تسخر من وقت لآخر جوائز لأجل عمل طلابي يتحدث عن الملكية وشجاعتها وحذانه تجاه شعبه، الملك، اللجيب من الشعب هو من «احترم الديمقراطية»، وحافظ على الجمهورية في بلاده لانه ليس مدينة أخرى بعد الضمة الوحشية التي عاشها الإسبان لسني حكم الديكتاتور الغاشي فرانكو طوال 40 عاماً.

### فيل ينقمن من صاحبه وكارلوس يُغضب بريجيت باردو

لم يكن يعلم خوان كارلوس بأن صورته التي تذكرني به الحقبة الاستعمارية، وهو يقف مفتخراً أمام جمعة الفيل ويحمل بندقيته الصيد بأن قفقه هذه ستكلمه عرشه. فما لبث وأن تناقلت وسائل الإعلام الإسبانية الصورة التي قصمت ظهره وفجرت سنوات من الصمت حولها خلالها العائلة الملكية التزام الصمت وإخفاء كل ما يمكن أن يثير الشبهات من حولها.

ففي عام 2012 وبينما يعاني شعبه من الفقر والركود والبطالة التي وصلت إلى 27% توجه الملك إلى بوسوانا لاصطياد الفيلة في السافاري الأفريقية، تاركاً خلفه شعبه المسكين ليعاني وحده آثار الدمار النفسي والمادي الذي وقع بشعبه وبلده بسبب الأزمة المالية الحالية.

رحل الملك بسجده وبعصاه لينق في الأسبوع الواحد مبلغ 45 ألف يورو، ويصوره منظم رحلة الصيد هذه لينشر الفيديو على موقعه الخاص للبوابة. ما حدث أثناء الرحلة في اللعنة، لعنة أصابت الملك فأصيب بحادث بغضه ليعود مسرعاً للعلاج في إسبانيا.

رحلة الملك هذه لم تكلفه عرشه فحسب، بل أثارت غضب الممثلة الفرنسية بريجيت باردو والتي تكره المسلمين والعرب في فرنسا وتحترقهم، في وقت تطلب فيه بحقوق الحيوان.

بريجيت باردو لم تسكت وعبرت عن غضبها لرحلة الصيد هذه ووجهت رسالة عاجلة إلى القصر الملكي الإسباني تسأل فيها «كيف يمكن لشخص يرتبه المشاركة في اصطيد الفيلة، وهي من الأنواع التي تكلف كثيراً من الجهد لحمايتها من الانقراض، ووصفت تصرف الملك بال«غير اللائق» و«غير مشرف لاسبانيا». المثير للضحك هو أن الملك يمتلك منصب رئيس جمعية الصندوق العالمي للطبيعة وهي مؤسسة دولية غير حكومية لحماية البيئة والحيوانات المعرضة لخطر الانقراض. وخلال عودته من الرحلة المشؤومة، تناقلت وسائل الإعلام والصحف الإسبانية الخبر بين الصدمة والغضب ووصف تصرفه بال«العبث» و«انتقار للأخلاق» لتجبر الملك على الاعتذار من شعبه. وربما تكون هذه الصورة هي بداية الشرارة التي ستشعل نيران الغضب الصامت لعدة سنوات في قلوب الإسبان في ما يخص إعادة دراسة الملكية ومطالبتها بالتنحي.

### قناة كتالنية تُسقط الملك أيضاً

لم تتردد قناة «تي في 3» المحلية في كاتالونيا الإسبانية من الاستهزاء من الملك خوان كارلوس للمرة الأولى في تاريخ التلفزيون الإسباني، حيث عرضت خلال برنامج «بولونيا» الشهير مقاطع مضحكة للاستهزاء من اعتذار الملك أثناء خروجه من غرفته في المستشفى يتكلم على عكازين ويعتذر من الشعب الإسباني على رحلة الصيد الباهظة في وقت الأزمة الاقتصادية، من خلال عبارة بسيطة أطلقها أمام الصحافيين المتواجدين في المستشفى «أنا متأسف، أنا متأسف، أخطأت ولن أكرر خطأي من جديد». فعرضت القناة حلقة تسخر منه ومن اعتدائه يتقمص فيها ممثل دور الملك وتتابعه خارجاً من غرفته في المستشفى، مبتكراً على قرني فيل من العاج كبيرين، ليكرر كلمات اعتذار الملك نفسها، مضيقاً «أنا متأسف، أنا متأسف، سأخذ حذري وسأنتظر جيداً أين أضع قدمي عند قلبي للغيل المرة القادمة، أليوضح بذلك بأنه لا يثق بأن يكون اعتذار الملك من شعبه بسبب رحلة صيده بل إصابته خلال الرحلة.

وعرض البرنامج حلقة أخرى تسخر من ابنة الملك كريستينا المتورطة في زوجها «الدوق» إنيانكي أوردانغاريان بفضاءح فساد وتبويض أموال واختلاس الضرائب، حيث تعرض الحلقة مشهداً الممثل يقوم بدور الملك وعملة تؤدي دور الابنة في جدال مثير للضحك تقول فيه الابنة لأبيها حاملة لورقة الضرائب الموجبة إليها «أنا لا أريد أن لا أريد أن ألقى بأموالي للضرائب، وخاصة بأنني حصلت على المال بتعب وعرق جبين الإسبان بأجمعهم، فيجبها الملك «أرجو كي انظري جيداً بين السطور، ربما ستجدني تخفياً ما أو ربما تجدني ما سيحمننا من انقلاب مُحتمل عند الحكم، يوضح صورة الملك أمام الفيل الميت خلال رحلة صيده في سفاري أفريقيًا.

وبالنسبة لنجاح الحلقات وإزدياد نسبة المشاهدين، يعتقد روفوس بأن نجاح الحلقات يأتي من قدرته على تمثيل الملك خلال مشاهد اعتيادية، تكسر من هيئته وتقديسه، وتقربه إلى الناس وتضي لهم الشرارة الأولى لانتقاده دون خوف. ويعتبر برنامج بولونيا من أهم البرامج الإسبانية التي تعرض على الشاشة الصغيرة وأكثرها زيارة ومشاهدة، حيث يتابعها ما يزيد عن مليون مشاهد، وليس هذا فحسب بل ازادت نسبة المشاهدات لتصل إلى أكثر 32.3% منذ شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الأخير حسب موقع المحطة على الإنترنت. وربما يأتي هذا الانتعاش بالنسبة مقارنة ببرامج أخرى إلى سبب رئيسي وهو تحطيمه لجدار الصمت المحيط بالعائلة الملكية وتدعيه على خصوصية الملك رغمًا عن قانون الدولة الذي يذكر ب«عدم المساس بالملك»، والذي يعطيه الأريحية في التصرف «فوق القانون»، دون أي مساءلة قضائية أو إعلامية.

وتميزت الدورة الـ13 للمهرجان موازين، بحضور كوكبة من أشهر الفنانين العرب في مقدمتهم الفنان السعودي محمد عبده، الذي من المرتقب أن يحيي حفل اختتام المهرجان السبت المقبل، والفنانة اللبنانية نانسي عجرم ومواطنها الفنانة كارول سماحة، والفنانة الخليجية نوال الكويتية وآخرون.

\* كاتبة فلسطينية تقيم في فرنسا

## تفاهم الفوضى وأزمة الميزانية يدفعان الدينار الليبي إلى الهبوط

بسرقه مركبات لنقل الأموال أو مهاجمة قروع بنوك وإجبار الموظفين على فتح الخزائن، وقتل موظف في مصرف الجمهورية الحكومي في مدينة سبها الجنوبية في أبريل/نيسان.

وهذا ما يجعل المصرف المركزي يعارض نقل الدولارات إلى البنوك التجارية، وقال عملاء عدد من أنهم يمكنهم فقط سحب أموال من حساباتهم الدورية بالدينار فقط ويسعر صرف غير مقبول.

وقد يكون هناك أيضا شح في الدنانير مع شكاوى بنوك خارج العاصمة طرابلس من أنها تظل أياما بدون أوراق نقدية في خزائنها.

وقال كبير ان مشكلة نقص السيولة في البنوك التجارية ترجع إلى عدم الأمان في عمليات نقل الأموال. وقد طلب المصرف المركزي من السلطة التشريعية تأمين نقل تلك الأموال إلى البنوك التجارية لكن دون جدوى.

وقال مسؤولون ان الشرطة الليبية والجيش لا يمكنهما مجاراة المليشيات المتفرسة على القتال، والتي يعمل بعضها مع شركاء في القوات النظامية بمدونها بمعلومات عن المركبات التي تغادر المصرف المركزي، أو مواعيد وصول طائرات تحمل أوراق نقدية إلى مطارات محلية.

في أصول طويلة الأجل في الخارج، مثل حصص في الأسهم، وقال «ليس النقد كله متاحا. لا يستطيعون إدارة البلاد لعامين بأموال البنك المركزي». وأضاف قائلا «هناك أيضا فاتورة ضخمة للصيانة في الانتظار مع استمرار تعطل الحقول النفطية، سيستغرق الأمر وقتا طويلا لاستئناف الإنتاج».

وتسببت محاولات المصرف المركزي للحفاظ على احتياطياته في خلافات مع الحكومة والبرلمان اللذين يريدون أموالا للاستمرار في دفع أجور العاملين في الدولة، وإتهام عبد الله الثني، رئيس الوزراء المنتهية ولايته، الكبير بالترف حاكم مطلق للليبيا من خلال عرقلة الإنفاق حتى بعد الموافقة عليه.

وتعددت الأمور الأسبوع الماضي حينما رفض الثني تسليم السلطة لمجلس وزراء خلفه أحمد معيتيق، وهو ما يطرح تساؤلا بشأن الوزير الذي يمكن أن يصدر تعليماته للمصرف المركزي.

وبينما يتفق دبلوماسيون على أن المصرف المركزي يمكن أن يصمد لفترة من خلال إستنزاف احتياطياته، فإن تصاعد السرقات يشكل تهديدا مباشرا للنظام المصرفي.

ويقوم مسلحون كل أسبوع تقريباً

ليبيا حصلت على أربعة مليارات دينار فقط من صادرات الطاقة منذ بداية العام وحتى نهاية أبريل/نيسان، أو أقل من ربع المستوى المستهدف في الميزانية البالغ 18 مليار دينار. وقال الكبير في بيان ان مبلغ الأربعة مليارات دينار لا يكفي حتى لدفع أجور العاملين في الدولة.

ومع وجود ربع الليبيين في كشوف الرواتب الحكومية أوضح نائبه على محمد الحبري ان هناك حاجة إلى التغيير، قائلا ان البلاد أضاعت 400 ألف موظف منذ الحرب الأهلية.

وقال انه بناء على المعايير الدولية فإن المعدل ينبغي أن يتراوح بين 8 إلى 10 في المئة من إجمالي السكان.

ويحاول المصرف المركزي تفادي إستنزاف احتياطياته من النقد الأجنبي التي انخفضت رغم ذلك إلى 110 مليارات دولار من 132 مليار دولار في الصيف الماضي.

ومنذ أن فشل المشروع في الموافقة على ميزانية في غياب إيرادات جديدة للنقد، فإن المصرف المركزي منح البرلمان 12 مليار دينار منذ يناير/كانون الثاني للحفاظ على إستراتيجية اقتصاد البلاد بحسب لجنة الميزانية.

وقال بوملومي غربي ان جزءاً من احتياطيات المصرف المركزي الماضي من أن

العام بما يصل إلى 250 في المئة منذ عام 2010، إذ يستعين الحكام الجدد في ليبيا بأساليب مماثلة لتهدة التورات الاجتماعية، ودفع أجور الميليشيات التي أطاحت بالثاني وتسيطر إلى حد كبير حالياً على الشوارع.

وتحتاج ليبيا أيضاً إلى العملة الصعبة لسداد فاتورة الواردات السنوية التي تبلغ 30 مليار دولار. فحتى المنتجات الأساسية مثل الحليب والمياه المعدنية والخضراوات يجري إستيرادها من أوروبا وتونس وتركيا في ظل ضالة الإنتاج الغذائي.

وحمل المصرف المركزي المضاربين في العملة مسؤولية هبوط الدينار، مشدداً على أن ليبيا يمكنها الصمود ثلاث سنوات ونصف بدون إيرادات النفط، بفضل الاحتياطيات الأجنبية التي تتجاوز 100 مليار دولار والتي جمعتها على مدى سنوات من أسعار المرتفعة.

وقال مصباح العكاري، المتحدث باسم مصرف ليبيا المركزي، رداً على سؤال بخصوص ما إذا كان البنك يدرس خفض قيمة الدينار «لا نخطط لخفض أو رفع قيمة الدينار».

واستبعد المصرف المركزي خفض قيمة العملة، لكن محافظ البنك الصديق عمر الكبير حذر الأسبوع الماضي من أن

وقال بي، رئيس مجموعة حسني بي إحدى أكبر الشركات الخاصة العملاقة في ليبيا التي تتبع السلع الاستهلاكية الغربية المستوردة «يجب خفض قيمة الدينار الليبي على مراحل إلى أن يبلغ مستوى أكثر واقعية حتى ولو استؤنفت صادرات النفط بالكامل عند 1.6 مليون برميل يوميا».

وأجبرت الخسائر في إيرادات النفط المصرف المركزي على الإستعانة باحتياطياته لتمويل الميزانية التي تبلغ قيمتها 50 مليار دولار ويذهب معظمها إلى الدعم الحكومي وأجور العاملين في القطاع العام.

وقال حسين بي، وهو رجل أعمال ليبي بارز، ان المصرف المركزي ما زال يمد المستوردين بما يكفيهم من الدولارات، رغم هبوط إنتاج النفط إلى 150 ألف برميل يوميا، من 1.4 مليون برميل يوميا في يوليو/تموز قبل بدء إغلاق المنشآت النفطية، وتحتاج الصافي المحلية جزءاً من الكمية الضئيلة المتبقية من الإنتاج.

غير أن حسني بي قال ان هناك مبالغة في السعر الرسمي - الذي يربطه البنك المركزي ببسلة عملات رئيسية، والذي استقر أثناء الأزمة عند حوالي 1.25 دينار مقابل الدولار - بصرف النظر عن إغلاق المنشآت النفطية.

طرابلس - رويترز: تتعرض العملة الليبية لضغوط مكثفة مع تدهور الأوضاع الأمنية وانهاير إيرادات النفط بسبب إغلاق عدد من الموانئ، وهو ما أضر كثيرا بالوضع المالي للبلاد وإقتصادها الذي يئن بالفعل من تضخم فواتير أجور العاملين في الدولة والدعم الحكومي.

فعلى مدى الشهرين الأخيرين تراجع الدينار الليبي أكثر من 7 في المئة أمام الدولار في السوق السوداء، في أول هبوط له منذ سيطرة مسلحين يطالبون بالحكم الذاتي لمنطقة شرق ليبيا على منشآت لتصدير النفط قبل عشرة أشهر.

وحتى مستوردي القطاع الخاص يقولون الآن ان سعر الصرف الرسمي للدينار سيستعين خفضه مع نزوب إيرادات الخام تقريبا، رغم أن مصرف ليبيا المركزي يصير على أن بقدره السيطرة على الموقف بفضل احتياطياته الكبيرة من النقد الأجنبي. ومما زاد من حدة المشكلات المالية اندلاع موجة من سرقات البنوك دعت المصرف المركزي إلى العزوف عن إمداد البنوك التجارية بالعملة الصعبة، وهو ما أدى إلى تفاهم نقص الدولار في بعض قطاعات الإقتصاد وزاد من ضعف الدينار.

## الاستغلال المرتقب للغاز الصخري في الجزائر يثير الجدل حول مخاطره وجدواه الاقتصادية

في المقابل يرى مسؤول في وزارة الطاقة أن «المعادلة سهلة...إذا واصلنا إستيراد كل هذه المواد الغذائية وهذه الكماليات، فلن يكون لنا أي خيار سوى إستخراج الغاز الصخري، هذا خيار إستراتيجي». وأشار إلى أن «البلاد تستورد الوقود لأن جزائريين يقودون سيارات رباعية الدفع في المدينة».

ورغم أن الجزائر من الدول المصدرة للنفط إلا أنها تضطر لاستيراد ما يعادل 2 مليار دولار من الوقود سنويا.

الارض يؤكد حقيقة هذه الأرقام... اما عبد المجيد عطار، الوزير والمدير التنفيذي السابق لـ«سوناطراك»، فقد أشار إلى أن «عدم وضوح الرؤية بخصوص الأمن الطاقوي للبلاد خلال 15 أو 20 سنة المقبلة يتطلب ان نبدأ من الآن عمل الإستكشاف في مشاريع رائدة في هذا المجال بالشراسة، حتى لا تكون متاخرين عندما يحين الوقت المناسب»، واعتبر انه «من الآن ولغاية 2030 فإن الحل سيكون في التطور وليس في التخوف».

بحسب الوكالة الجزائرية، وتقدر الوزارة الأمريكية هذه الاحتياطيات بـ19800 مليار متر مكعب تقول انها في الصحراء الجزائرية، وبالنسبة لحسين مطلي، نائب المدير التنفيذي الأسبق لـ«سوناطراك»، الذي نشر رسالة مفتوحة للرئيس بوتفليقة تحت عنوان «ايها الجزائريون عبروا عن سخطكم»، فإن تقديرات وزارة الطاقة الأمريكية تقريبية. وقال «لا توجد أي دراسة جادة ولا أي عمل بحثي على خطر». وفي بلد يعتبر شبه صحراوي فإن «الوصول إلى بئر من الغاز الصخري يتطلب استخدام 15 إلى 20 مليون متر مكعب من الماء وأطنانا من الرمال بالإضافة إلى مواد خطرة على الصحة والبيئة».

وطالب منير بن شارف، منسق جمعية تنشط في مجال الحفاظ على البيئة، بإجراء «استفتاء شعبي» باعتبار القرار أهم من ان تتخذ الحكومة والنواب وحدهم «مشيرا إلى ضرورة إدراج «الحق في البيئة» في الدستور الجديد الذي تجري مشاورات حول تعديله.

ومن الناحية الاقتصادية يشير زويوش إلى ان «المرود غير مضمون» مضيفا «يتيم الحديث عن احتياطي بينما الأمر يتعلق بموارد، وما يمكن ان ننتجه بسعر معقول لا يتعدى 7% من المورد».

وتأتي الجزائر في المرتبة الثالثة عالميا في مستوى احتياطي الغاز الصخري المحتمل بعد الصين والأرجنتين، بحسب التقرير الأخير لوزارة الطاقة الأمريكية حول احتياطي الحروقات غير التقليدية،

على «ان تتم عمليات الإستكشاف وفيما بعد إستغلال الحروقات الصخرية بتوخي الحرص الدائم على حماية الموارد المائية والبيئة».

وبمجرد إعلان قرار الحكومة بدأ المعارضون لهذا الخيار بالحرك عبر مواقع التواصل الإجتماعي معتبرين ان «القرار اتخذ بشكل عشوائي»، وأن ذلك «جريرة في حق الأجيال القادمة» وان القرار «خطر» يتطلب «إستشارة شعبية».

وبالنسبة لنزيح زويوش، المدير التنفيذي الأسبق لشركة النفط والغاز العمومية «سوناطراك»، فإن «القرار متسرع ولا يأخذ في الحسبان كافة وتعليمات بوتفليقة بضرورة الحرص على إحترام البيئة في عمليتي الإستكشاف وإستخراج الغاز الصخري لم تقض على كل اللق بهذا الشأن. وعارض شمس الدين شيتور، مدير مخبر تطوير الطاقات الألفية في مدرسة التقنيات المتعددة، الطريقة التي يتم بها إستخراج الغاز الصخري والمتعلقة في استخدام الماء والمواد الكيميائية. وحذر من ان بعض المواد الكيميائية المستخدمة مسرنة، سيكون هناك مخاطر تسربات في المياه

الجزائر - أف ب: حذر خبراء من عواقب الضوء الأخضر الذي أعطاه مجلس الوزراء لإستغلال الغاز الصخري في الجزائر، بينما تعتبر الحكومة ان اللجوء إلى هذا الخيار ضرورة ملحة في أفق 2030 في ظل تراجع احتياطيات البلاد من الغاز التقليدي.

وقررت الجزائر البدء باستغلال الغاز الصخري، والإستفادة من وضعها المتميز كمالك لثالث أكبر احتياطي عالمي يقارب 20 ألف مليار متر مكعب، أي خمسة أضعاف احتياطي الغاز التقليدي المقدر بأربعة آلاف مليار متر مكعب. اما احتياطي النفط فيبلغ نحو 12 مليار برميل، بحسب رئيس الوزراء عبد الملك سلال.

ووصف سلال خلال عرض برنامج الحكومة امام نواب البرلمان يوم الأحد الماضي ان «هذا الخيار لا مفر منه (لأن) كل الدراسات تبين انه بحلول 2030 لن يكون بإمكان الجزائر مواصلة تصدير الغاز وستلبي فقط حاجياتها المحلية، في حال عدم إستغلال الغاز الصخري. وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أعطى الإذن بإستغلال الغاز الصخري (غاز الشيبست) خلال آخر مجلس وزراء عقد في 21 أيار/مايو، مع تأكيد

## تباطؤ أنشطة الشركات في منطقة اليورو رغم خفض الأسعار

لندن - رويترز: أظهر مسح الأسابيع الخمسة الماضية ان الشركات في منطقة اليورو في السادس والعشرين على التوالي، مما قد يعزز التوقعات بأن يقوم البنك المركزي الأوروبي بتيسير السياسة النقدية اليوم الخميس.

ورغم أن الناتج ظل قويا في أنحاء المنطقة، مدعوما مرة أخرى بالمانيا وبما يشير إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة اليورو بـ0.4 و0.5 في المئة في ربع السنة الحالي. فقد تجدد إتكاش أنشطة الشركات الفرنسية بعد نمو على مدى شهرين فحسب، وعلى نحو مماثل أبطل تباطؤ القطاع الصناعي مفعول تسارع النمو في قطاع الخدمات.

وقال كريستيان فيلمسون، كبير الاقتصاديين في شركة «ماركيت»، الإستشارية التي أجرت المسح «رغم تمتع منطقة اليورو بأفضل أداء لها في ثلاث سنوات فإنه تعافى متفاوت ومنقطع وباهت».

وتراجع مؤشر «إستراخان (روسيا) - رويترز: قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الأربعاء انه يتوجب على روسيا ان تقلل اعتمادها على المعدات الأجنبية في قطاع الطاقة في إطار مسعى لتحسين إعتاد البلاد على الذات، في وقت تواجه عقوبات غربية بسبب أزمة أوكرانيا.

وفي اجتماع مناقشة إستراتيجية الطاقة في مدينة أستراخان في جنوب روسيا قال بوتين أيضا انه يجب على الحكومة ان تدرس إعادة رسملة شركة «غازبروم»، في أعقاب توقيع اتفاق للغاز بقيمة 400 مليار دولار مع الصين سيطلب إستثمارات بعدة مليارات من الدولارات في البنية التحتية.

خطا للتنقيب عن النفط في البحر قبل نهاية العام

حسني مسعود في جنوب البلاد « سنشرع في نهاية 2014 و2015 في عمليات الحفر الأولى في البحر بعد إستكمال الدراسات الجارية».

ومضحا أن الأماكن التي ستتم فيها عمليات الحفر لم يتم تحديدها بعد.

وأضاف «لم يتم تحديد الأماكن بعد. وهذا مرتبط بنتائج الدراسات الجارية لتحديد المكان الأول للحفر

بوتين: يجب تقليل اعتمادنا على المعدات الأجنبية في قطاع الطاقة

أستراخان (روسيا) - رويترز: قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الأربعاء انه يتوجب على روسيا ان تقلل اعتمادها على المعدات الأجنبية في قطاع الطاقة في إطار مسعى لتحسين إعتاد البلاد على الذات، في وقت تواجه عقوبات غربية بسبب أزمة أوكرانيا.

وفي اجتماع مناقشة إستراتيجية الطاقة في مدينة أستراخان في جنوب روسيا قال بوتين أيضا انه يجب على الحكومة ان تدرس إعادة رسملة شركة «غازبروم»، في أعقاب توقيع اتفاق للغاز بقيمة 400 مليار دولار مع الصين سيطلب إستثمارات بعدة مليارات من الدولارات في البنية التحتية.

## «تيسكو» للسوبرماركت البريطانية تسجل أكبر انخفاض في المبيعات منذ 40 عاما

لندن - رويترز: سجلت «تيسكو» أكبر شركة لمبيعات التجزئة في بريطانيا أمس الأربعاء أكبر انخفاض فصلي في المبيعات في المملكة المتحدة في 40 عاما، وهو ما يزيد الضغط على رئيسها فيل كلاك لإظهار قدرة خطته لإنعاش الشركة على التعامل مع التحديات التي يواجهها القطاع.

وقالت «تيسكو» ان المبيعات في المتاجر البريطانية العاملة منذ عام على الأقل، باستبعاد الوقود وضريبة القيمة المضافة، تراجعت في الربع الأول المالي 3.8 في المئة متأثرة بخصف الأسعار وانخفاض العروض الترويجية غير المستهدفة، وضعف السوق بوجه عام. وأضافت أنها تتوقع استمرار الأوقات الصعبة.

وكان محللون توقعوا إنخفاضاً يتراوح بين 3.5 و4.1 في المئة بعد إنخفاض بلغ ثلاثة في المئة في الربع الأخير من العام المالي للشركة 2013-2014. وفي ظل ذلك يسرع كلاك وتيرة برنامج إستثماري لإعادة بناء المجموعة التي يبلغ عمرها 95 عاما ويخفض الأسعار في محاولة لجذب المتسوقين.

لكن بينما تتعهد شركات منافسة منها «أسدا» التابعة لشركة «وال مارت» و«موريسونز» بتخفيضات في الأسعار وتعهد «سينزبري» بالبقاء في المنافسة يعتقد بعض المحللين أن «تيسكو» بحاجة إلى تخفيضات أكبر في الأسعار.

وأثار ذلك مخاوف من حرب أسعار محتملة قد تؤثر في الأرباح في أنحاء القطاع. وبدأ كلاك منذ عامين خطة تكلف عدة مليارات من الجنيهات الإستراتيجية لإنعاش أنشطة الشركة في بريطانيا، التي تسهم بنحو ثلثي مبيعات وأرباح «تيسكو»، ثالث أكبر بائع للتجزئة في العالم بعد «وول مارت» و«كارفور».

من ناحية أخرى أظهرت المبيعات الدولية للمجموعة بعض التحسن في الربع الأول. وانخفضت مبيعات المجموعة 0.9 في المئة.

بوتين: يجب تقليل اعتمادنا على المعدات الأجنبية في قطاع الطاقة

أستراخان (روسيا) - رويترز: قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الأربعاء انه يتوجب على روسيا ان تقلل اعتمادها على المعدات الأجنبية في قطاع الطاقة في إطار مسعى لتحسين إعتاد البلاد على الذات، في وقت تواجه عقوبات غربية بسبب أزمة أوكرانيا.

وفي اجتماع مناقشة إستراتيجية الطاقة في مدينة أستراخان في جنوب روسيا قال بوتين أيضا انه يجب على الحكومة ان تدرس إعادة رسملة شركة «غازبروم»، في أعقاب توقيع اتفاق للغاز بقيمة 400 مليار دولار مع الصين سيطلب إستثمارات بعدة مليارات من الدولارات في البنية التحتية.

تعافي البورصة المصرية وإستمرار ضعف أسواق الإمارات وقطر

وارتفع سهم شركة الإتصالات السعودية 3.6 في المئة، وهبط سهم إتحاد اتصالات (موبايلي) 2.1 في المئة لتبلغ خسائره في الأيام القليلة الماضية 8.6 في المئة منذ إعلان الشركة خفض توقعاتها لأرباح الربع الثاني.

وواصلت بورصات الإمارات وقطر ضعفها، مع مزيد من الهبوط لمعظم الأسهم التي قفزت في الأسابيع الماضية قبيل إدراجها في مؤشر «إم.إس.سي.أي» للأسواق الناشئة. وتراجعت تلك الأسهم مع قيام المستثمرين بمبيعات لجني الأرباح.

وانخفض مؤشر سوق دبي 1.1 في المئة، وشكل سهمها شركتي إعمار العقارية وبنك دبي الإسلامي أكبر ضغط على المؤشر بهبوطهما 1.0 في المئة و0.7 في المئة على التوالي.

وكان سهم شركة العربية للطيران من الأسهم القليلة التي خالفت الإتجاه النزولي ليصعد 0.7 في المئة إلى 1.45 درهم، محققا

دبي - رويترز: تعافت البورصة المصرية أمس الأربعاء بعد ضعف إستمر بضعة أيام، بينما واصلت أسواق الأسهم في الإمارات وقطر هبوطها بعد قفزة أعقبت إدراجها في مؤشر «إم. إس.سي.أي» للأسواق الناشئة.

واستأنف المستثمرون المصريون شراءه بعدما باعوا الأسهم بكتافة، وهو ما دفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية للعودة 1.9 في المئة.

وهبط المؤشر 7.5 في المئة في جلستين بعد أول إعلان للحكومة يوم الخميس الماضي عن خطط لفرص ضريبية بنسبة 10 في المئة على الأرباح الرأسمالية، وظل المؤشر ضعيفا حتى سجل صعودا واضحا أمس.

وقال شامل فهمي، نائب الرئيس للمبيعات والتداول لدى «إتش.سي» للأوراق المالية والإستثمار في مصر «كان إستسلاما ونهاية للقتال من جانب المستثمرين المحليين»، وأضاف

بوتين: يجب تقليل اعتمادنا على المعدات الأجنبية في قطاع الطاقة

أستراخان (روسيا) - رويترز: قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الأربعاء انه يتوجب على روسيا ان تقلل اعتمادها على المعدات الأجنبية في قطاع الطاقة في إطار مسعى لتحسين إعتاد البلاد على الذات، في وقت تواجه عقوبات غربية بسبب أزمة أوكرانيا.

وفي اجتماع مناقشة إستراتيجية الطاقة في مدينة أستراخان في جنوب روسيا قال بوتين أيضا انه يجب على الحكومة ان تدرس إعادة رسملة شركة «غازبروم»، في أعقاب توقيع اتفاق للغاز بقيمة 400 مليار دولار مع الصين سيطلب إستثمارات بعدة مليارات من الدولارات في البنية التحتية.

## الصين تبدأ بناء 2.86 مليون وحدة سكنية منخفضة التكاليف

في الخارج، وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.6 في المئة، وشكل سهمها مصرف الريان وصناعات قطر أكبر ضغط على المؤشر مع تراجعهما 1.5 في المئة وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في مصر صعد المؤشر 1.9 في المئة إلى 8116 نقطة، وفي هبط المؤشر 1.1 في المئة إلى 5019 نقطة. كما هبط مؤشر أبوظبي 0.9 في المئة إلى 5019 نقطة.

وانخفض المؤشر القطري 0.6 في المئة إلى 13143 نقطة. كما إنخفض المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 7345 نقطة. أيضا إنخفض المؤشر العماني 0.1 في المئة إلى 6943 نقطة.

وزاد المؤشر السعودي 0.2 في المئة إلى 9857 نقطة. كما زاد المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1461 نقطة.

بوتين: يجب تقليل اعتمادنا على المعدات الأجنبية في قطاع الطاقة

أستراخان (روسيا) - رويترز: قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الأربعاء انه يتوجب على روسيا ان تقلل اعتمادها على المعدات الأجنبية في قطاع الطاقة في إطار مسعى لتحسين إعتاد البلاد على الذات، في وقت تواجه عقوبات غربية بسبب أزمة أوكرانيا.

وفي اجتماع مناقشة إستراتيجية الطاقة في مدينة أستراخان في جنوب روسيا قال بوتين أيضا انه يجب على الحكومة ان تدرس إعادة رسملة شركة «غازبروم»، في أعقاب توقيع اتفاق للغاز بقيمة 400 مليار دولار مع الصين سيطلب إستثمارات بعدة مليارات من الدولارات في البنية التحتية.

تعافي البورصة المصرية وإستمرار ضعف أسواق الإمارات وقطر

وارتفع سهم شركة الإتصالات السعودية 3.6 في المئة، وهبط سهم إتحاد اتصالات (موبايلي) 2.1 في المئة لتبلغ خسائره في الأيام القليلة الماضية 8.6 في المئة منذ إعلان الشركة خفض توقعاتها لأرباح الربع الثاني.

وواصلت بورصات الإمارات وقطر ضعفها، مع مزيد من الهبوط لمعظم الأسهم التي قفزت في الأسابيع الماضية قبيل إدراجها في مؤشر «إم.إس.سي.أي» للأسواق الناشئة. وتراجعت تلك الأسهم مع قيام المستثمرين بمبيعات لجني الأرباح.

وانخفض مؤشر سوق دبي 1.1 في المئة، وشكل سهمها شركتي إعمار العقارية وبنك دبي الإسلامي أكبر ضغط على المؤشر بهبوطهما 1.0 في المئة و0.7 في المئة على التوالي.

وكان سهم شركة العربية للطيران من الأسهم القليلة التي خالفت الإتجاه النزولي ليصعد 0.7 في المئة إلى 1.45 درهم، محققا

دبي - رويترز: تعافت البورصة المصرية أمس الأربعاء بعد ضعف إستمر بضعة أيام، بينما واصلت أسواق الأسهم في الإمارات وقطر هبوطها بعد قفزة أعقبت إدراجها في مؤشر «إم. إس.سي.أي» للأسواق الناشئة.

واستأنف المستثمرون المصريون شراءه بعدما باعوا الأسهم بكتافة، وهو ما دفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية للعودة 1.9 في المئة.

وهبط المؤشر 7.5 في المئة في جلستين بعد أول إعلان للحكومة يوم الخميس الماضي عن خطط لفرص ضريبية بنسبة 10 في المئة على الأرباح الرأسمالية، وظل المؤشر ضعيفا حتى سجل صعودا واضحا أمس.

وقال شامل فهمي، نائب الرئيس للمبيعات والتداول لدى «إتش.سي» للأوراق المالية والإستثمار في مصر «كان إستسلاما ونهاية للقتال من جانب المستثمرين المحليين»، وأضاف

بوتين: يجب تقليل اعتمادنا على المعدات الأجنبية في قطاع الطاقة

أستراخان (روسيا) - رويترز: قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الأربعاء انه يتوجب على روسيا ان تقلل اعتمادها على المعدات الأجنبية في قطاع الطاقة في إطار مسعى لتحسين إعتاد البلاد على الذات، في وقت تواجه عقوبات غربية بسبب أزمة أوكرانيا.

وفي اجتماع مناقشة إستراتيجية الطاقة في مدينة أستراخان في جنوب روسيا قال بوتين أيضا انه يجب على الحكومة ان تدرس إعادة رسملة شركة «غازبروم»، في أعقاب توقيع اتفاق للغاز بقيمة 400 مليار دولار مع الصين سيطلب إستثمارات بعدة مليارات من الدولارات في البنية التحتية.

الصين تبدأ بناء 2.86 مليون وحدة سكنية منخفضة التكاليف

بكين - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأربعاء أن الصين بدأت برنامجا لتوفير المساكن بتكاليف مناسبة يشمل تشييد 2.86 مليون وحدة منخفضة التكاليف خلال العام الحالي، ونقل وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن فينغ كون، كبير المديرين الإقتصاديين في وزارة الإسكان والتنمية الحضرية والريفية الصينية، قوله ان هذا المشروع يمثل حوالي 4% من خطة بناء الوحدات منخفضة التكاليف للعام الحالي وكل والتي يصل حجمها الإجمالي إلى 7 ملايين وحدة. وكانت أعمال بناء حوالي 1.25 مليون وحدة قد اكتملت بنهاية نيسان/أبريل الماضي وتكلفة إجمالية بلغت 360 مليار يوان (58 مليار دولار) تم إنفاقها خلال الشهور الأربعة الأولى من العام الحالي.

وكانت الحكومة الصينية قد بدأت عام 1999 برنامجا لتوفير المساكن الرخيص للأسر ذات الدخل المنخفض التي تعاني من ارتفاع أسعار العقارات في الصين.

كانت الحكومة قد أعلنت في وقت سابق من الشهر الحالي عن برنامج إنشاء أكثر من 7 ملايين وحدة منها 4.7 مليون وحدة مخصصة للأسر التي تعيش في مساح الإيواء.

## محللون: العقوبات الأمريكية ضد بنك «بي.ان.بي باريبا» الفرنسي تثير القلق لكنها لا تهدد النظام المالي

## مسؤول كردستاني: عدة شركات أوروبية تمنح قروضا للإقليم بضمانة النفط

■ باريس – أف ب: توقع محللون لا يتأثر توازن النظام المالي بالتهديد الأمريكي بغرض عقوبات على بنك «بي.ان.بي باريبا» الفرنسي العملاق رغم أن حجم هذه العقوبات وتأثيراتها الجانبية تثير قلق المسؤولين الأوروبيين. وحذرت الحكومة الفرنسية من تأثير شبيهه بأحجار الدومينو حيث قالت انه إذا تعثر بنك «بي.ان.بي باريبا» فسيتكون لذلك تداعيات على كل القطاع المالي وبالتالي في الاقتصاد الحقيقي. وأمس الأول أعلن وزير المالية الفرنسي ميشال سابان «نحن هنا لحماية إستقرار النظام المالي في فرنسا، ولضمان قدرته على تمويل الاقتصاد الفرنسي» بشكل صحيح، والاقتصاد الاوروي ايضا.

ومنذ نيسان/أبريل اعرّب الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند للرئيس الأمريكي باراك أوباما عن إستيجانه من «الطابع غير المتكافىء للعقوبات التي قد يتم فرضها والمخاطر المرتبطة بها».

وقال محلل مصرفي رفض الكشف عن هويته «يعتبن إنتظار الغائورة لتعرف إنعكاس

هذا الأمر على البنك، لكن حتى لو غلظت العقوبة، فإنه من غير الوارد على الإطلاق إفلاس البنك العملاق. نحن لسنا أمام قضية ذات طابع شامل».

وبحسب معلومات صحافية فإن بنك «بي.ان.بي باريبا» قد يواجه غرامة بقيمة 10 مليارات دولار. ويشتهه القضاء الأمريكي في انه أنجز عمليات مع دول تخضع للحظر، مثل السودان وإيران، بين العامين 2002 و2009. ويواجه ايضا إحتمال تعليق أنشطته في الولايات المتحدة مؤقتا مما سيجعل من المستحيل عليه القيام بعمليات مصرفية بالدولار.

وفي الوقت الراهن وفر البنك 1.1 مليار دولار لتغطية الخالفات، لكنه أعلن انه يتوقع أن تكون قيمة الغرامة أخيرا «أعلى بكثير».

وبحسب ألان براندلي، المدير المكلف شؤون المؤسسات المالية داخل وكالة التصنيف الائتماني «فيتش ريتينغز»، فإن «بي.ان.بي باريبا» سيكون قادرا على إستيعاب الغرامة بفضل نتائجه أو امواله الخاصة.

وفي مذكرة نشرت أمس وضعت وكالة التصنيف الائتماني «ستاندارد أند بورز» البنك

## الدولار في أعلى مستوى في شهر أمام الين وصعود الأسترليني

■ لندن – رويترز: سجل الدولار أعلى مستوى في شهر أمام الين أمس الأربعاء بفعل ارتفاع عائدات سندات الخزنة الأمريكية هذا الأسبوع، الأمر الذي ساعد في دفع العملة الأمريكية لأعلى مستوى في ثلاثة أشهر.

وكانت الكرونة السويدية أكبر الراجحين بين العملات الأوروبية الرئيسية، إذا ارتفعت بفضل تحسن بيانات الناتج الصناعي بصورة فاقت التوقعات.

وارتفعت عائدات سندات الخزنة الأمريكية طويلة الأجل 20 نقطة أساس (0.2%) الأسبوع الماضي مما رفع الدولار أمام اليورو.

■ لندن – رويترز: ارتفع خام برنت فوق 109 دولارات للبرميل أمس الأربعاء مع ترقب المتعاملين لبيانات مخزونات النفط الأمريكية وسياسات لمنطقة اليورو قد تنشط النمو وتعزز الطلب على الطاقة.

ويعدّد البنك المركزي الأوروبي إجتماعا اليوم الخميس مناقشة إجراءات تهدف إلى تحفيز الاقتصاد بعد تراجع الإنطفاة إلى مستوى قياسي منخفض في مايو/أيار.

وفي العملات الأوروبية الصباحية ارتفع سعر خام برنت تسليم يوليو/تموز 30 سنتا إلى 109.12 دولار للبرميل، بعد أن أغلق على إنخفاض سنت واحد في اليوم السابق. وزاد سعر الخام الأمريكي تسليم يوليو تموز 53 سنتا ليسجل 103.19 دولار للبرميل.

وقال مايكل مكارتني، كبير المحللين لدى «سي.إم.بسي ماركيتس» في سيدني «في الوقت الحالي نأخذ في الحسبان مساهمة ضئيلة في الطلب العالمي على النفط من أوروبا. على صعيد العوامل المتنافسة نثق على التخموم بالنسبة لبرنت والخام الأمريكي.. في منتصف المسافة بين الدعم والمقاومة، ولذا لا يوجد ما نسترشد به قبل قرار المركزي الأوروبي».

واستقرت أسعار النفط هذا الأسبوع بعد أن تراجعت بين واحد و1.5 في المئة في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي، مع قيام المتعاملين بالبيع لجني الأرباح توقعا لارتفاع معروف «أوبك» إلى أعلى مستوى في ثلاثة أشهر في مايو.

وقال محللو بنك «إيه.ان.زد» الأسترالي في مذكرة «زيادة معروض أوبك على مدى الشهر الأخير قد تجعل الخام الأمريكي يقلص مقدار الخصم عن برنت إلى أقل بقليل من ستة دولارات للبرميل في غضون شهر أو شهرين».

## وزير إيطالي يدعو الإتحاد الأوروبي للتمييز بين الديون الجيدة والديون المشكوك في تحصيلها

■ روما – د ب أ: قال بيكر لوبادوان، وزير الاقتصاد الإيطالي، أمس الأول إنه يتوجب على الإتحاد الأوروبي التمييز بين الديون «الجيدة» والديون «السيئة» المشكوك في تحصيلها، وإلى «التعامل بجديّة» مع تعزيز النمو وخلق الوظائف.

وأشار بادوان إلى أنه يجب تطبيق قواعد الإتحاد الأوروبي لضبط الميزانية بتشدّد أكبر، عندما يتعلق الأمر بدينون تتم لتحويل مشروعات بنّية أساسية مفيدة، ولتعزيز الإستثمارات الخاصة أو لتبرير إصلاحات مكلفة على المدى القصير لكنها على المدى البعيد ستكون مفيدة.

وأضاف خلال لقاء بالصحافيين الأجانب في روما «الديون السيئة بالنسبة لي هي تلك التي تتراكم لأسباب خطأ. الديون الجيدة هي تلك التي تتراكم من أجل الإستثمارات المهمة التي تتيح سداد هذه الديون».

وقال بادوان، الذي كان مسؤولاً رفيع المستوى في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «لا يمكن الإستمرار في تجاهل الأبعاد الكافية للإصلاحات والتركيّز فقط على الأرقام».

كانت المفوضية الأوروبية قد انتقدت أمس الأول حكومة رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو ريزني بسبب تأجيلها التحرك لتحقيق

التضخم في منطقة اليورو. ونزلت العملة الموحدة 0.1 في المئة إلى نحو 1.3611 دولار، لكنها ظلت فوق 1.3586 دولار وهو أقل مستوى في نحو أربعة أشهر الذي بلغته مؤخرا.

وأظهرت بيانات أمس الثلاثاء تباطؤ التضخم في منطقة اليورو بصورة أكبر في مايو/أيار، وهو ما يدعو البنك المركزي الأوروبي لتنفيذ تعهده بالتحرّك خلال إجتماعه اليوم الخميس.

ولجّعت مصادر في البنك وريتزر الشهر الماضي أن البنك يعد حزمة من السياسات من بينها خفض جميع أسعار الفائدة، وإجراءات أخرى تهدف إلى تعزيز الإقراض للشركات الصغيرة والمتوسطة.

التداولات عند 0.9266 دولار أمريكي بعدما ارتفع إلى 0.9299 دولار.

ولتعزيز النمو، والتي قد تقلل أسعار الفائدة على اليورو.

وزاد الدولار 0.2 في المئة إلى 102.665 ين و0.1 أمام اليورو إلى 1.36115 دولار.

وهذات المخاوف حول متانة الاقتصاد السويدي الذي تهدده مخاطر الإنكماش مثل باقي إقتصادات أوروبا مع ارتفاع الانتاج الصناعي 3.0 في المئة في أبريل/نيسان.

كان الإنتاج الصناعي إنخفض الشهر الماضي.

كما صعد الدولار الأسترالي لفترة قصيرة بفعل بيانات أظهرت نمو إقتصاد البلاد بوتيرة أسرع من المتوقع في الربع الأول. واستقر الدولار الأسترالي في أحدث

## تقرير: عام 2013 شهد تسجيل رقم قياسي جديد في توليد الطاقة المتجددة

■ نيويورك – د ب أ: جاء في تقرير نشر أمس الأول أن إنتاج الطاقة المتجددة في العام وصل العام الماضي إلى مستوى قياسي جديد قدره 20% تقريبا من إجمالي الطاقة العالم من الطاقة.

ونكر التقرير السنوي عن حالة الطاقة المتجددة في العالم أن 144 دولة في العالم منها 95 دولة نامية تدعم سياسات الطاقة النظيفة. وأشار التقرير إلى زيادة القدرة الإنتاجية لمصادر الطاقة المتجددة خلال العام الماضي بنسبة 8% إلى 1560 غيغاوات حيث شكلت محطات الطاقة المائية حوالي ثلثي هذه الكمية. وزاد إنتاج الطاقة المتجددة العام الماضي رغم تراجع الدعم الأوروبي والأمريكي لهذه المشروعات. وادى تراجع الدعم الحكومي لمشروعات الطاقة المتجددة في الإتحاد الأوروبي

## دراسة: الخطة الأمريكية للحد من التغير المناخي لن تحقق أهدافها

■ بون – رويترز: قالت مجموعة من العلماء في تقرير أمس الأربعاء ان خطة أمريكية لخفض الإنبعاثات الغازية المسببة للإحتباس الحراري من محطات الطاقة ليست كافية لتحقيق أهدافها للحد من التغير المناخي، وأن كل الدول ستحتاج لزيادة كبيرة في الإجراءات التي تقوم بها لكبح ارتفاع درجة حرارة الأرض.

وأعلنت واشنطن خططا يوم الإثنين الماضي لخفض الإنبعاثات من محطات الطاقة بنسبة 30 في المئة دون مستويات 2005 بحلول عام 2030، كمحور أساسي في سياسة الولايات المتحدة لمكافحة التغير المناخي.

وقال نيكلاس هوبنه، من مركز «إيكوفيس» الذي شارك في كتابة تقرير تعقب التحرك المناخي مع مجموعة من العلماء في جامعة كولومبيا ومعهد «بيك بوتسدام»، ان الخطة لن تضمن حتى أن تضي الولايات المتحدة بهدف قومي حالي حدد في 2009 بخفض نسبيته 17 في المئة دون مستويات 2005 بحلول 2020.

ويقول العلماء ان العالم يتجه لتجاوز

## تهديد مزدوج للسوق السوداء في مصر: مساعدات خليجية تخفف من حدة نقص العملات الأجنبية واتجاه المركزي لخفض قيمة الجنيه

■ القاهرة/ دبي – رويترز: أصبحت السوق السوداء للعملة في مصر مهددة من اتجاهين: فمن ناحية تيشر مساعدات مصرية بدأ يرتفع مقابل غنية بالتحفيز من حدة نقص العملة الصعبة، ومن ناحية أخرى يعدد البنك المركزي الذي تتزايد ثقته في الإقتصاد إلى تخفيض قيمة الجنيه تدريجيا.

ومنذ الإقضاة عام 2011 وما تلاها من اضطرابات سياسية واقتصادية ظهرت بقوة كبيرة في السعر الرسمي للجنيه المصري وسعره في السوق السوداء، حيث تباع العملة سرا في مناجر وأزقة بعيدا عن أعين السلطات.

وترمز هذه الفجوة للضعف الإقتصادي الذي تعاني منه مصر وهي تتأفف لجذب العملة الصعبة من الخارج. لكن الجنيه المصري بدأ يرتفع مقابل الدولار في السوق السوداء وسط توقعات بين المتعاملين بتدقيق مليارات الدولارات من الخليج.

من ناحية أخرى عمد البنك المركزي لتوجيه الجنيه للإنخفاض في السوق الرسمية، مقدرا فيما يبدو أن الإقضاة قد استقرت بدرجة تكفي لإخناذ هذه العملة على عدم التسبب في إقبال خارج عن السيطرة على بيع العملة المحلية.

والنتيجة كما يقول متعاملون في السوق السوداء واقتصاديون في البنوك أن الفجوة بين السعرين قد تختفي قريبا، ربما مع نهاية العام، بما يعني إنتفاء الحاجة للسوق السوداء.

ويبلغ الهاش بين السعرين 2.7 في المئة من الأرباح إنخفاضاً من 4.7 في المئة في الأسبوع الماضي، ومقارنة مع أكثر من 10 في المئة في مطلع العام الماضي.

■ بون – رويترز: قالت مجموعة من العلماء في تقرير أمس الأربعاء ان خطة أمريكية لخفض الإنبعاثات الغازية المسببة للإحتباس الحراري من محطات الطاقة ليست كافية لتحقيق أهدافها للحد من التغير المناخي، وأن كل الدول ستحتاج لزيادة كبيرة في الإجراءات التي تقوم بها لكبح ارتفاع درجة حرارة الأرض.

وأعلنت واشنطن خططا يوم الإثنين الماضي لخفض الإنبعاثات من محطات الطاقة بنسبة 30 في المئة دون مستويات 2005 بحلول عام 2030، كمحور أساسي في سياسة الولايات المتحدة لمكافحة التغير المناخي.

وقال نيكلاس هوبنه، من مركز «إيكوفيس» الذي شارك في كتابة تقرير تعقب التحرك المناخي مع مجموعة من العلماء في جامعة كولومبيا ومعهد «بيك بوتسدام»، ان الخطة لن تضمن حتى أن تضي الولايات المتحدة بهدف قومي حالي حدد في 2009 بخفض نسبيته 17 في المئة دون مستويات 2005 بحلول 2020.

ويقول العلماء ان العالم يتجه لتجاوز

سقيضت البلاد ويطلب إستثمارات... وقال التجار وأخرون أن سعر الجنيه في السوق السوداء الآن يبلغ نحو 7.35 مقابل الدولار، بالمقارنة مع أكثر من 17.50 الأسبوع الماضي، وما يقرب من ثمانية جنيهات للدولار خلال حكم مرسي.

لكن ومادام الضعف يلازم صناعة السياحة والإقتصاد المصري عموما، فمن المستبعد فيما يبدو أن تقضي أسواق الخليج وحدها لتوفير الدولارات اللازمة لإغلاق السوق السوداء نهائيا.

فقد سجلت مصر عجزا تجاريا كبيرا بلغ 15.4 مليار دولار في الفترة من يوليو/تموز إلى ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي، كما تأثرت إيرادات السياحة بالخلاف الأمنية، وكاد فائض الخدمات ينحفي. وادت المساعدات الخليجية حتى الآن إلى توقف هبوط حد، في احتياجات البنك الأجنبي لدى البنك المركزي، لكنها لم ترفعها بدرجة كبيرة.

وهنا يأتي دور سياسة البنك المركزي. فمُنذ نهاية مارس/آذار، عندما كان سعر الصرف الرسمي 9.97 مقابل الدولار، اختار البنك المركزي أسعار العرض المقدمة في مزاردات الدولار التي تعمل على دفع الجنيه للتراجع ببطء شديد.

ويبدو أن هذا كان تحولاً رئيسياً في السياسة رغم أن المسؤولين لم يؤكدوا، لأن تخفيض استقرار العملة كان يمثل أولوية بل وإنجازا تجريبيا لفهم بعد هبوط الجنيه بوتيرة سريعة في عهد مرسي. وكان ذلك الهبوط آثارا عازج للمستثمرين وفهم تحويل مئات الملايين من الدولارات إلى خارج

مونديال 2014

مدرب البرتغال: سنافس بقوة حتى من دون رونالدو... وميسي ليس أفضل منه



رونالدو يتقدم زملاؤه خلال تدريبات المنتخب البرتغالي

مونديال كوريا الجنوبية واليابان عام 2002، وبماكانه تحقيق البطولة الثانية له في بلاده.

صحافي بريطاني: الفيفا وحكومة دا سيلفا تأمرًا على البرازيل

عاد أندرو جينغ الصحافي البريطاني الذي أثار أشهر فضيحة فساد في تاريخ الاتحاد الدولي لكرة القدم، إلى انتقاد الاتحاد من جديد، كما أشار بصابع الاتهام أيضا إلى الحكومة البرازيلية والاتحاد البرازيلي لكرة القدم بسبب التنازلات التي قدمها من أجل تنظيم كأس العالم. وقال جينغ: «الفيفا لم يمنع حق تنظيم المونديال للبرازيل، لكن من قام بذلك هو الفاسد جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد بالاتفاق مع الفاسد الآخر ريكاردو تيكسيرا الرئيس السابق للاتحاد البرازيلي... العالم يدفع الآن ثمن هذا الفساد». وأكد الصحافي البريطاني أن حكومة لولا دا سيلفا صلبة في مواجهة الفيفا وعدم السماح له بالصفقة التي تقدمت تنازلات، مثل تغيير التشريع الخاص بتعيين المونديال، والذي اشتعل على بعض الإعفاءات الضريبية لصالح الفيفا والشركات العاملة معه. يضاف إلى ذلك، تضاعف حوكمة الرئيس السابق عن حرق القوانين البرازيلية عندما سمعت تحت ضغط الفيفا، بيع الشروبات الكحولية داخل الملاعب الضيقة لمباريات البطولة.

وأضاف: «ما فعله لولا هو تسليم بلاده الجميلة إلى هذه العصابة الفاسدة... لقد أعطت حكومته تسهيلات وإعفاءات ضريبية للفيفا، وسحمت ببيع الشروبات الكحولية داخل الملاعب... كان يجب على لولا أن يكون أكثر صرامة في مواجهة هؤلاء من المود الأول، وختتم جينغ بقوله: «ما كان يجب على لولا دا سيلفا أن يهذه هذا الأمر إلى تيكسيرا لأنه لمص».

مدرب الأرجنتين قلق من الإصابات في المباريات الودية

أعرب اليخاندرو سابيللا مدرب المنتخب الأرجنتيني عن قلقه البالغ من الإصابات المتكررة في المباريات التجريبية خلال الأيام القليلة الماضية مع اقتراب انطلاق كأس العالم، نهاية الأسبوع المقبل. وقال: «أشعر بالقلق بسبب الإصابات الخطيرة التي حدثت لبعض اللاعبين الأسبوع الماضي».

رادار الملاعب

كوستا سيوقع لتشلسي قبل المونديال

ذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية، أن المهاجم الإسباني ديبغو كوستا سيكون قريبا من الانتقال إلى تشلسي الإنجليزي، حيث سيتم توقيع العقد قبل المشاركة مع منتخب بلاده في مونديال البرازيل. وأضافت الصحيفة أن قيمة الصفقة ستصل إلى 45 مليون يورو. وبحسب الصحيفة، فإن تشلسي دخل في مفاوضات مع كوستا في ظل رغبة البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب الفريق في تدعيم صفوف الفريق بعناصر جديدة استعدادا للموسم الكروي الجديد. وأنهى تشلسي الدوري في المركز الثالث برصيد 82 نقطة، بينما توج مانشستر سيتي بالمقب.

برشلونة يعرض 7 ملايين يورو لضم الحارس برافو

مدير - الأناضول: ذكرت صحيفة «أس» الإسبانية، إن برشلونة تقدم بعرض رسمي للتعاقد مع كلاوديو برافو حارس مرمى ريال سوسيداد ومنتخب تشيلي خلال الموسم المقبل. وأضافت الصحيفة أن النادي الكاتالوني تقدم بعرض مخر للغاية لسؤولي سوسيداد، حيث تبلغ قيمته 7 ملايين يورو. وبحسب الصحيفة، فإن العرض تضمن أيضا سداد مبلغ مليون يورو إضافية حسب نسبة مشاركة في المباريات، مع بويان كيكيتش العائد مؤخرا من رحلة إعارة لياكس الهولندي للموسم الماضي. والموسم خاسي الوفاض من أي بطولة محلية وأوروبية.

الزمالك يخشى إرهاب لاعبيه قبل مواجهة مازيمبي

القاهرة - رويترز: يخشى الجهاز الفني للزمالك إرهاب لاعبيه الدوليين العائدين من رحلة سفر طويلة من تشيلي قبل أن يلعب في ضيافة مازيمبي الكونغولي الأحد المقبل في دوري أبطال أفريقيا. وقال أحمد سليمان المشرف على الكرة بالزمالك إن الجهاز الفني بقيادة أحمد حسام (ميدو) أراح لاعبي الدولي لاضافة فترة معتدة قبل مشاركته في المرن أسبوعيا. وأضاف: «الدوليين أمضوا مع المنتخب ستة أيام صعبة من السفر إلى تشيلي وأداء مباراة في توقيت صعب ثم العودة إلى القاهرة في ظل فارق التوقيت بين القاهرة وسانتياغو وما يرتب على ذلك من تغيرات في الساعة البيولوجية».

الماطلة تفشل انتقال خطاب للدوري السعودي

جدة - د ب: أغلق فريقا الاتحاد والشباب السعوديان ملف المنافسة على التعاقد مع مدافع الوحدات الأردني طارق خطاب بعد رفض اللاعب فكرة الإحتراف في السعودية بسبب مطاطة إدارة الوحدات في الموافقة على الصفقة. وكانت إدارة الشباب عرضت 400 ألف دولار على الوحدات للتنازل عن اللاعب بشكل نهائي. وخطوط العرض الذي وضع الوحدات في حيرة مع تلقيه عرضا آخر من الاتحاد الذي طلب ضم اللاعب على سبيل الإعارة موسم واحد يعود بعدها إلى تانديه الأردني. ومع حرص الناديين السعوديين على حسم صفقاتهما مبكرا، فقد قررا معاودة البحث عن أسماء بديلة للتعاقد معها بعيدا عن المنافسات والمزايدات التي شهدتها صفقة خطاب إلى جانب مطاطة المسؤولين في الوحدات وأسرة اللاعب في دراسة العرضين السعوديين والرد عليهما.

فولهام ينهي علاقته بالنرويجي هانغلاند

لندن - الأناضول: أعلن نادي فولهام الإنجليزي إنهاء علاقته باللاعب النرويجي بريدي هانغلاند. وذكر الموقع الرسمي للنادي أنه تم توجيه الشكر للاعب النرويجي على السنوات الست ونصف سنة التي قضاه داخل جدران النادي، وخاض هانغلاند (32 عاما) مع فولهام 272 مباراة، منذ انضمامه إلى صفوفه في يناير/كانون الثاني من عام 2008. ورحل أيضا عن النادي داميان داف وستيف سيدويل وجون أرثي ريسه، يشاء أن يوقع فولهام عقد هبط هذا الموسم إلى دوري الدرجة الأولى.

الهلال السعودي يتعاقد مع حمد الحمد

الرياض - د ب: أعلن الهلال السعودي تعاقد مع حمد الحمد لاعب فريق الاتفاق لخمس سنوات. ومن المقرر أن يلتحق الحمد بمعسكر الفريق التحضيري القادم استعدادا للموسم الجديد. ومن جانبه، قدم الأمير عبد الرحمن بن مساعد رئيس نادي الهلال شركة وتقديره لسؤولي الاتفاق في تعاونهم الكبير الذي أبدوه خلال سير المفاوضات التي تكلت بالنجاح.

أتلتيكو مدريد يضم الحارس الخضر موييا

مدريد - د ب: أعلن أتلتيكو مدريد بطل الدوري الإسباني ضم حارس المرمى الخضر ميغيل أنخيل موييا من جاره خيتافي. من دون الإعلان عن قيمة الصفقة، ولعب موييا (30 عاما) 58 مباراة مع خيتافي منذ انضمامه إليه من بلبينسية عام 2012. وسجل موييا في أتلتيكو محل الحارس السبيل الخضر داني أرانزوبيا (34 عاما) الذي سيتم تسريحه قريبا. كما، موييا توقع بخسر أتلتيكو حارسه الأساسي البلجيكي تيبو كورتوا الذي سيسعد إلى تشلسي بعد اعارته ثلاثة أعوام. وذكرت تقارير أن أتلتيكو يفكر في ضم الحارس الشاب جيرونيمو رولي (22 عاما) من إستاندانتيس الأرجنتيني ليكون الحارس الأساسي في الفريق. وأصبح موييا ثاني صفقة أتلتيكو هذا الصيف بعد الصاعد أنخيل كوريا الذي انضم من سان لورينزو الأرجنتيني.



الأولى في كأس العالم في تاريخ البلاد منذ استقلالها عن بوجوسلافيا السابقة، وسدد خافيير «تشيتشاريتو» هيرنانديز كرة واحدة للمكسيك في القائم، لكن منتخب بلاده قدم أداء مخيبا للأمل بصفة عامة، وتخوض البوسنة المونديال ضمن المجموعة السادسة حيث ستلتقي الأرجنتين ونيجييريا وإيران، في حين تلعب المكسيك في المجموعة الأولى مع البلد المضيف البرازيل وكرواتيا والكاميرون.

سويسرا تفوز على بيرو بهدفين متأخرين

واصل المنتخب السويسري استعداده لبطولة كأس العالم من خلال فوز ثمين 2/صفر على نظيره البيروفي في وديا في مدينة لويسون السويسرية. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي الذي ظل قائما حتى خطف أصحاب الأرض الفوز بهدفين متأخرين حزنهما شيفان إيشنتاينر بضربة رأس وشوران شافري في الدقيقة 78 و83. وبدأ المنتخب السويسري في هذه المباراة حريصا على توفير جهده لمباريات المونديال حيث يخوض الدور الأول ضمن المجموعة الخامسة التي تضم معه لاومبارد وفرنسا وهندوراس.

لامبارد يشهد باستخدام تقنية خط المرمى

أعرب النجم الإنجليزي فرانك لامبارد عن سعادته بتطبيق تقنية خط المرمى في كأس العالم 2014 بالبرازيل لتجنب الحكام الوقوع في الأخطاء القاتلة التي شهدتها كأس العالم الماضية 2010 بجنوب أفريقيا.

وسجل لامبارد هدفا صعبا في مباراة منتخب بلاده أمام المنتخب الألماني في دور الستة عشر لبطولة 2010. لكن الحكم لم ير الكرة وهي تعثر على ليميسو إسترار للعب دون التوقف أو احتساب الهدف الذي وصف في ما بعد بـ«الهدف المشبوه» وانتهت المباراة بفوز المنتخب الألماني بـ1/4. وقال لامبارد: «التقنية مسألة مهمة للغاية، إذا كان هناك شيء إيجابي نتج عما حدث في جنوب أفريقيا، فإنه تطبيق التقنية في المباريات».

كوستا سعيد بالعودة إلى التدريبات الجماعية

أعرب النجم الإسباني ديبغو كوستا عن سعادته بتعاثه من الإصابة بشكل جيد ومشاركته في التدريبات الجماعية للفريق في واشنطن حيث خاض مرافقا فاشن ضد استعداده للتعاف عن لقيه في كأس العالم 2014 بالبرازيل. وحرص المدرب فيستيل دل بوسكي على أن يؤدي المنتخب اليوم مرانا خفيفا، وشارك كوستا في التدريبات الجماعية ضمن محاولة إعادته بشكل جيد للتدريبات العادية وتجهيزه للمونديال. وحظي كوستا اليوم بمساندة هائلة من زملائه بالفريق لتحفيزه على استعادة لياقته سرعيا.

سبعة تبديلات تحرم بلجيكا من فوزها الساحق

من الغاء المباراة الودية للمنتخب البلجيكي أمام نظيره لوكسمبورغ بسبب إجراء مارك فيلموس مدرب بلجيكا الكثير من التغييرات، بحسب ما أكده الاتحاد الدولي لكرة القدم أمس، وتخص ألوائح الفيفا على إجراء ستة تبديلات ضمن قائمة اللاعبين المران أسبوعيا. وأضاف: «الدوليين أمضوا مع المنتخب ستة أيام صعبة من السفر إلى تشيلي وأداء مباراة في توقيت صعب ثم العودة إلى القاهرة في ظل فارق التوقيت بين القاهرة وسانتياغو وما يرتب على ذلك من تغيرات في الساعة البيولوجية».

البيوسنة تهزم المكسيك وديا

تلعب منتخب البوسنة والهرسك على نظيره المكسيكي 1/صفر، في مباراة ودية ضمن استعدادات الفريقين لنهائيات كأس العالم. وجاء هدف المباراة عن طريق لاعب الوسط المكسيكي عزت هابروفيتش في الدقيقة 41 من المباراة مستغلا الأداء الدفاعي الهزل من الجانب المكسيكي لتحقق البيوسنة الفوز وتكتسب دفعة معنوية جديدة قبل مشاركتها في المونديال في الألفية في العالم».

نيمار: على الجماهير البرازيلية التحلي بالصبر وليس السخرية منا!

طالب نيمار نجم برشلونة ومنتخب البرازيل جماهير بلاده بأن تتحلل بالصبر، بعد أن سخروا من الفريق في الدقائق الأولى من المباراة الودية ضد بنما، وانتهت بفوز منتخب السامبا بأربعة أهداف نظيفة. وقال نيمار، الذي كان أكثر لاعبي المنتخب البرازيلي تالقيا في المباراة: «أطالب الجماهير بأن تتحلل بمزيد من الصبر. لقد سخروا منا في الدقائق الأولى من المباراة». ورغم تألقه في الشوط الثاني من المباراة، أشار نيمار إلى أنه لا يشعر بوصوله إلى الحالة الفنية والبدنية الأفضل له، وأنه يتمتع الآن بطور من أدائه خلال الأيام القليلة التي تسبق المباراة الأولى للمنتخب البرازيلي في المونديال أمام كرواتيا في 12 حزيران/يونيو الجاري. وختم بقوله: «لست جاهزا كروايتيا في بشكل كامل... شعرت بالتعجب في نهاية المباراة... تبقى تسعة أيام... سأصل قريبا إلى الحالة البدنية الأمثل».

ديوكوفيتش «النشط» يتأهل الى قبل النهائي

باريس - رويترز: لم يستطع الكندي الواعد ميلوش راونيتش مجاراة قوة نوناف ديوكوفيتش المصنف الثاني عالميا ليتأهل للمباراة الصربية في الدور قبل النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس لسادس مرة بالفوز عليه 7-6 و6-7 و6-4. وسيلتقي ديوكوفيتش، الذي يسعى للفوز بالمقب الوحيد الذي راوغه في البطولات الأربع الكبرى، في الدور قبل النهائي مع ارنستس جوليبس لاعب لاتفييا المصنف الثامن عشر.

ديوكوفيتش كان معهما بالحيوية خلال فوزه على راونيتش

ورجيه فيدر في دور الستة عشر بأربعة أضعاف المصنف السادس التشيكي توماس بريتش في مباراة من ثلاث مجموعات.

الأمطار تعطل المباريات

وتسببت الأمطار الغزيرة في تأجيل انطلاق بقية مباريات دور الثمانية أمس. وكان من المفترض أن تتقابل الإيطالية سارة إيراني وصيفة وعز جوليبس فوزه المفاجئ على السويسري



ديوكوفيتش كان معهما بالحيوية خلال فوزه على راونيتش

ولعب بيكهام أيضا في ميلان الإيطالي على سبيل الإعارة من لوس انجلس غالاكسي حيث قضى في هذا الفريق الأمريكي خمس سنوات حتى نهاية 2012 ويخطط حاليا لتأسيس فريقه الجديد في ميامي. وكشف بيكهام وشركاؤه التجاريون لشير المضي عن خطة لإنشاء استنادات في وسط الشاطئ في وسط المدينة بعدما عرفت الخلافات السياسية إقامة الاستاد في المقترح الأصلي في منطقة البناء. وسيجرى استفتاء على هذا المكان الجديد في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. وسيكون الاستاد الذي يفترض أن يسع بين 20 و25 ألف متفرج وسيصمم جزءا من عملية توسيع للمنطقة بالقرب من ملعب فريق ميامي حيث حامل لقب دوري كرة السلة المحترفين.

ديوكوفيتش «النشط» يتأهل الى قبل النهائي

باريس - رويترز: لم يستطع الكندي الواعد ميلوش راونيتش مجاراة قوة نوناف ديوكوفيتش المصنف الثاني عالميا ليتأهل للمباراة الصربية في الدور قبل النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس لسادس مرة بالفوز عليه 7-6 و6-7 و6-4. وسيلتقي ديوكوفيتش، الذي يسعى للفوز بالمقب الوحيد الذي راوغه في البطولات الأربع الكبرى، في الدور قبل النهائي مع ارنستس جوليبس لاعب لاتفييا المصنف الثامن عشر.

ديوكوفيتش «النشط» يتأهل الى قبل النهائي

باريس - رويترز: لم يستطع الكندي الواعد ميلوش راونيتش مجاراة قوة نوناف ديوكوفيتش المصنف الثاني عالميا ليتأهل للمباراة الصربية في الدور قبل النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس لسادس مرة بالفوز عليه 7-6 و6-7 و6-4. وسيلتقي ديوكوفيتش، الذي يسعى للفوز بالمقب الوحيد الذي راوغه في البطولات الأربع الكبرى، في الدور قبل النهائي مع ارنستس جوليبس لاعب لاتفييا المصنف الثامن عشر.

ديوكوفيتش «النشط» يتأهل الى قبل النهائي

باريس - رويترز: لم يستطع الكندي الواعد ميلوش راونيتش مجاراة قوة نوناف ديوكوفيتش المصنف الثاني عالميا ليتأهل للمباراة الصربية في الدور قبل النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس لسادس مرة بالفوز عليه 7-6 و6-7 و6-4. وسيلتقي ديوكوفيتش، الذي يسعى للفوز بالمقب الوحيد الذي راوغه في البطولات الأربع الكبرى، في الدور قبل النهائي مع ارنستس جوليبس لاعب لاتفييا المصنف الثامن عشر.

ديوكوفيتش «النشط» يتأهل الى قبل النهائي

باريس - رويترز: لم يستطع الكندي الواعد ميلوش راونيتش مجاراة قوة نوناف ديوكوفيتش المصنف الثاني عالميا ليتأهل للمباراة الصربية في الدور قبل النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس لسادس مرة بالفوز عليه 7-6 و6-7 و6-4. وسيلتقي ديوكوفيتش، الذي يسعى للفوز بالمقب الوحيد الذي راوغه في البطولات الأربع الكبرى، في الدور قبل النهائي مع ارنستس جوليبس لاعب لاتفييا المصنف الثامن عشر.

ديوكوفيتش «النشط» يتأهل الى قبل النهائي

باريس - رويترز: لم يستطع الكندي الواعد ميلوش راونيتش مجاراة قوة نوناف ديوكوفيتش المصنف الثاني عالميا ليتأهل للمباراة الصربية في الدور قبل النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس لسادس مرة بالفوز عليه 7-6 و6-7 و6-4. وسيلتقي ديوكوفيتش، الذي يسعى للفوز بالمقب الوحيد الذي راوغه في البطولات الأربع الكبرى، في الدور قبل النهائي مع ارنستس جوليبس لاعب لاتفييا المصنف الثامن عشر.

### الحوار أساس الإبداع

تعقيباً على مقال عدنان بوكطار،  
العقلاء يجب أن يتعاونوا

اللون الأسود عندما يدعي عليه أنه أبيض، ومن ثم يُصدر قنواه على اللون الأبيض، هذا لا يعني أن اللون الأسود أصبح أبيضاً، ولا أن لقنواه أساساً من الصحة. فالحوار في البداية يتطلب وجود لغة مشتركة بين المتحاورين، أي معنى المعاني ومبنى المباني في صياغة الجمل المستخدمة للتعبير متفق عليها بين الطرفين، على الأقل من أجل رفع الالتباس أو إساءة الفهم ما بين الأطراف المتحاور، عند استخدام أي جملة أو عبارة خصوصاً مثل معنى «المتشددون» على سبيل المثال لا الحصر.

ثم من وجهة نظري صناعة الإبداع في أي مجال تعتمد على من يجيد الحوار من خلال التعبير بآي وسيلة من الوسائل فيسأل مبادراً بكل وضوح ومصداقية إلى الآخر.

ثم يجب أن ينتهي إلى أن في لغة القرآن هناك كلمة الله، والتي لا يوجد مكافئ لها في كل لغات العالم ومن ضمنها اللغة العربية واللغة الآرامية، فالله من ضمن ما تعني، تعني رب الأرباب وليس ربا من الأرباب، الله تعني خالق المجدد والكافر المرتد والمؤمن بآي دين، وهو ما يختلف به الإسلام عن بقية الأديان والأخلاق واللغات الأخرى.

في لغة القرآن هناك كلمة ملحد وهناك كلمة كافر وهناك كلمة مرتد، فكل ملحد هو كافر، ولكن ليس كل كافر ملحد، ولكن كل كافر، ولكن ليس كل كافر هو مرتد، والمرتد مثله مثل الخائن في كل بلد عضو في نظام الأمم المتحدة عليه التزامات قانونية، في حين أن الملحد له علاقة بالعقائد فلا التزامات إسلامية عليه في الدين الإسلامي، ومن يجهل ذلك لا يعرف معنى الحرية في الإسلام، ولا يحق له الكلام في الإسلام حتى لو كان لديه أعلى الشهادات العلمية وآلاف المقالات والكتب في الفكر والحرية.

ثم الحكمة شيء والفلسفة شيء ثان والعقل شيء ثالث والأخلاق شيء رابع وكل منهم يختلف عن الآخر جميع لغات العالم، والتكامل شيء والصراع شيء آخر.

الفلسفة أساس بنائها على فكرة الصراع بين الأضداد بعيداً عن الالتزام بالأخلاق في أوساطها، الحكمة أساس بنائها على فكرة التكامل من خلال فكرة الأضداد تعرف الأضداد وضرورة الالتزام بالتعامل الأخلاقي في أوساطها.

الحكمة وردت في لغة القرآن في حين لم ترد كلمة الفلسفة في لغة القرآن ولكن يدل منها وردت كلمة الهوى، فهل هناك فرق ما بين الهوى وما بين الفلسفة وهل هو عاقل من يستخدم الهوى كأساس في تعاملاته اليومية، أو يعاقل من يكون هو أساس للحوار والمصيبة الأطراف الأخرى لا تعترف بالقرآن ولا لغته ولا بحقوقنا في فلسطين (اليهودية/المسيحية/الإسلامية) - ما رأيكم داء فضلكم؟

س. عبد الله

### بين الإستهزاء والوعي السياسي

تعقيباً على خبر: باسم يوسف يعلن وقف برنامجه

ما يسمى مسخرة واستهزاء البعض يسميه «وعيا سياسياً»، وفي معظم القنوات الاعلامية في الغرب، تلفزيونية أو إذاعية وغيرها، هناك برامج من هذا النوع «ابن الخطورة التي يشكلها البرنامج على الامن القومي»؟ مصر ليست بحاجة إلى اطباء حتى يكون هناك احتياج لياسم يوسف الطبيب «مصر تصدر الاطباء للعالم كله و لا يوجد بلد عربي الا وفيه جيش من الاطباء المصريين».

الاستهزاء والسخرية حين يطعن علينا نصاب نجال مثل عبد العاطي بجهاز مثل «بباسة» الورق موصول بـ «اربال راديو»، ويدعي انه جهاز لعلاج الإيدز وفابروس سي، وتجد اعلاما يكلمه يطبل له ويستضيفه في كل البرامج

الاستهزاء والسخرية حين يخرج علينا بعضهم بدمية صغيرة مثل «بلة فاهيتا» وتصور لنا على انها ترسل رسائل ارهابية مشفرة تمس بأمن البلد، الاستهزاء والسخرية حين يخرج أحدهم في أجهزة الإعلام ليقول أن اسم السيسي منقوش من زمن الفرقة، فما هو ذنب باسم يوسف إن كانوا يجلبون السخرية لأنفسهم، وإي بنا وتنتبه وتقدم وأزهار يمكنك أن تقدمه في بلد أنت نفسك تزج فيه الجهل والخلف وتروج له في كل المنابر؟

خالد - الامارات

### التناول على الشعب العراقي

تعقيباً على خبر: جنل الله لتحرير نجد والحجاز

الاحظ ان كل الملحقين اكراد، ومع احترامهم لهم جميعاً، لكنهم يتجاوزون ويتناولون على العراق وشعبه لانه في حالة ضعف الآن.

هم يريدون ما لهم وليس ما عليهم، يريدون حقهم واكثر، ورواتب من كردستان ورواتب من بغداد، وأن يكونوا اعضاء في البرلمان العراقي الكردي (كردستان)، والعراقي والعرابي (بغداد) وأنا اقول لهم، وهم اخواننا وعراقيون ومسلمون، أن العراقيين العرب ضاقوا ذرعاً بامعالمهم وتجاوزهم وخذلانهم وتحالفهم ضد العراق، مثل اردغان.

عدم احترام سيادة العراق وشعبه والقيام بهذه الاعمال يولد الانفجار، عليهم أن لا يتفروا بالامر والوضع الراهن، الذي يخدم مصالحهم وتكريس حلمهم بدولة كردية، وأنا مؤيد 100% لهم وسوف افرح وارقص من كل قلبى، لكن ليس على حساب العراق والعراقيين، خذوا حذركم الدنيا لا ترحم وتذكروا الماضي وتطلعو للاجيال القادمة، لا تفر تمك وتعد الآن، قرب «نفخة» وتذهب عصف الرياح، لان الوضع الاقليمي لا يقبل بدولة كردية، لا احب ان اتكلم بهذه اللغة لكنكم تخطيتم الخطوط الحمراء ولعنتم في امانة العراق، حذار الضغط يولد الانفجار.

ليث الحسيني العلواني - بريطانيا

### إنتصار الثورة أو هزيمتها... متعة الثورة

■ الثورات صيرورة تمتد سنوات وعقودا، وكثيرا ما تهزم أو تفشل، بمعنى أنها وإن حققت هدفها الآني في إسقاط النظام الذي شارت عليه فإنها عادة ما تفشل في إلغاء الاستبداد والاستلاب من حياة البشر، ما أنجزته الثورات الماضية حتى اليوم هو نقلها النضال ضد الهيمنة من مستوى آخر، وفرض شكل وخطاب جديدين للهيمنة.. إذا استثنينا القوى السلطوية التي ترى في الثورة فرصة لإقامة سلطتها الخاصة، فإن الثوار لا يقاتلون فقط لكي «ينتصروا»، أي لكي «يستولوا» على «السلطة»، إنهم يقاتلون أساسا ليسقطوا السلطة القائمة، وهذا بالتحديد ما يسهل مهمة قوى سلطوية جديدة في الاستيلاء على الثورة، أو الاستيلاء على السلطة «باسم الثورة»، تريد هذه القوى إعادة بناء السلطة ومكانيزماتها كعلاقة هيمنة، بينما يناضل الثوار لبناء فضاءاتهم الموازية المحررة من أية هيمنة.. والحديث عن أن الثوار «يضحون» في سبيل سعادة أجيال قادمة أو في سبيل سعادة غيرهم لا يختلف عن الوعود بحياة أفضل في عالم غيبي أو في حياة أخرى.. الحقيقة أن الثورة بالنسبة للثوار هي محاولة لإعادة خلق الذات والعالم، لكنها أيضا سعي شجاع واستثنائي لاقتناص المتعة.. لنفهم هذا يكفي أن نذكر بعض ثوار 1789 في فرنسا:

كثير لاكموب أو روزا الحمراء، التي كانت ممثلة مغفورة في المسارح المتقلبة قبل الثورة الفرنسية، وأصبحت إحدى «بطلات» تلك الثورة وهي تقاتل مع الثوار الباريسيين في معارك 10 آب/ أغسطس 1792 وتواصل القتال رغم إصاباتها، وأسست

مازن كم الماز



### لبننا نستطيع أن نحب أقل...

■ قالت له هل يشعر العقل، فأجابها: نعم صار يشعر، تعب من التفكير وأول شعور الم به كان شعوره بالنعيب ثم بدأ يشعر بالقرف والحزن»، جل العائلات تفعل ذلك امام تلفازها في لحظة صفاء تجتمع على الشرطة الحيوان من القردة والأرانب هروبا مما بيت على قنوات الاخبار كل يوم ما يقترفه ضباع وضواري الانس في حق بني جلدنهم، لكن المفارقة العجيبة أن مفرطي المساسية لصور الدم والقتل تجمعهم بالمقابل صور الخداع والحزن والشقاق المستمر في الدراما والتي تتفنن بقصد ومن غير قصد في تصوير موقف الاخفاقات المحبين تدمرهم نرقهم وشجنهم اللافتني في تعاطيهم حتى مع الحب، انها احدي الفرضيتين فاما اننا حولنا الى مجتمعات تتلذذ بتعذيب نواتها وتترجع الحب نماذج فاشلة واخفاقات في المسلسلات وتسدلي يذئابها.

واما شعوب نكية جدا تريد قطع الجسور من والى الحب حتى لا تتورط وتختبر انواعا جديدة وغير مألوفة من العذاب والسب واللاقع فوق عذاباتها لما تصاب بفراق الحبيب أو يصدها نزقه بكيفية ما تفقد كل يوم على تلفزيون الواقع.

واما انها تلجى الى عالم الحيوان- الحقيقي - لانه الاكثر صداقا وتفانيا وطبيعا في غرائزه وتصرفاته حتى تحتفظ هذه الاخيرة بجزء من تكري اذنها وادمنيتها حتى من حقوق الانسان لا يتمتع به الا الحيوان.

نكر كارل ماركس يوما وهو رجل غربي ان التافه الوحيد هو من يدبر ظهره لعناية الآخرين، وكم استفزني وغازني صور بنت من الشام تقفان من عشب الارض وفقات الخبز اليابس.

من السخرية كيف اتحدنا من آدميتنا وليبسا ثوب الانانية التي لا يليق بنا ان نرى في قنائة عربية من يختار كيف يصلا بطنه المتصور الما وجوعا، وفي قنائة اخرى عربية ايضا عمليات شد وشطف للبطون والارداق والجفون في سياق ضد الوقت (تحضيرا لزمنا الاصطاف طبيا)، لبننا تحب اقل كي لا نتالم اكثر، قالها محمود درويش يوما، «لبننا لا نتعلق حتى لا نحترق».

يوصي الاطباء اصحاب الضغط والسكري وامراض القلب والقولون العصبي الابتعاد عن كل ما يؤرقهم ويعصبهم ويزيد خطر الموت عندهم.

الموت ايها الناصح الحكيم موتة واحدة. «الموت ليس هو الخسارة الكبرى الخسارة الاكبر هو ما يموت فينا ونحن احياء»، ما نوريه القرى ويهين انسانيتنا بروية عذابات الاخرين. ربما النصيحة الوحيدة التي انصحها لنفسي وانباء جيلي ان لا تهتموا بقضاياكم التي تتعكم وتؤرقكم، ايها الناس كفوا عما يعينكم واهتموا قليلا بما لا يعينكم ولا يعيبكم ولا يميتمكم الموتة الواحدة.

كما في افلام الخيال العلمي اتمنى لو يطول رقادي ولا استيقظ الا على عالم قل فيه صحيح اليراميل المتفجرة ومسحت خرابات المدن، عالم قد برئ الكثيرين فيه من داء الغباء. كان الله في عون ابائنا الحاليين بغد اجمل وبأحلامهم المستحيلة.

فايزة ملياني- من الجزائر

### تعقيباً على رأي «القدس العربي»: التقارب الكويتي - الإيراني قمة المأزق السعودي

الشيعة نحو الكويت بمساعدة لوجستية عراقية. نسال الله ان يحمي الكويت وشعبها والامة الاسلامية من كل كرب.

بدر السالم

#### أزمة دول الخليج

بعد ان تخلت أمريكا عن دول الخليج وخاصة السعودية قامت أمريكا بدعم إيران النووية حيث ان إيران شبه دولة نوية الآن، ويهدأ رمت أمريكا دول الخليج في احضان إيران بعد ان صمت دما لعقود وما زالت، لذلك لا تملك دول الخليج الا ان تهزل لايران العدو الاوول لها، وبذلك تكون قد خذلت شعوبها بعد ضياع ثروتها في بنوك العدو الصهيوني تحت اسم بنوك امريكية.

غريب

#### الجزائر لا قيمة لها

نجاحات ايران المتلاحقة تحرج العرب، لكن لا داعي للملقق فهي انجازات صغيرة لا قيمة لها، فانجازا اتنا اكبر واهم واخطر، منها مثلا اننا استنسخنا صورة طبق الاصل من فرانكشتاين وسحبناها السيمسي، اخترعنا جهاز يشفي الامراض ولم تستعمله خوفا من الحسد؛ جننا (بعرجيبة) من سوق الخضار واجستاهم امام الكاميرات وسميناهم اعلاميين؛ فيماذا تنياهي ايران؟! عندها ولاية الفقيه (والاو)، عندنا ولاية المشير؛ عندهم صناعات حربية وصواريخ.

نملك صواريخ ماركة هيفا وهي قادرة على تدمير اي عدو! صوت ايران منكم في العالم، صوت روبي اجمل منه! فلماذا تنياهي ايران ونحن وبالذليل القاطع تفوقنا عليها، موتوا بغيظكم يا ايرانيين!

ع.ح. احسن

#### فشل سياسة الغطرسة

«شهادة تاريخية بفشل سياسة «الطرسة» التي قادت السعودية بها المنطقة لعقود»، الحمد لله هذا سينتهي دور القاعدة و الجماعات التكفيرية الراهية، انعكس هذا على الاخوة اللبانيين باخفاء التغييرات وتوجيه البوصلة الى المقاومة وتحرير فلسطين بتكوين حكومة وفاق وطني، نعم السعودية ستعود الى حجمها الطبيعي في السياسات الدولية.

حسين المغرب

الاسلامي تكاد تكون نسخة كربونية عن السياسة الاسرائيلية، والتي تقوم على قهر العرب والمسلمين واضعافهم حتى تبقى متربعة على عرش الهيمنة والسيطرة والوقوة في جوارها.

نرجع الى الحالة الايرانية بعد ثورة الخميني ونستشهد بمقالة فيصل القاسم في عدد «القدس العربي»، تحت عنوان (هل كانت إسرائيل نائمة عندما تغفلت إيران في الشرق الأوسط؟!)، حيث يقول الكاتب ان تهديدات الخميني للشيطان الاكبر(امريكا) ولذنها الحقيق (اسرائيل) لا تخيف ايران وان ايران ستقود كتاب تحرير القدس بـ(فيلق القدس) وهذا يتطلب من اسرائيل وامريكا ان يتقيا متبنيان للتهديدات الايرانية المربية ضدهما، ولكن ربما اخذت امريكا واسرائيل غفوة عميقة مكنت ايران من التواجد على حدودها الشمالية بحزب الله في لبنان والبحرس الثوري عند الجولان، ويعد احتلال العراق؛ اثبات هذه الغفوة العميقة امريكا واسرائيل تمكنت فيها ايران من الاستيلاء على كل مفاصل الدولة في العراق بواسطة شبكاتنا الشيعية التي تاتمر بامرهما دون مناقشة؛ وامريكا واسرائيل السكيتان تغطان في نوم عميق!

السعودية مهدت وساعدت ومولت احتلال العراق ولكن اخذتها نفس الغفوة الامريكية الاسرائيلية عندما سلمت امريكا العراق لايران ولم تستطع ان تتحج على ذلك حتى لا تعثر صفوة علاقتها الحميمة مع امريكا التوغل الايراني في المنطقة الجاورة، هو بالتمام والتنسيق مع امريكا واسرائيل، والسعودية هي شاهد الزور (اللي ماشاف حاجة) على ذلك، ومالم تنتبه السعودية لما يدبر للعرب والمسلمين السنة فانها ستجد نفسها الفريسة القادمة للتوسع الايراني ولذلك على السعودية ان لا تحارب- وبهذه الشراسة- الصوحة الاسلامية التي تصدت الربيع العربي، وان لا تواصل هذا الطريق الموحش الذي تقوده امريكا واسرائيل في محاربة هذه الصوحة وخصوصا في مصر. الا هل بلغت اللهم فاشهد!

يوسف غرة

#### قكرة الكويت ضعيفة

لا احد يستطيع ان يقدر حجم الفائدة التي ستجنيها الكويت من التقارب من ايران في ظل هيمنة ايرانية مطلقة على الاحداث في سوريا ولبنان والعراق واليمن والبحرين، ان قدرة الكويت العسكرية امام هذا الصراع الدائر والذي تغذيها ايران ضعيفة ومتواضعة جدا سيما وان عمقها الاستراتيجي ايضا ضعيف للغاية. الكويت هي صيد ايراني شهى سيما وانهم يدعون ان 30% من شعب الكويت من المذهب الشيعي. لا ندرى كيف تستطيع الكويت وشعبها ان تحمي نفسها من موجات المد

#### التقارب خطوة جيدة

تحياي لقدسنا العزيزة، التقارب الإيراني الكويتي خطوة جيدة، استغرب عندما يحذر خامنئي الدول العربية التي قال انها تمول او تؤيد الجهاديين ماذا عن تايبديك يا خامنئي للنظام الطاغية الإرهابي المجرم؟ ماذا عن الجهاديين الشيعة الذين يقاتلون الى جانب جيش الطاغية؟

رضوان الشيخ -السويد

#### دور ريادي لسلطنة عمان

اعتقد ان سلطنة عمان لها دور ريادي مع مملكة الفرس في الغرب الاسيوي، ولكن يعد قديم العلوم، الكويت ولاهها الذين لا يجدون ضيرا في الجاهرة في السفر الى قم وطهران ويوشهر فحكومتهم يبدو انها أصبحت تبحث عن الدبلوماسية السياسية وطرق الحلول ومنها الانتاج حتى لو كان مضطبا او محبطا لاخوات الكويت.

يوسف غرة

#### نهج دبلوماسي واضح

للكويت نهج دبلوماسي اقليمي ودولي واضح المعالم منذ استقلالها. فالدبلوماسية الكويتية ليست ذات طبيعة عدوانية، مع أنها تتبنى نظاما برلمانيا فريدا في المنطقة يقوم على الانتخاب، ومع ذلك لا يتشرب به وسط مجموعة من الدول لم تنهيا الفرض فيها بعد مثل هذه المؤسسات السياسية، فنهجها الدبلوماسي اقليمي هو أداة لتحقيق مصالح الكويت العربية والإسلامية، بل ما ولا استنكار، حتى في الظروف التي تنش فيها بعض التغيرات السياسية العربية حملة على السياسة الكويتية في المنطقة، الكويت تمد يد الصفح وتحقق الفتنة واصوات العداة في المهذ، ومن نافلة القول أن السعودية والكويت اشقاء ويعرفون كيف يجدون الحلول لمشاكلهم إن كان ثمة مشاكل.

سالم باعشن

#### الانتقاد للسياسة الأمريكية

مشكلة السعودية انها تنقاد للسياسة الامريكية في المنطقة وتحتمي بهذه السياسة العادرة من التغييرات الاقليمية والدولية المتسارعة، وهي تغفل او تتجاهل ان السياسة الامريكية في محيط اسرائيل العربي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



منبر «القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك لرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk









حشد من المواطنين في كوريا الجنوبية رصدتهم الكاميرا خلال مهرجان للسباحة الجماعية في أكبر مسبح «إيفرلاند» في بلدة «يونجين» المسبح مملوك لشركة «سامسونج» التي تعمل في عدة مجالات منها الترفيه والأزياء.

## مهرجان شعبي في أكبر مسبح كوري

### عشر وفيات بفيروس كورونا في الإمارات

دبي - أ ف ب: أكد وزير الصحة الإماراتي عبدالرحمن العويس في تصريحات نقلتها الصحافة المحلية أمس الأربعاء أنه تم تسجيل عشر وفيات في الإمارات بفيروس كورونا بسبب لملازمة الشرق الأوسط التنفسية منذ بداية ظهور المرض. ونكر العويس خلال مداخلة أمام أعضاء المجلس الوطني الاتحادي، وهو هيئة تنفيذية منتخبة جزئياً، أنه تم تسجيل 68 إصابة بفيروس كورونا في الإمارات منذ تشخيص أول إصابة في آذار/مارس 2013، وأكد في سياق رده على سؤال حول خطة الوزارة لمواجهة الفيروس الذي تعد السعودية المجاورة بؤرته الرئيسية، أن الفيروس أسفر عن وفاة عشرة أشخاص بينهم ستة مواطنين إمارتين وأربعة أجانب.

### قياس ضغط الشريان الرئوي... بالأسلكي

القاهرة - الأناضول: اعتمدت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية «FDA»، أول جهاز لقياس ومراقبة ضغط الشريان الرئوي عن بُعد، لدى الرئوي الذين يعانون من قصور أو فشل في عضلة القلب، أنتجته إحدى الشركات الأمريكية بالتعاون مع جمعية القلب بنيويورك. وأوضحت الهيئة، أن الجهاز الجديد، الذي يحمل اسم CardioMEMS HF، ويعمل لاسلكياً عن طريق تقنية «الساويرس»، سيسمح للأطباء بمراقبة حالة مرضاهم المتواجدين بالمنزل عن بُعد، خاصة فيما يتعلق بضغط الدم الرئوي ومعدل ضربات القلب.

### اعتداء جنسي على امرأة وقتلها في الهند

نيودلهي - أ ف ب: قتل مسلحون امرأة بالرصاص في الرأس من مسافة قريبة خارج منزلها في شمال الهند عندما حاولت مقاومة الاعتداء عليها، حسبما قالت الشرطة أمس الأربعاء. وقال المفتش العام للشرطة «جي انش بي راجو» عبر الهاتف إن خمسة مسلحين دخلوا منزل المرأة أمس الأول في قرية نائية في منطقة سساوت جارو هيلز بولاية ميغالايا، وحبسوا أطفالها الخمسة وزوجها في المنزل، وأخرجوها ثم اعتدوا عليها. وأوضح راجو إنه عندما قاومت المرأة (35 عاماً تقريباً)، أطلق المهاجمون ست رصاصات على رأسها ببندقية هجومية.

### تناول 3 قطع من الخبز الأبيض يومياً يزيد خطر البدانة

لندن - بي بي سي: وجد خبير أسياني في التغذية أن تناول 3 قطع من الخبز الأبيض يومياً يزيد بشدة خطر زيادة الوزن أو البدانة. وأفادت صحيفة «انديبندينت» البريطانية أن ميغيل مارتينيز غونزاليز من جامعة نافارا بأسبانيا، عمد إلى التدقيق في بيانات تتعلق باستهلاك أكثر من 9 آلاف متخرج جامعي للخبز. وتبين أن الأشخاص الذين يأكلون خبزاً أبيض، وخبزاً مصنوعاً من حبوب كاملة، كانوا الأكثر عرضة لاكتساب الوزن والعانة من البدانة.

عرض منذ أسبوعين في الولايات المتحدة.

● صدر حديثاً عن دار مجدلوي للنشر والتوزيع، في العاصمة الأردنية عمان، كتاب جديد بعنوان «التعليم خارج الصندوق.. بين النظرية والتطبيق: قصص واقعية ودروس تطبيقية في تدريس اللغة العربية» من تأليف هيا محمد الحاج منصور.

● يفتتح في السادسة مساء اليوم الخميس العرض الخاص بالإعلام لعرض الفنان التشكيلي اللبناني وليد المصري في قاعة «أيام» في لندن. ويستمر العرض حتى الثاني من آب/أغسطس المقبل.

نالوا قسماً طبيعياً من النوم كانت نسبة البروتين اميلويد بيتا في موائع المخ والحبل الشوكي في الصباح أقل بنسبة 6 في المئة تقريبا عن الوقت الذي خلدوا فيه الى النوم. أما الشبان الذين لم يتناولوا أي قسط من النوم فلم يطرأ عليهم أي تغير في مستوى هذا البروتين. واعترف كلاسن بان النتائج التي توصل اليها هو وزملاؤه لا تبرهن على ان من يتناولون قسطاً طيباً من النوم لا يصابون بالضرورة بمرض الزهايمر او ان تزايد هذا البروتين يسبب المرض.

وقال إن النوم مجرد واحد من عدة عوامل خطيرة لكثيرة للأصابة بالمرض منها الوراثة وارتفاع ضغط الدم والسمنة.



### «ليفل».. وجوائز الأزياء

النجمة السينمائية «بلاك ليفل» حضرت حفل توزيع جوائز الأزياء في «لينكولن سنتر» بنيويورك.

## الأرق قد يسبب الإصابة بالزهايمر

26 شاباً ممن لديهم عادة النوم الطبيعي في تجربة تضمنت قياس مستوى السبروتين قبل النوم وبعده وملاحظة وجوده من عدمه. وجهزت عيادة خاصة لهؤلاء الشبان تم خلالها تركيب قسطرة معينة لأخذ عينات من موائع المخ والحبل الشوكي قبل الخلود الى النوم وبعد الاستيقاظ. وتم اختيار نصف عدد الشبان بصورة عشوائية حيث توافرت لهم ظروف النوم الطبيعي فيما ظل النصف الثاني دون نوم. ووجد الباحثون انه بالنسبة للشبان الذين

مجهولاً حتى الآن إلا ان ثمة اعتقاداً قديماً بان بروتين اميلويد بيتا الذي يوجد على صورة رقائق يلعب دوراً رئيسياً في هذا الصد. وقال كلاسن وفرقه البحثي في دورية (جامها) لعلوم الأعصاب إن الدراسات التي أجريت على فئران التجارب أوضحت تراجع تركيز بروتين اميلويد بيتا في مخ الحيوانات السليمة بعد نوم صحي وهو ما يشير الى ان النوم يلعب دوراً في التخلص من هذا البروتين أثناء الليل. وحتى يتأكد الباحثون من صدق هذه المشاهدة على البشر اشركوا

● استضاف فرع رابطة الكتاب الأردنيين في عجلون، الدكتور قاسم المومني الذي قدم محاضرة في قاعة مديرية الثقافة بعنوان «أثر الثقافة في تربية الوجدان الإنساني».

● تعرض صالات السينما في بريطانيا وإيرلندا غدا الجمعة، الفيلم الذي أخرجه أن ماري جاسبر بعنوان «ما رايتك». وهو من إنتاج شركة «نيو وايف فيلم». ويروي الفيلم حكاية طفل لاجئ من فلسطين، استطاع برأده وإخلاصه أن يؤثر على جيل والده في المهجر.

الفيلم نال عدة جوائز عقب عرضه في مهرجان «كان» السينمائي. وقد

## أحوال الناس

■ نيويورك- رويترز: أشارت نتائج دراسة حديثة أجريت في هولندا الى انه بعد ليلة من الأرق فإنه حتى المخ السليم يفقد بروتينا بكميات أعلى من المعتاد من شأنها ان توقع الانسان في شرك مرض الزهايمر.

وأضاف انه بالنسبة لأولئك الذين تتكرر اصابتهم بالأرق يرتفع لديهم تركيز بروتين اميلويد بيتا مما قد يشكل عاملاً للإصابة بالزهايمر ولايزال سبب الإصابة بالزهايمر

## ألماني وزوجته يحوزان قطعة أثرية فرعونية يريدان إعادتها لمصر

القاهرة - رويترز: قالت وزارة الآثار بمصر في بيان أمس الأربعاء إنها رصدت قطعة أثرية فرعونية أثناء الإعداد لعرض بمتحف جامعة بون الألمانية وإن حائزها الألماني أبدى رغبته في إعادتها إلى مصر بعد عرضها لمدة ثلاثة أسابيع. وترصد إدارة الآثار المستردة بوزارة الآثار ما تعرضه قاعات المزارات على المواقع الإلكترونية لعرض القطع المصرية الهرة تمهيدا لاستعادتها بعد إبلاغ الشرطة الجنائية الدولية (الإنتربول) فضلا عن بذل وزارة الخارجية دعماً دبلوماسياً وقضائياً إذا اقتضى الأمر اللجوء إلى المحاكم التي هربت إليها الآثار المصرية. وقال البيان إن الوزارة رصدت القطعة الأثرية أثناء الإعداد لعرض تراثي مؤقت بمتحف جامعة بون ضمن مجموعة من القطع الأثرية والخف المملوكة لزوجين من محبي جمع مقتنيات النادرة. وأضاف أن القطعة المصرية رسم جداري طوله 40 سنتيمترا وعرضه 30 سنتيمترا يجسد مجموعة من حاملي القرابين في ثلاثة صفوف وأن القطعة التي ترجع إلى عصر الملك تحتمس الرابع الذي حكم مصر بين عامي 1425 و1417 قبل الميلاد فقدت من مقبرة «سبك حنب» بمحافظة الأقصر الجنوبية في

## فنلندا: العثور على رفات خمسة أجنة

■ هلسنكي- د ب: نكرت الشرطة في مدينة أولو شمالي فنلندا أمس الأربعاء أنها فحقت تحقياً بعد العثور على رفات خمسة أجنة في الدور السفلي بمبنى سكني. وصرح مفتش الشرطة سييبو ليونين بأن امرأة 35 عاماً جرى إيداعها الحبس أمس الأول للاشتباه بارتكابها الحادث. وألقي القبض على المرأة بعد تلقي الشرطة بلاغاً أمس الأول من حارس العقار الذي لاحظ انبعاث رائحة كريهة من الدور السفلي. وقال ليونين إنه جرى العثور على عدة حقائب تحتوي

## 70% من سكان العالم يفتقرون إلى الحماية الاجتماعية

● جنيف- الأناضول: كشفت منظمة العمل الدولية، أن أكثر من 70% من سكان العالم، يفتقرون إلى الحماية الاجتماعية الكافية، وأن 27% تقريبا من سكان العالم، يحصلون على ضمان اجتماعي شامل. وقالت نائب المدير العام لمنظمة العمل الدولية، ساندرنا بولاسكي: «اتفق المجتمع الدولي عام 1948 على أن الضمان الاجتماعي، والرعاية الصحية، للأطفال، ولبن يعانين من البطالة أو الإصابة ممن هم في سن يسمح لهم بالعمل، وكبار السن، حق من حقوق الإنسان العالمية، وحتى عام 2014، لا يوجد ما يشير إلى ضمان وجود حماية اجتماعية شاملة للغالبية العظمى، من سكان العالم».

هواء طلق

### انتخابات برميلوقراطية في ظل الربيع...

سهيل كيوان

في مصر تم تهديد الناخبين بأن من لا يصل إلى الصندوق سيغرم بخمسة جنيه، وهذا دفع بأكثر من مليون إنسان إلى الإقتراع بصوت لاغ بعضهم كتب على الورقة: «أنا جيت عشان الغرامة بس»!

في سوريا الغرامة لن تكون خمسمئة ليرة ولا خمسة آلاف ليرة، لا توجد غرامة مالية في سوريا لمن يمتنع عن التصويت في هذه الظروف بالذات، فقط عليك أن تتحمل تبعات امتناعك عن التصويت، بكل بساطة سترافق لكحة سوداء في كل تحركاتك وعملك ووظيفتك وحياتك اليومية، وفي نهاية المطاف قد تكافك حياتك، عدم وصولك للتصويت سوف يجعلك محسوبا بشكل تلقائي على صفوف الأعداء، وقد تتحول إلى خائن للوطن ومتآمر مع الإرهاب والصهيونية والإستعمار قديمه وحديثه ضد سوريا والأمة العربية ومصالحها ومستقبلها وحريتها ولا تستحق الرحمة أبداً.

التدافع أمام الصناديق للتصويت خارج البلاد وداخلها هو شهادة على خوف الناس لدرجة الربيع، وليس على عشق كبير لممارسة انتخابات معروفة النتيجة منذ عقود، وذلك أنه لا يوجد نصف ولا ربع ولا حتى خمس أو عُشر منافس لبشار الأسد، حتى من سُلطوا أمام الصناديق ردوا على المذيع الذي يرتدي هو نفسه صورة لبشار الأسد قائلين، جئنا لنتنخب السيد الرئيس بشار الأسد! فما معنى هذا التدافع سوى القول «ها قد جئت ووصلت الصندوق وصوتٌ وحلوا عن ظهري وكفوا لشركم عني!» لأنه حيث تكون النتيجة معروفة بدون أدنى شك ولو بنسبة واحد بالمئة لا معنى للتدافع والظهور بمظهر المستميت للإدلاء بالصوت سواء أن تكون نسبة من نتيجة عدم وصولك للصندوق. لا شك أن كل مواطن دخل غرفة التصويت أراد التأكد أو لا بأن اسمه قد سُطبت من قائمة المصوتين كي لا يفاجأ بعد حين بتهمة عدم الوصول إلى مركز الإقتراع وهي تهمة توازي تهمة كشف أسرار أمنية حساسة في دول أخرى!

وإذا كنت في مصر قادراً على أن تكتب وتصرّح علنا وتكتب للسياسي «الشعب مش عايز يذك، أو تكتب على بطاقتك اللاغية أمام اسم السيسي «قاتل» وأمام اسم حامين صباحي «كوميبارس، والرّح من التعليقات الساخرة التي تقول إن هناك هامساً من حرية التعبير، فكتابة لافتة «مش رح اعطيك» لبشار أو «قاتل» سنؤدي بك إلى مصير مجهول.

هذا التدافع يكون حقيقياً فقط عند وجود منافسة قوية بين مرشحين اثنين أو أكثر، حيث يوجد استقطاب حاد يدفع كل متمسك برأيه ومرشحاً للقدوم إلى صندوق الإقتراع خشية ضياع مئات الأصوات التي قد تتسهم المعركة الإنتخابية، أي أن هناك احتمالاً للخسارة في حال عدم وصولك، أما التدافع مع المعرفة المؤكدة بأن أحد المرشحين سيفوز بـ 90% أو يزيد، وأن صوتك لا يُقدّم ولا يؤخّر، فهذا التدافع له أسبابه التي تغلب على قضية الرئاسة نفسها.

عدم تصويت المهجرين سيضرهم لمساءلات عديدة، ولن يتوقف الأمر على غرامة مالية كما أعلنوها في مصر، بل سيؤدي إلى عداة إستراتيجي بين النظام وبين المواطن الذي لم يصل إلى صندوق الإقتراع، فيما مضى كان تهمة من لا يصل إلى استفتاءات بشار ووالده بأنه «إخوان»، الآن التهمة هي الخيانة بدون لف ولا دوران، وعدم القيام «بواجب الدستوري»، يضع تحت رحمة نظام أثبت أنه لا يتورع عن ممارسة أبشع الجرائم ضد مناويته.

في هذه الجولة لا توجد حرية عدم الوصول للصندوق حتى ولو بحسن نية، مثلاً بدعوى أنك واثق بأن بشار سيكون رئيساً، أو لانشغالك بالدراسة، هذه ليست حجّة أبداً، عدم وصولك يعني أنك غير مقتنع بأن ما يجري هو انتخابات، وأنت توافق مع الرأي القائل بأنها مهزلة، ولهذا فواجب الوطني أن تشترك بالمسرحية الإنتخابية لتثبت أنك مقتنع وكى يرى العالم هذه الفئاعة من خلال هذا المشهد الطريف في تدافع الناس أمام مراكز الإقتراع بينما مواقع أخرى قريبة تقصف بالطيران وذلك لإنتخاب السيد الرئيس المنتخب سلفاً.

أضف إلى هذا أن الشعب السوري في كل أماكن تواجدته خارج وداخل الوطن بات يشعر بإهمال وخيانة المجتمع الدولي والعربي له، وصارت لدى اللاجئ منهم مخاوف من أن يطول الأمر أكثر، وقسم كبير من الناس بات يبحث عن الخيار الأقل كإثنية، فالهجرة الأولى الآن بالنسبة للكثيرين هي العودة إلى البيت (إذا وجدوه) والحفاظ على الجنسية والمواطنة وعدم تحمل أهوال تهمة «الخيانة» التي يوجهها ووجهها النظام لغرضيه.

لا يوجد عاقل على وجه الكرة الأرضية يعتقد بإمكانية زحزحة بشار الأسد عن كرسي الحكم بواسطة الصندوق في هذه الظروف سوى مسؤول إيراني صرح بأن «هذه الإنتخابات هي الوسيلة الزنية لتداول الحكم في سوريا».

ورغم هذا فملايين السوريين لم يشتركوا بالتصويت، رغم كل محاولات النظام والحزب الحاكم الظهور في حالة نشوة وزفة ديمقراطية.

وإذا كان النظام في مصر قد حاول رفع نسبة المشاركة بالتهديد والوعيد والإستغاثه عبر وسائل الإعلام وأُعترف ضمناً بضالة المشاركة وأضاف يوماً للإنتخابات وهناك شكوك بأنه تم تزيف نسبة المصوتين، ففي سوريا لن يكون هناك اعتراف بضالة المشاركة في كل الحالات، إذا جاء الناخبون أهلاً وسهلاً وإذا لم يجيئوا فنحن نصل الصناديق، ومن لديه اعتراض فليقتض، حتى أن أحد رؤساء الصناديق عندما سئل عن عدد أصحاب حق الإقتراع عنده قال «1500» صوت، وعندما سئل عن توقعه لعدد الذين سيشاركون في التصويت قال «1500».

سكتشف العالم أن البراميل كانت نوعاً من الرشوة للناخبين كي يهروا بإملايئهم احتفاء بالبرميلوقراطية، أما مسك الختام في هذه المهزلة فهو أن الروس والإيرانيين شهدوا (وهم أهله) بزهامة هذه الإنتخابات وعدم وجود أي خروقات قانونية... طبعاً سوى غارة هنا وأخرى هناك وواحد أشبهوه ضرباً ورفساً ودعساً في إحدى الساحات لأنهم شكوا بأنه لم أحدهم بعدم التوجه للتصويت....